

الحركة الصحفية والثقافية للطلبة الجزائريين في تونس حسب جريدة الأسبوع التونسية (1945-1956م)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في التاريخ
تخصص: تاريخ المغرب العربي المعاصر

إشراف الأستاذ :

د. عبد القادر عزام عوادي

إعداد الطالبات:

حنان بن خليفة

نجاة صوادية

فاطمة دريدي

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر - ب -	بريك الإمام
مشرفا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر - أ -	عبد القادر عزام عوادي
مناقشا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر - أ -	محمد الحاكم بن عون

الموسم الجامعي: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، نشكر الله المعين على فضله وتوفيقه لنا في إتمام هذا العمل راجيات من الله تعالى التوفيق والسداد إن شاء الله.

نتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور "عزام عبد القادر عوادي" الذي لم يدخر جهداً في توجيهنا ونصحنا وكان لنا عوناً في إتمام هذا البحث.

كما نتوجه بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على جهدهم في قراءة المذكرة وعلى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة لنا. ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل من مد يد المساعدة لنا من قريب أو من بعيد.



إهداء

اهدي عملي إلى من كان سندي في الحياة أُمي وأبي
إلى ابنتي الغالية المرضية فرح رحمة الله برحمته الواسعة وأدخلها فسيح جناته وأسكنها
الله الفردوس الأعلى

وإلى من مد لي يد العون زوجي وأبنائي
وإلى من حفزوني للتقدم: إخوتي وأخواتي

حنان بن خليفة



إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتحقق الأمنيات سير البدايات وأكمل النهايات وبلغنا

الغايات

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين

وإلى زوجي الفاضل، وإلى النعمة التي وهبني الله إياها أبنائي الأعزاء

أسيل ووسيم ورحيل وعمر بن الخطاب وساجدة

وإلى روح جدي الطاهرة العالم الفقيه المبارك المازق الذي دفعني إلى حب

العلم والمواصلة والاطلاع

فاطمة دريدي



إهداء

أهدي ثمرة جهدي في هذا العمل المتواضع إلى من وجب إليه
الشكر والفضل لخالق هذا الكون سبحانه وتعالى
وإلى روح والدي العزيز محمد رحمه الله وإلى أمي الغالية أدامها الله رفيقة
وأُم وحيبة
وإلى زوجي الفاضل وإلى إخوتي وأخواتي إلى أولادي كل
باسمه حفظهم الله ورعاهم
وإلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد إليكم جميعا
أهدي ثمرة جهدي

نجاة صوادقية

مقدمة

إن رواج الصحافة التونسية بالجزائر أخذ في التوسع والانتشار خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وفي هذه الفترة لاقت الصحافة التونسية اهتمام الكتاب الجزائريين سواء المهاجرين منهم أو المستقرين بالجزائر، والتي كانت بمثابة وسيلة من وسائل النضال الفكري والسياسي لفضح السياسة الاستعمارية في الجزائر، ورصد واقع الشعوب المضطهدة، ومن بين أهم هذه الصحف **جريدة الأسبوع التونسية** التي نشطت خلال الفترة بين (1945-1956م)، والتي كان لها دورا كبيرا في دعم حركات التحرر في مختلف دول العالم مع تركيزها على إصلاح المجتمعات المغاربية وتنمية العقول ونشر الوعي والإصلاح الديني.

1. أسباب اختيار الموضوع:

- يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى الأسباب التالية:
- إبراز الدور المهم الذي لعبته جريدة الأسبوع التونسية في رصد معاناة الشعوب والتعريف بالقضايا العادلة وعلى رأسها القضية الجزائرية.
- المساهمة ببحث أكاديمي حول الحركة الصحفية والثقافية لطلبة الجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية يثري المكتبة الجزائرية عموما ومكتبة جامعة الوادي خاصة.
- الاطلاع على النشاط الصحفي والثقافي للجزائريين وإبراز دورهم الفعال في الحركة الوطنية التونسية والجزائرية.
- محاولة الكشف عن عمق العلاقة بين الجزائريين والتونسيين وإبراز نضالهم المشترك في محاربة المستعمر الفرنسي.

2. الإشكالية:

تتمحور إشكالية البحث حول دراسة جريدة الأسبوع التونسية (1945 - 1956م)، مع التخصص في القضايا الجزائرية ودراستها.

3. التساؤلات الفرعية:

- لضمان دراسة جميع جوانب موضوعنا وضعنا عدة تساؤلات فرعية أهمها:
- كيف نشأت جريدة الأسبوع التونسية؟
- من هو مؤسسها؟ وماهي أهم المواضيع التي تناولتها؟
- ما مدى مساهمتها في التعريف بالقضية الجزائرية محليا ودوليا؟
- من أشهر الصحفيين الجزائريين الذين كتبوا في جريدة الأسبوع التونسية؟

4. حدود الدراسة الزماني:

انحصر الاطار الزمني للدراسة منذ صدور أول عدد للجريدة في 24 ديسمبر 1945م إلى غاية توقفها عن النشاط في 28 جانفي 1956م.

5. المناهج العلمية المعتمدة:

اعتمدنا في دراستنا على ثلاث مناهج وهي كالآتي:

المنهج التاريخي: يظهر من خلال دراستنا للموضوع تاريخيا.

المنهج الوصفي: استعملناه في وصف الجريدة وأسلوبها.

المنهج التحليلي: استعنا به في دراسة وشرح محتوى الجريدة وفهم مقالاتها.

6. خطة البحث:

للإجابة عن إشكالية الدراسة قمنا بتقسيم موضوعنا إلى مقدمة، وثلاث فصول وخاتمة، وبعض الملاحق، إضافة إلى المصادر والمراجع وهي كالتالي:

الفصل الأول: تطرقنا فيه للتعريف بجريدة الأسبوع التونسية (1945 - 1956م) ويحتوي مبحثين وهما كالتالي:

المبحث الأول كان بعنوان تأسيس جريدة الأسبوع التونسية وحياة مؤسسها.

المبحث الثاني قمنا فيه بإبراز أهم المواضيع التي تناولتها الجريدة.

الفصل الثاني: خصصنا هذا الفصل لدراسة اسهامات الجزائريين في جريدة الأسبوع التونسية، وقد قسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول تحدثنا عن أهم المواضيع التي طرحها الجزائريون في جريدة الأسبوع.

المبحث الثاني كان عبارة عن تراجم لأهم الأعلام الجزائريين الذين كتبوا في جريدة الأسبوع التونسية.

الفصل الثالث: تناولنا فيه النشاط الأدبي والفني والجمعيات والنوادي للطلبة الجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية، وقد احتوى على مبحثين:

المبحث الأول خصصناه للنشاط الأدبي والفني كالشعر والقصة والمسرح وغيره.

المبحث الثاني عالجنا فيه النشاط الجمعي للطلبة الجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية وكذا النوادي.

7. الخاتمة: تضمنت النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا للموضوع.

- إضافة لبعض الملاحق التي أثرت موضوع بحثنا.

- قائمة المصادر والمراجع والدراسات السابقة.

8. أهم المصادر والمراجع المعتمدة في دراسة موضوعنا:

اعتمدنا في هذه الدراسة على العديد من المصادر والمراجع منها ما كان مدعما ومنها ما كان مكملًا، كمقالات:

- جريدة الأسبوع التونسية والتي تعتبر المصدر الأساسي لدراسة موضوعنا.

- دراسات لبعض الكتب أهمها: أبو القاسم سعد الله، محمد العيد آل خليفة رائد الشعر

الجزائري في العصر الحديث.

- كتاب الموسوعة الصحفية العربية، أعلام الصحافة في الوطن العربي، استعنا به في

التعريف بشخصية نور الدين بن محمود، وبعض الشخصيات المذكورة في البحث، وكتاب

خير الدين شترة اسهامات النخبة الجزائرية في الحياة السياسية والفكرية التونسية.

- المقالات الواردة في المجالات نذكر منها:

- مقال: نور الدين بن محمود (1914 - 1990م) كالنسر فوق القمة الشماء، للحبيب

الدريدي، والذي نشر في مجلة ليدرز العربية بتاريخ 30 نوفمبر 2018م استعملناه كمرجع

لمعرفة أهم المحطات في حياة نور الدين بن محمود.

- مقال: شخصية ومسار الشاذلي المكي تحت المجهر لنور الدين العابد، الذي نشر في

جريدة المساء بتاريخ 26 ديسمبر 2018م استعملناه كمرجع في التعريف بشخصية الشاذلي

المكي.

- مقال: الشعر الديني عند محمد العيد آل خليفة للشارف لطروش، الذي نشر في مجلة

حوليات التراث، العدد 2، 2004م، جامعة مستغانم، استعنا به في التعريف بمحمد العيد آل

خليفة.

استخدمنا في دراستنا أيضا جملة من الأطروحات والمذكرات التي خدمت موضوعنا نذكر

منها:

- مذكرة ماجستير بعنوان: ملامح المقاومة ضد الاستعمار في شعر محمد العيد آل

خليفة للباحث إبراهيم لقان.

- مذكرة الماستر بعنوان: الشاذلي المكي ودوره في النضال الوطني (1913-1988م)
للباحثين بوعجاجة عبد الحميد وسحيد خلود.

9. العراقيل والصعوبات:

- من المعروف والبدهي أن لكل بحث علمي عراقيل وصعوبات تواجه الباحث في جميع التخصصات، ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا نذكر:
- صعوبة قراءة مقالات الجريدة كون بعضها كتب بخط غير واضح إضافة إلى محو العديد من الكلمات بفعل العامل الزمني.
- صعوبة الأساليب التي كتبت بها بعض المقالات مما عسر علينا فرز المعلومات وفهمها.
- كثرة أعداد الجريدة واذي صعب علينا إدراك المعلومات واستخراجها.
- صعوبة التمييز بين الأقلام الجزائرية وغيرها مع وجود مواضيع ومقالات بأسماء مستعارة.
- طبيعة الموضوع الذي يعتمد على تحليل مقالات الجريدة وإعادة صياغتها وضبطها وفق ما يخدم الموضوع.
- عدم توفر بعض أعداد الجريدة.
- وبرغم ذلك لم تضعف عزيمتنا في إتمام دراستنا للموضوع لما فيه من عوامل التشويق والكم الهائل من الأخبار والأحداث المعاصرة لزمان صدور الجريدة.
- ونتمنى أن نكون قد وفقنا في الإلمام بأهم جوانب الدراسة، فإن أصبنا فهذا توفيق من الله، وإن فشلنا أو أخطأنا فلنا الشرف أننا خضنا هذه التجربة وحاولنا واجتهدنا.

الفصل الأول:

التعريف بجريدة الأسبوع التونسية (1945 - 1956م)

المبحث الأول: تأسيس جريدة الأسبوع التونسية وحياة مؤسسها .

المطلب الأول: تأسيس جريدة الأسبوع التونسية والتعريف بها .

المطلب الثاني: حياة مؤسسها نور الدين بن محمود .

المبحث الثاني: المواضيع التي تناولتها جريدة الأسبوع التونسية .

المطلب الأول: كلمة مدير الجريدة وأبرز المواضيع الدولية والعربية .

المطلب الثاني: أهم المواضيع المغاربية والمحلية وأهم المتفرقات

المبحث الأول: تأسيس جريدة الأسبوع وحياة مؤسسها

المطلب الأول: تأسيس جريدة الأسبوع والتعريف بها.

عزز بن محمود مجلة الثريا بصحيفة إخبارية أسبوعية جامعة هي جريدة الأسبوع والتي منذ ظهورها بين ديسمبر 1940 وجانفي 1956م صدر منها 414 عددًا¹، تميز أساليبها وابتكاراتها في السياسية والأدبي والفن والمناهج الحديثة والتي لم تعهد الصحافة التونسية بها من قبل فكانت أول جريدة تونسية جامعة كما كانت مستقلة محررة من القيود الحزبية².

كانت تصدر كل يوم الإثنين وكان مقرها بنهج الباشا بتونس، صدر أول أعدادها في 24 ديسمبر 1945م، وجاء عنوان الجريدة (الأسبوع) في أعلى الصفحة بخط العريض الواضح، وعلى يمين الصفحة كلمة التقديم وهي بمثابة التعريف بالجريدة والمواضيع التي تعالجها وتطرحها، وقد تناولت ذات الصفحة مقال بعنوان " جزيرة القنبلة الذرية"، وخبر بعنوان "مرآة الأسبوع" يتحدث عن استقالت الوزير المصري رمضان باشا، وفي آخر الصفحة ذكر اسم مدير الجريدة ومقرها.

وقد ضم العدد الأول ست صفحات من الحجم الكبير باللون الأبيض والأسود، وقد أدخلت هذه الجريدة نفسا جديدا في الصحافة المكتوبة فكانت جريدة أخبار وتحاليل وتعرضت للتاريخ والاقتصاد والاجتماع والمسرح والسينما والراديو والقصة والشعر والمقال الأدبي، وجعلت منها جامعة الكرة القدم الجريدة الناطقة باسمها فأفردت مساحة متميزة للرياضة، وخصصت الأسبوع مساحة للمرأة واهتمت بشباب وبالحركة الكشفية وبذلك حاولت استقطار مختلف فئات القراء بأسلوب جديد وفي إخراج أنيق، وعمل بن محمود على تنظيم إدارة الجريدة فكان الهادي

¹ دريدي الحبيب، نور الدين بن محمود 1914-1990م، كالنسر فوق القمة الشماء، مجلة ليدرز العربية 30 نوفمبر 2018م

² هني رشيد ويحيوي حليلة الصحافة التونسية ودورها في تنمية الوعي الوطني بتونس في فترة الحماية(1881-1956)، مذكرة لنيل شهادة الماستر تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم علوم إنسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون ، تيارت،

لعبيدي¹ مكلف بالتحرير ومحمد بن فضيلة مكلف بإصلاح المقالات والبشير الفقير بالأمور المالية².

كسبت الجريدة شهرة واسعة في البلدان المغاربية وكذا بلاد الشرق خاصة بعد مواقفها المشرفة في العديد من القضايا كصرع الذي دار بداية الخمسينات بين الإمام الأكبر لطلبة الزيتونة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور³ مع بعض السياسيين.

في آخر سنتها الثلاثة 1948م ونور الدين بن محمود في الخارج عمد بعض أسرتها إلى توقيفها والاستيلاء على كيليشياتها وقوائم مشتركيها، وإصدار صحيفة بدلا لها، ولكن نور الدين بن محمود عاود إصدار الأسبوع من جديد متحديا العقبات والصعاب⁴.

عرفت الأسبوع بتوجه وطني تحرري واضح مما جعلها عرضة لرقابة الاستعمارية المشددة لاسيما وقد كانت من الصحف المنادية بالاستقلال وبعودة المنصف باي إذ كان صاحبها "منصفي" المهجة الهوى، وقد أمكن بن محمود أن يزور المنصف باي في منفاه بمدينة "بو" الفرنسية قبيل وفاته وأن ينشر تحقيقا في عديد من لقاءه بالباي، ولما وجد الخلاف البورقيبي اليوسفي بشأن اتفاقيات الاستقلال الداخلي اختار بن محمود الانضمام إلى صف صالح بن

¹ الهادي لعبيدي: (1911-1985) جمع بين صفة الصحفي والفنان والشاعر، انطلقت رحلة مسيرته سنة 1927ممن خلال جريدة "الصواب" و"الحياة" و"الأسبوع"، لينتهي به المطاف رئيسا لتحرير جريدة "الصباح"، كما أشرف على تأسيس إذاعة عربية في تونس توفي في 15 أفريل 1985م، أنظر محسن الزغلامي، الهادي العبيدي، الصحفي والشاعر والفنان، جريدة الصباح 16 أفريل 2011.

² الموسوعة الصحفية العربية، أعلام الصحافة في الوطن العربي، تونس، 1997م، ج6، ص 72، 73.

³ محمد الطاهر بن عاشور: (1879-1973) وهو إمام جامع الزيتونة، صاحب أشهر تفاسير القرآن الكريم وأحد المجددين والاصلاحيين في القرن العشرين، أول من حاضِر اللغة العربية بتونس، وصلت مؤلفاته إلى 40 مؤلفا تميزت بالإنقار والدقة العلمية وتدل على موسوعية تبحره في عدة علوم شرعية وأدبية. أنظر أحمد عادل، الطاهر بن عاشور إمام التنوير وشيخ المالكية في جامع الزيتونة، جريدة الأهرام، 2024/08/12.

⁴ هناء عباسي، الحياة الفنية في الجزائر من خلال جريدة الأسبوع التونسية 1946-1956م، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، ص 10.

يوسف¹ وسخر جريدة الأسبوع للترويج لموقف اليوسفيين وانتقاد سياسة المراحل البورقيبية مما عجل بإيقاف الصحيفة في 28 جانفي 1956².

المطلب الثاني: حياة مؤسسها نور الدين بن محمود.

ولد نور الدين بن محمود بتونس في 16 أكتوبر 1914م³، عاش الأديب الإعلامي نور الدين بن محمود طفولته في المدينة العتيقة⁴ تعلم بن محمود بالمدرسة القرآنية بنهج سيدي بن عروس، ثم بمدرسة خير الدين العربية والفرنسية وتحصل منها على الشهادة الابتدائية سنة 1928م⁵، وزوال تعليمه الثانوي في الصادقية ثم درس في معهد اللغة والآداب في بوردو، وبرز بن محمود كرئيس تحرير لمجلة (الأفكار) التي صدرت في أربعة أعداد من شهر نوفمبر 1936م إلى شهر سبتمبر 1937م⁶.

انتسب نور الدين بن محمود بعد ذلك إلى جمعية الأوقاف التي مارس فيها الوظيفة حتى سنة 1938م تاريخ التحاقه بإذاعة التونسية في خطة مذيع أول في عام 1943م أصبح هو الكاتب العام للقسم العربي خلفا لعثمان الكعك⁷، انطلق بن محمود من هذه الخبرة الإذاعية في تجربة جديدة في الصحافة المكتوبة في الوقت الذي كان يمارس فيه خطة كاتب عام للإذاعة فوجد دعما لإصدار مجلة جديدة عنوانها (الثريا) منذ سبتمبر 1943م... وإلى جانب مجلة الثريا أصدر بن محمود جريدة إخبارية بعنوان (الأسبوع) ديسمبر 1945م⁸.

¹ صالح بن يوسف:(1907- 1961) سياسي تونسي كان مناهضا للاستعمار انضم للحزب الدستوري الجديد، عارض وثيقة الإستقلال الداخلي التي يتبناها بورقيبية، أغتيل سنة 1961 بألمانيا. أنظر أصوات مغاربية على موقع الحرة، صالح بن يوسف الزعيم التونسي الذي قال لا لبورقيبيه ودفع الثمن غالبا 14 نوفمبر 2023.

² مجلة ليدرز العربية 30 نوفمبر 2018، المرجع السابق

³ الموسوعة العربية الصحفية، المرجع السابق، ص 72.

⁴ بن فضيلة الحبيب، أدباء في القلب والذاكرة، نور الدين بن محمود 1914- 1990،/، الصحفي المتهور والشاعر المغمور، جريدة المغرب 23 جانفي 2023.

⁵ الحبيب الدريدي، مجلة ليدرز العربية، المرجع السابق.

⁶ الموسوعة العربية الصحفية، مرجع السابق، ص 72.

⁷ لعثمان الكعك: (1903- 1976) صحفي تونسي درس الصادقية وواصل دراسته بالسربون، كان يجيد العديد من اللغات، ونشر المقالات الأدبية والاجتماعية والتاريخية والسياسية، أسس جمعية الكتاب والمؤلفين سنة 1932. أنظر مغاربيات الكعك دراسات عثمان الكعك المغاربية جمع وتحقيق أحمد الحمروني، تونس 2013، وزاره الثقافة، المركز الوطني للاتصال الثقافي. جريدة المغرب، أدباء في القلب والذاكرة، المرجع السابق.

⁸ الموسوعة العربية الصحفية، مرجع السابق، ص 72.

مما يسجل لابن محمود الكاتب العام للإذاعة تنظيمه أول ذكرى إذاعية لأبي قاسم الشابي وتغطية فعاليات مهرجان ألفية أبي العلاء المقري في مارس 1944م¹. وعندما قدم نور الدين بن محمود استقالته من إذاعة تونس عام 1946م، كان لهذه الإستقالة صداها الكبير في الأوساط الصحفية والثقافية، ولكنه واصل مسيرته الصحفية في مجلته الثريا وجريدته الأسبوع². كتب نور الدين بن محمود الشعر ونشر أغلبه بأسماء مستعارة على غرار (الصادفي) أو (مجي) كما أنه ترك ديونا محظوظا هو الان محفوظ لدى ابنه وسيم ... لقد كتب نور الدين بن محمود إلى جانب الشعر والمقال والتأملات والأغنية والرواية والمسرحية³. إختار بن محمود الإنضمام إلى صف صالح بن يوسف وانتقاد سياسة بورقيبة⁴ مما عجل بإيقاف الصحيفة في 28 جانفي 1956 ولم يجد بن محمود من حل أمام إحتداد الخلاف والإنزلاق إلى العنف سوى الهجرة إلى فرنسا فسافر في 15 فيفري 1956م⁵. عمل في وكالة الأنباء الفرنسية وفي مجلة (باريماتش) كما أسس مطبعة أنجز فيها عدة أعمال فكرية من أهمها ترجمة للقرآن الكريم⁶. عاد بن محمود إلى تونس سنة 1973م، غير أنه ظل يتردد على فرنسا إلى أن إستقر نهائيا بأرض الوطن سنة 1989م حيث تفرغ لكتابة مذكراته لكن المنبه عاجلته يوم 16 أكتوبر

¹ مجلة ليدرز 30 نوفمبر 2018، المرجع السابق.

² الموسوعة العربية الصحفية، المرجع السابق، ص 73.

³ جريدة المغرب، أدباء في القلب والذاكرة، المرجع السابق.

⁴ بورقيبة: ولد بتونس في 20 أوت 1909م، تحصل على الشهادة الابتدائية ثم إلتحق بالزيتونة كان شغوبا بالعمل الصحفي توجها لجريدة (الوزير)، أشغل بإذاعة التونسية سنة 1938 ومن أهم مؤلفاته شعر محمود بورقيبة المسألة التونسية. أنظر دار الكتب الوطنية

⁵ مجلة ليدرز العربية، المرجع السابق.

⁶ الموسوعة العربية الصحافية، المرجع السابق، ص 73.

1990 عن سن 76 عاما، ودفن بمقبرة سيدي يحيى بالعاصمة حيث ابنه، ورثاه الأديب الراحل الحبيب شبوب¹ وبرحيله فقدت تونس فارسا بارعا من فرنسا، القلم وإعلاميا فذا ومتقفا وأصيلا².

المبحث الثاني: المواضيع التي تناولتها جريدة الأسبوع.

لقد تنوعت المواضيع والقضايا التي تناولتها جريدة الأسبوع التونسية، حيث لا مست وعالجت وحللت كل القضايا المطروحة على الساحة السياسية والإجتماعية والدينية والثقافية وكذا الفنية وغيرها من المواضيع التي عرفت تلك الفترة.

المطلب الأول: كلمة مدير الجريدة وأبرز المواضيع الدولية والعربية.

أ- كلمة مدير الجريدة(خاطر):

كان لمدير الجريدة نور الدين بن محمود كلمة بعنوان خاطر وردت في جل أعداد الجريدة وفي كل مرة يتناول موضوع معين أو ينقل خبرا أو يعالج قضية ما فنجد في خاطر العدد 2 الصادر بتاريخ 1945/12/31م يتحدث عن تدهور قيمة بعض العملات كالفرنسية والنمساوية والإيطالية، وكذا التدهور الأخلاقي والمعنوي جراء الحرب، ودعا الجميع لمقاومة هذا للتدهور من أجل حماية الجيل والاسرة من الانحطاط.

وفي خاطر العدد 8 الصادر بتاريخ 1946/02/11م نجده يشيد بعظمة الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - في ذكرى مولده منوها إلى إعتراف علماء الغرب بعظمته حيث قال:(فوضع الأستاذ بلا شير ترجمة جديدة للقرآن الكريم - وشر الأستاذ طون أندري كتابا بالألمانية عن الرسول الأعظم وحياته وشريعته... وشهد العلماء الأجانب على مر العصور عبقرية الرسالة وعظمة الرسول - صلى الله عليه وسلم....)³.

وقد تحدث في العدد 45 الصادر بتاريخ 9 فيفري 1947م عن حياة وتطور المرأة المسلمة في شمال إفريقيا، في حين نجده يعاج قضية إجتماعية في تونس محملا إدارة المعارف وزر عدم توفير التعليم للناشئة.

¹ الحبيب شيبوب: مربى ومعلم أجيال تونسي ولد 1931م، نشر الكثير من المقالات والدراسات والقصائد بأسماء مستعارة، عرف بثقافته الواسعة وفصاحته النادرة، توفي سنة 2007 ترك كتابين الأول حول الحبيب بورقيبة، والثاني حول الصحافي نور الدين بن محمود. أنظر مجلة المغرب، يومية مستقلة، أدباء في القلب والذاكرة، بقلم الحبيب بن فضيلة 17 جويلية 2016.

² مجلة ليدرز العربية، المرجع السابق.

³ الأسبوع، العدد8، 11 فيفري 1946م، ص1.

وهكذا نجده في كل عدد يطرح أو يعالج قضايا مختلفة سياسية محلية دينية...

ب- دوليا:

كان للأخبار والقضايا الدولية نصيب كبير في جريدة الأسبوع فلا يخلو عدد من نقل بين الأمريكان والسوفييات¹ لكريستيان أو شروعا طرح فيه تدخل الرئيس ترومان في شؤون الصين الداخلية ووضع برنامجا للنهوض بالصين والدخول بها حيز الحضارة العصرية، وهوما يتعارض مع اتفاقية موسكو وينذر بوقوع حرب ثالثة ومقال آخر بعنوان هتلر صنيعة فرنسا² تحدث على خيانة هتلر وتعاونيه مع الحكومة الفرنسية التي ظل ينكرها أمام المحاكم الألمانية لتكشف الخارجية الفرنسية على لسان إحدى جرائدها أن لديها إيصالات موقعة من هتلر تثبت أنه استلم مصاريف سرية فرنسية وهذا ما يؤكد بدون شك أن الخارجية الفرنسية هي من ساعدت هتلر في بدء حياته السياسية التي تعد من العجائب المدهشة.

ومقال بعنوان لماذا هزمت ألمانيا في الحزب الأخيرة³ حيث عرضت فيه آراء وموقف بعض الألمان الذين أرجعوا سبب هزيمة ألمانيا إلى الزعامة النازية الخرفاء لأدولن هتلر وأنه لم يحسن التخطيط في إحتلاله لروسيا ولم يطور سلاح الطيران والاسطول الألماني الذي لم يكن صالحا لخوض عمار حرب ضد الأسطول البريطاني المتفوق في جميع النواحي هذا إلى جانب العديد من العنوين التي إهتمت بالجانب الدولي والتي لا يمكن حصرها كون الجريدة في كل أعدادها الـ 414 لم تترك أي خبر أو موضوع دولي إلا وتطرقت له سوى بالنقل أو التحليل أو المناقشة والمعالجة.

ج- عربيا:

أولت الجريدة الجانب العربي والمغاربي اهتماما كبيرا فنجد مقال بعنوان كفاح الغرب من أجل الحرية والإستقلال⁴ حيث طرح آراء الصحفيين حول اللغة التي يتحدث بها عزام باشا بخصوص شؤون العرب عامة ومصر بصفة خاصة ورغبته القوية في التقاهم بين الشعوب الإسلامية

¹ الأسبوع، العدد 2، 31 ديسمبر 1945م، ص 3.

² الأسبوع، العدد 79، 15 أكتوبر 1947م، ص 3، العدد 80، 12 أكتوبر 1947، ص 3.

³ الأسبوع، العدد 371، 31 ماي 1954م، ص 6-7.

⁴ الأسبوع، العدد 71، 3 أوت 1947م، ص 4-1.

وبين أمم العالم العربي في حين رأي آخرون أن عزام باشا¹ يلعب دورا عظيما لضمان حرية العالم العربي بأسره، ومقال بعنوان معركة فلسطين العربية² وهذا المقال يتحدث عن مشروع تقسيم فلسطين فذكر الأعضاء الموافقون على التقسيم وهم و.م.أ بلجيكا وكندا وروسيا والممسكون عن التصويت وهم بريطانيا والصين وكولومبيا والأرجنتين وعضو واحد معارض وهو سوريا، وذكر أنه في حال تمت الموافقة على مشروع التقسيم فسيندلع برميل بارود فلسطين معلنا الفتنة بين الشرق والغرب ويخلق جو للحرب العالمية الثالثة.

كما نجد في العدد 358 الصادر بتاريخ 16 نوفمبر 1953م خبر بعنوان "مات الملك عبد العزيز آل سعود³ فليحيا الملك سعود بن عبد العزيز"⁴ يتحدث عن وفاة الملك عبد العزيز وتولي ابنه سعود عرش المملكة العربية السعودية، كما يقدم نبذة عن حياة الملك الراحل.

ومقال بعنوان الجامعة السورية وكلياتها ومعاهدها جاء في العدد 327 الصادر بتاريخ 23 مارس 1953م.

يتحدث فيه علي الجندوبي⁵ عن كليات الجامعة السورية حيث أن كلية الطب فيها موجودة منذ عهد الحكم التركي في سوريا، وأنشئت بعدها الكليات الأخرى، لذلك تعتبر الجامعة السورية، أقدم جامعات الشرق العربي وأعرقها.

ونجد في العدد 145 الصادر بتاريخ 14 فيفري 1949م خبر بعنوان: "أصبح لدى اليمن أسطول جوي ومطارات"، حيث يخبر بأنه تم إعداد ثلاث مطارات في تعزو صنعاء مجهزة

¹ عزام باشا: (1893-1976م) سياسي مصري أول أمين عام لجامعة الدول العربية، لم يكمل دراسته بسبب نشاطه السياسي أختبر عام 1945م أمين عاما لجامعة الدول العربية، ترك المنصب 1952، أصدر عدت كتب من بينها (أبرز صفات النبي محمد صلى الله عليه وسلم). أنظر الموسوعة، مصر على موقع الجزيرة، عبد الرحمان عزام باشا (2014/9/3) .
² الأسبوع، العدد 88، 7 ديسمبر 1947م، ص 4.1.

³ الملك عبد العزيز آل سعود: مؤسس المملكة العربية السعودية ولد سنة 1876م بالرياض تعلم الكثير عن السياسة وأساليب الحرب، توفي في الطائف 1953م. أنظر تلخيص موضوع الملك عبد العزيز وأعماله أشرف الأستاذ عبود ناصر بن عبيد، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الإجتماعية .

⁴ الملك سعود بن عبد العزيز: ولد في الكويت 15 جانفي 1902م الأبْن الثاني للملك عبد العزيز آل سعود، تولى عرش المملكة العربية السعودية من 9 نوفمبر 1953م إلى 2 نوفمبر 1964م. أنظر صهيب الجويل، إنجازات الملك سعود بن عبد العزيز، جريدة موضوع ، 22 أوت 2023.

⁵ علي الجندوبي: (1909-1966م) إعلامي وأديب تونسي كان من أشهر الصحفيين نشاطا وإثراء لجريدة الأسبوع التونسية

بأحداث الوسائل الفنية ويشرف عليها اختصاصيون من مصر وسوريا وفي نفس العدد نجد مقال بعنوان "حركات التحرر في الشرق العربي الحديث"

يتحدث عن حركات الوعي التي قادها رجال مخلصين من الشرق العربي حيث ذكر نضال جمال الدين الأفغاني¹، ومصطفى كامل باشا² وأنه بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى رفعت مصر لواء الحرية بقيادة سعد زغلول باشا³. لتتبعها العراق والسودان التي أتحدث مع مصر في ظل حكم الملك المصري، وذكر نفس المقال تأسيس الجامعة العربية والتي تستمد قوتها من الإتحاد والإخاء والمساواة.

وخبر بعنوان "مصر تنتشئ مصانع السلاح"⁴، وهو نقل لتصريح وزير الحربية بقرار الحكومة المصرية استيراد مصانع الأسلحة والذخيرة حتى تستطيع مصر التحكم في سلاحها وذخيرتها.

هذا على سبيل المثال لا الحصر كون الجريدة اهتمت بالشأن العربي والإسلامي ونقلت وتحدثت وحللت وناقشت كل ما يخص الوطن العربي آنذاك.

المطلب الثاني: أهم المواضيع المغاربية والمحلية والمواضيع المتفرقة.

أ- مغاربيا:

أما مغاربيا فلا يكاد يخلو عدد من أعداد الجريدة من عناوين عدة تحض البلاد المغاربية فنجد مقال بعنوان: "ليبيا والأنجليز"⁵ والمجلس الاستشاري الليبي⁶، "ليبيا في مهب الاطماع

¹ جمال الدين الأفغاني: ولد سنة 1838 نشأ في كابول عاصمة الأفغان، يعد من أبرز الذين دعو للثورة ضد الإستعمار ومواجهة التخلف في العالمين العربي والإسلامي واحدا من إعلام عصر النهضة الفكرية في القرن 19. أنظر محمود فؤاد جريدة اليوم السابع 07 مارس 2024.

² مصطفى كامل باشا: ولد بالقاهرة في 14 أوت 1874م لأسرة عسكرية بعد إنهاء دراسته عمل بالمحامات ثم تفرغ لنضال الوطني، تأثرت صحته بنضاله الوطني في عام 1903م، أصدر جريدة (العالم الإسلامي لتقوية الروابط بين الشعوب الإسلامية، أسس الحزب الوطني سنة 1907م.

³ سعد زغلول باشا: ولد في جوان 1860م أشترك في الثورة العربية فأعتقل وخسر وظيفته فشغل في منصب المحامات نائب قاض سنة 1892م ثم عين وزيرا للمعارف كان قائد النهضة المصرية كافحا وناضلا من أجل بلاده تولى رئاسة مجلس النواب حتى وفاته 23 أوت 1928م عن عمر يناهز 67 سنة. أنظر عباس محمود العقاد، سعد زغلول زعيم الثورة، نشر

وتصميم مؤسسة الهنداوي

⁴ الأسبوع، العدد 2030، 6 نوفمبر 1950م، ص1.

⁵ الأسبوع، العدد 195، 27 فيفري 1950، ص 9.

⁶ الأسبوع، العدد 199، 27 مارس 1950، ص 3

الدولية¹ "والمهاجرون الليبيون يرغبون العودة إلى وطنهم الأصل للمساهمة في النهوض به تحت لواء جلالة الملك " وفي العدد 302 الصادر بتاريخ 7 جويلية 1952 يتحدث عن رغبة الجاليات الليبية في العودة إلى وطنهم للمساهمة في النهوض بأمتهم نحو المجد الذي تنتظره، وغيرها العديد من العناوين التي تخص الشأن الليبي.

كما نجد في العدد 411 الصادر بتاريخ 26 ديسمبر 1955 مقال بعنوان "الزعيم العظيم علال الفاسي" وهو عبارة عن ترجمة للزعيم المغربي علال الفاسي² ومسيرته ونضاله السياسي وأهم المحطات في حياته وآخر بعنوان " عيد المغرب الأقصى الشقيق³ " يتحدث عن عودة الملك محمد الخامس⁴ تربعه على عرش المملكة المغربية هذا الحدث الذي كان بمثابة عيد في المغرب الأقصى وقد أولت جريدة الأسبوع عناية به وأوفدت مديرها نور الدين بن محمود إلى المغرب الشقيق لحضور حفلات رجوع الملك وللإطلاع على عموم الحالة هناك والتزويد بما يلزم لإصدار عدد خاص عن المغرب الأقصى.

ومقال بعنوان "جمال عبد الناصر والمغرب العربي"⁵ وهو عبارة عن لقاء صحفي لجمال عبد الناصر⁶ مع صحيفة فرنسية، استذكر فيه الوجود الفرنسي في شمال إفريقيا حيث قال: (إن شمال إفريقيا جزء من العالم الإسلامي وهو عالمنا، ومهما تكن أوجه الخلاف فإن علينا دورا لا مهرب منه في إفريقيا، وحان الوقت كذلك لنقضي على الخوف الذي تستشعره شعوب

¹ الأسبوع، العدد 408، 21 نوفمبر 1955، ص 5.

² علال الفاسي: ولد بقاس سنة 1910م ينتمي إلى أسرة عريقة في الفقه والأدب، تعلم في المدرسة القرآنية، تولى رئاسة حزب الاستقلال، دافع عن حقوق المغرب أمام الأمم المتحدة، اشتغل بالتدريس والتأليف، نشر مقالات كثيرة سياسية وثقافية، توفي سنة 1974. أنظر معجم مشاهير المغرب، ص 417، 418.

³ الأسبوع، العدد 408، 21 نوفمبر 1955، ص 5.

⁴ محمد الخامس: ولد عام 1909 بمدينة فاس تولى الحكم وعمره لا يتجاوز 18 عاما، قاوم سلطات الحماية مقاومة قوية اتسمت مسيرته بدعم موافق الحركة الوطنية، كما دخل في تحد صريح للمستعمر، عاد على شعبه بعد الاستقلال في 16 نوفمبر 1955م، أنشأ مجلس الاستشاري، توفي في 26 فيفري 1961. أنظر حمزة المعطي محمد الخامس سلطان المقاومة وبطل التحرير، جريدة العين الإخبارية، 18 نوفمبر 2020/.

⁵ الأسبوع، العدد 369، 22 أوت 1955، ص 1-5.

⁶ جمال عبد الناصر: هو ثاني رئيس مصر، ولد في الإسكندرية سنة 1918م، أصوله من صعيد، ختم القرآن في مدرسة بني مر، التحق بكلية الحقوق فنشأ في التدريب العسكري، تولى رئاسة مصر سنة 1954، عرف بالزعيم القومي الذي لم يدخر جهدا في سبي التحرر ووحدة الوطن العربي، توفي بعد انتهاء مؤتمر القمة العربية بالقاهرة في 28 سبتمبر 1970. أنظر محمود حمد سليمان، القائد الغائب والمنهج المغيب.

شمال إفريقيا، ونحن نرغب في أن نوجه إلى هذا الأمر أكثر جهدنا) ومقال: " 100 عائلة فرنسية تستبعد الجزائر¹ وآخر بعنوان الصحافة العربية بالجزائر يتحدث عن استئناف جريدة الإصلاح حياتها من جديد يعد توقف طويل لعدة أسباب منها ما تعلق بمديرها الشيخ الطيب العقبي² وما تعلق بأحداث على الساحة الجزائرية ولعل أهمها أحداث الثامن ماي 1945، فعادت كسابق عهدها مملوءة بالنصح والإرشاد، وذكر كذلك صدور جريدة المغرب العربي في أعدادها الأولى، كما نجد في العدد 185 الصادر بتاريخ 26 ديسمبر 1949م خبر بعنوان " جمعية المزهر القسنطيني" يتحدث عن تأسيس جمعية قسنطينة لخدمة الفن والموسيقى التي أسسها أحمد رضا حوحو، وآخر بعنوان: رجال المغرب يعلمون بالمشرف جاء في العدد 296 الصادر بتاريخ 17 مارس 1952م يتحدث عن رحلة زعماء وشيوخ المغرب نحو المشرف الإسلامي أمثال الشيخ البشير الإبراهيمي³، وخبر في العدد 313 الصادر بتاريخ 8 ديسمبر 1952م بعنوان "مقتل الزعيم النقابي الأخ فرحات حشاد" يتحدث عن ملابسات إكتشاف مقتل الزعيم فرحات حشاد⁴ الذي وجد جثة مهمشة الرأس والعثور على سيارته وبها آثار طلقات رشاش، هذا إضافة إلى العديد من المواضيع التي لا حصر لها والتي إهتمت بشؤون و أخبار بلاد المغرب العربي.

¹ الأسبوع، العدد 80، 12 أكتوبر 1947، ص 1-4.

² الطيب العقبي:(1888-1960) ولد ببسكرة نشأ وسط عائلة متوسطة معروفة بالورع والتقوى، سنة 1840/، استقرت عائلته بالمدينة المنورة حفظ القرآن الكريم بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم مارس الصحفي مبكرا ومع بداية الحرب العالمية الأولى، شارك في تأسيس جمعية العلماء المسلمين عين مديرا الجريدة البصائر وأصدر جريدته الإصلاح توفي سنة 1960.

³ الشيخ البشير الابراهيمي: ولد بسطيف سنة 1889 حفظ القرآن وتعلم المتون في الفقه واللغة العربية، كان من الأعضاء البارزين في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، انتخب رئيسا لابن باديس، انسحب من الساحة إلى أن وافاته المنية بمدينة الجزائر سنة 1965م. أنظر، أعلام الصحافة في الوطن العربي، ص 90. 91. 92.

⁴ فرحات حشاد: ولد يوم 2 فيفري 1914م، زوال تعليمه بالمدرسة العربية الفرنسية في مسقط رأسه عمل كاتبا محاسبا في مدينة سوسة كانت غايته تحقيق المساواة بين الجميع أراد أن يسمع صوت العمال التونسيين في الأوساط العالمية أعتل في 5 ديسمبر 1952م. أنظر علي البهلون، تونس الثائرة، نشر مؤسسة هنداوي 2017، ص 382 - 386.

ب- محليا:

تصدرت الأخبار المحلية للبلاد التونسية صفحات جريدة الأسبوع تحت عناوين عدة إهتمت بكل جوانب الحياة التونسية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأدبية والفنية والرياضة ومن أهم العناوين نذكر:

حول أحداث صفاقس¹ الدامية² أو التي تتحدث عن احتجاج العمال التونسيين الذي قابلته السلطات الفرنسية بالعنف كعادتها والتي سقط فيها 31 شهيدا وعشرات الجرحى أعلنت الجمعيات تضامنها مع الإتحاد التونسي للشغل والتتديد بهذه الأعمال الوحشية ومقال بعنوان: الأمة التونسية تستنكر الضرائب الجديدة وتجاهه المناورات بتأسيس مشروع تونسي جبار³ وتسعيرة القموح التونسية⁴ وآخر بعنوان هل تونس على أبواب انقلاب سياسي⁵ اللهم احرس عز الامة التونسية جلالة سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا⁶ باي حيث تحدث عن مرضه مع الدعاء له بالشفاء وفي العدد 195 الصادر بتاريخ 27 فيفري 1950م تحدثت الجريدة عن حملة الإعتقالات التي شنتها القوات الفرنسية وتضييق الخناق على الدستوريين على وجه الخصوص بجرجيس⁷ وفرض غرامات لأسباب ملفعة وكان هذا الخبر تحت عنوان موجة من

¹ صفاقس: مدينة تونسية تبعد عن العاصمة تونس ب270كم، تقع شمال خليج قابس تتربع 56كم مربع يقطنها حوالي 801272 شخصا فهي ثاني أكبر بلديات البلاد بعد بلدية تونس، صنفت كبلدية سياحية أدرجت على لائحة التراث العالمي. عن بلدية صفاقس.

² الأسبوع، العدد 73، 17 أوت 1947، ص 4.

³ الأسبوع، العدد 147، 3 أوت 1947، ص 1.

⁴ الأسبوع، العدد 71، 3 أوت 1947، ص 1.

⁵ الأسبوع، العدد 146، 21 فيفري 1949، ص 1.

⁶ محمد المنصف باي: (1948/1881) ابن الباي محمد الناصر كان مستشارا لوالده، أول باي ينظم للحركة الوطنية حيث ناصر وساند الحزب الدستوري اعتلى العرش بعد وفاة الباي أحمد في 19 جوان 1942، لقب بالباي وطني. أنظر محمد المنصف وعلاقته بالحركة الوطنية التونسية (1948/1942) مذكرة لنيل الماستر في التاريخ إعداد حنان بوعزيز، قسم التاريخ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قالم، 2020/2019.

⁷ جرجيس: مدينة تونسية تعود إلى نشأتها إلى منتصف القرن السادس عشر للميلاد تتميز بالجمال الطبيعي، محاطة بالبحر من جهة الشمال والجنوب والشرق، تمتلك مكانة سياحية بين المدن التونسية. أنظر كريم أحمد الحسيني، معلومات مدينة جرجيس التونسية وسبب تسميتها، مجلة محطات نيوز.

الاضطهادات بجرجيس وعودة جلاله المنصف باي إلى بلاده¹ والزعيم بورقيبة يتفقد متطوعي المغرب العربي في ميدان مرسى مطروح² وغيرها لعديد من المواضيع.

ج - متفرقات:

كان للمجال الفني والثقافي والأدبي والديني وغيرها نصيب في جريدة الأسبوع فنجد في الجانب الديني عديد المقالات والمواضيع مثل:

إذا إعتزمت الحج فماذا تفعل؟³ وغزوة بدر⁴ والقرآن دستور الله المفضل جاء في عدة أعداد فنجد مثلاً في العدد 354 الصادر بتاريخ 19 أكتوبر 1953م يتحدث عن نصره ذي القرنين للمستضعفين على بأجوج ومأجوج والعدد 356 الصادر بتاريخ 2 نوفمبر 1953م يتحدث عن قصة سيدنا موسى والعبد الصالح. وغيرها أما في الجانب الأدبي والفني فنذكر تاريخ المسرح المصري بقلم يوسف وهبي⁵ والجو الذي ألحن فيه لمحمد عبد الوهاب⁶ وتلمسان تحتفل بعميد التمثيل في الشرق⁷ العيد آل خليفة⁸ ورحلة الضيف للعقاد⁹

ومقال للأستاذ كمال البازجي عن فن التهكم في الشعر القديم جاء في عدد 106 الصادر بتاريخ 11 أبريل 1948م وغيرها العديد من المواضيع إلى أولت أهمية للأدب والادباء أما في الجانب الاجتماعي فنجد جريدة الأسبوع قد عالجت على الصعيدين العربي والمغاربي وكذا

¹ الأسبوع، العدد 124، 15 أوت 1948، ص 1.

² المرجع نفسه، ص 1.

³ الأسبوع، العدد 123، 8 أوت 1948، ص 6.

⁴ الأسبوع، العدد 126، 29 أوت 1948، ص 6.

⁵ الأسبوع، العدد 81، 19 أكتوبر 1947، ص 7.

⁶ محمد عبد الوهاب: موسيقار مصري ولد عام 1901 بالقاهرة، التقى عام 1924 باحمد شوقي تبناه فنيا، عمل بالتمثيل والغناء والتلحين منحه السادات رتبة عسكرية فخرية، وهي رتبة لواء، عمل مع العديد من الفنانين، ذاع صيته في الشرق والغرب، توفي سنة 1991. أنظر خالد صواف محمد عبد الوهاب موسيقار الأجيال، أسرار حياته وأهم أعماله وعدد زيجاته، صحيفة صدى البلد، 13 مارس 2022. الأسبوع، العدد 86، 23 نوفمبر 1947، ص 7.

⁷ الأسبوع، العدد 377، 26 جويلية 1945، ص 8.

⁸ الأسبوع، العدد 351، 28 سبتمبر 1953، ص 3.

⁹ العقاد: أديب مصري ولد بمحافظة أسوان في 28 جوان 1889 حصل على شهادة الابتدائية فقط، ولم يستعمل مشواره الدراسي، إلا أنه حصل على نصيب كبير من التعليم بسبب حجم إبداعه في الادب والشعر، عمل في العديد من الجوائز والتكريمات توفي سنة 1964 تاركا خلفه أثرا لايزول. أنظر صفوت الدسوقي، عباس العقاد، محطات في مشوار صاحب العبقريات، صحيفة العين الإخبارية 2024/06/28. الأسبوع، العدد 73، 17 أوت 1947، ص 2.

الدولي كقضية المشردين والطب والتعليم وغيرها فنجد مقال بعنوان (المتشردون وواجبنا نحوهم)¹: بطي عن ظاهرة التشرد في العاصمة وخارجها، ومقال بعنوان (وأصبح الطب تجارة² والأمية³) أما في الجانب الاقتصادي فنذكر أنباء اقتصادية⁴ والمؤتمر القومي للشغالين التونسيين⁵ وإليك أيها الفلاح⁶.

وكلها مقالات ومواضيع أعطت للقارئ نظرة على الجوانب سالفة الذكر، وبالتالي نقول أن جريدة الأسبوع لم تهمل أي جانب من جوانب الحياة، وأولت أهمية واهتمام بكل المواضيع التي كانت تشغل الساحة الحياتية آنذاك، فهي تعتبر جريدة جامعة ملمة بكل ما يهم الفرد والمجتمع وقتها.

¹ الأسبوع، العدد 106، 11 أفريل 1948، ص 6

² الأسبوع، العدد 32، 28 جويلية 1946م، ص 3

³ الأسبوع، العدد 21، 12 ماي 1946م، ص 3

⁴ الأسبوع، العدد 27، 23 جوان 1946م، ص 7.

⁵ الأسبوع، العدد 155، 25 أفريل 1949م، ص 8

⁶ الأسبوع، العدد 1، 24 ديسمبر 1945م، ص 6

الفصل الثاني:

إسهامات الجزائريين في جريدة الأسبوع التونسية

وأهم الجزائريين الذين كتبوا فيها

المبحث الأول: إسهامات الجزائريين في جريدة الأسبوع التونسية.

المطلب الأول: في المجال السياسي والاجتماعي.

المطلب الثاني: في المجال الديني والإصلاح.

المبحث الثاني: أهم الجزائريين الذين كتبوا في جريدة الأسبوع التونسية.

المطلب الأول: إبراهيم أبو اليقضان ومحمد العيد آل خليفة.

المطلب الثاني: حمزة بكوشة والشاذلي المكي.

المبحث الأول: إسهامات الجزائريين في جريدة الأسبوع التونسية

ساهم الجزائريون مساهمة كبيرة في إثراء جريدة الأسبوع بمواضيع مختلفة شملت جميع المجالات وميادين الحياة نذكر منها:

المطلب الأول: في المجال السياسي والاجتماعي.

أ- المجال السياسي:

طرح الجزائريون العديد من المواضيع السياسية في جريدة الأسبوع، فنجد دستور الجزائر في الأعداد من 63 إلى العدد 73 الصادرة في الفترة الممتدة بين 8 جوان 1947م إلى 17 أوت 1947م، كما توجه الزعيم مصالي الحاج* من خلال جريدة الأسبوع إلى الشعب الجزائري ببناء تحت عنوان "الزعيم مصالي الحاج ينادي الشعب الجزائري" وهذا في الأعداد من 71 إلى العدد 74 الصادرة بين 3 أوت 1947م إلى 31 أوت 1947م، وقد بين من خلال هذا النداء حقيقة الاستعمار والوضع في الجزائر، كما حرص الجزائريين ودعاهم للنهوض والتخلص من الاستعمار واسترداد حريتهم وكرامتهم وذكر أمما قد ثارت ضد المستعمر واستردت حريتها قائلا: "ففي آسيا وإفريقيا والأقباوس قامت الملايين من الناس من جميع الأجناس ومن جميع الأديان لكسر سلاسل الاستعباد وإعلان إرادتهم في العيش ضمن الحرية والاستقلال ولقد استقلت شعوب شقيقة مثل سوريا ولبنان ومصر والعراق وإندونيسيا وهناك شعوب أخرى على وشك الاستقلال في إفريقيا الشمالية"¹. كما كتب الشاذلي المكي مقال بعنوان "حزب الشعب"^Δ الجزائري وزعيمه في العدد بين 33 و108 الصادرين في 14 أوت 1946 و25 أفريل 1948م

* مصالي الحاج (1898/1974م): سياسي جزائري انضم للحزب الاشتراكي بفرنسا، أسس نجم شمال إفريقيا سنة 1926م بهدف تحقيق الاستقلال الكامل بالوسائل الثورية، والدفاع عن مصالح عمال شمال إفريقيا بفرنسا، بعد حل النجم واصل كفاحه رغم الاعتقالات والضايقات، أسس حزب الشعب سنة 1937م ثم حركة انتصار الحريات الديمقراطية، ضل مناضلا يطالب باستقلال البلاد، توفي سنة 1974 بفرنسا ودفن بالجزائر، أنظر: أحمد مصالي الحاج، من خلال كتاب بنجامين ستور، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تاريخ معاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، إعداد بثينة تازير ونور الهدى سحقي، (2022/2023).

¹ - الأسبوع، العدد 71، 03 أوت 1947م، ص 03.

^Δ حزب الشعب الجزائري: كان استمرارا لحزب نجم شمال إفريقيا الذي أسسه مصالي الحاج بفرنسا سنة 1926، اعتمد في نشاطه على برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي، أهم الوسائل التي كانت تبوح عن برنامجه الصحف وعلى رأسها جريدة الأمة، قامت السلطات الاستعمارية بحله سنة 1939، إلا أن مناضليه واصلوا نشاطهم بصورة سرية، أنظر: عبد القادر فكايير، مظاهر من النشاط السياسي لحزب الشعب الجزائري (1937/1939)، جامعة خميس مليانة، الجزائر، منصة منهل.

يتحدث في مقاله عن تأسيس حزب الشعب الجزائري والظروف المحيطة بتأسيسه وعن زعيمه مصالي الحاج فيقول: "ذلك هو الزعيم الحاج أحمد مصالي رئيس حزب الشعب الجزائري الذي نحتفل اليوم بالعيد الحادي عشر لتأسيسه، وهذا هو الرجل الذي قاد الحركة الاستقلالية الجزائرية طيلة خمس وعشرين سنة دون أن يهن لما أصابه في سبيلها ودون أن يضعف للعدوان أو يستكين للظلم"¹، وكما ونجد بن ناسي الحبيب يتحدث عن الظروف المحيطة بالثورة الجزائرية في مقال بعنوان "الثورة الجزائرية وكيف نشأت"² يتحدث فيه عن خيبة آمال الجزائريين في الجبهة الشعبية الفرنسية، والفتنة التي جرت داخل الحركة الوطنية واكتشاف المنظمة الخاصة^Δ وحملة الاعتقالات التي طالت مناضليها وانقسام الحركة الكشفية وهو ما جعل الشعب يتساءل عن مصيري ويدعوا إلى الجد وفي هذا الصدد يقول: "وزاد الشعب سخطا والموقف تحرجا اندلاع الثورة في شقيقتنا تونس تلك الثورة التي كانت الشرارة الأولى في لهاب قلوب الجزائريين خصوصا وتقدمت قضية تونس إلى الأمم المتحدة فقبلت وأخذت الأنباء الثورة التونسية تتوارد على الشعب الجزائري وهو يئن سخطا ويتململ في يأس"³، ومقال بعنوان "كاتب القطرين الأستاذ أحمد توفيق المدني يتحدث للأسبوع عن مشاكل السياسة الجزائرية"⁴ وهي عبارة عن مقابلة أجراها المدير نور الدين بن محمود مع الأستاذ أحمد توفيق المدني تحدث فيها عن أهم

1 - الأسبوع، العدد 108، 25 أبريل 1948م، ص 03.

2 - الأسبوع، العدد 414، 23 أبريل 1956م، ص 03.

^Δ المنظمة الخاصة: بعد قرار حزب حركة انتصار الحريات الديمقراطية سنة 1946م القاضي بالمشاركة في السياسة الانتخابية وابتعاده عن الخط الثوري، دعا الشباب المتحمس للعمل الثوري إلى عقد مؤتمر توضح فيه الرؤية، انعقد المؤتمر يومي 16 و 17 فيفري 1947م في بلكور في سرية تامة، وبعد مناقشات حادة انتهى بـ:

⁻ المحافظة على حزب الشعب في إطاره السري القديم، تشكيل منظمة شبه عسكرية، عرفت فيما بعد بالمنظمة الخاصة (O.S) تتولى مهمة الإعداد والتعبئة للعمل الثوري، تكليف محمد بلوزداد بتكوين هذه المنظمة وإدارتها رغم التحفظ الشديد لمصالي الحاج، أكتشف أمرها بعدما يعرف بأحداث تبسة يوم 18 مارس 1950 فتمكنت إدارة الاحتلال من تفكيك هذا التنظيم، أنظر: محمد يعيش، المنظمة الخاصة (O.S) 1947م، محاضرات في تاريخ الحركة الوطنية، قسم التاريخ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

3 - المرجع نفسه، نفس الصفحة.

4 - الأسبوع، العدد 123، 8 أوت 1948م، ص 03.

المشاكل السياسية في الجزائر، ونجد أيضا مقال لمفدي زكريا* والحاج الناصر محمد بعنوان "حقيقة مشكلة بني ميزاب"¹.

وغيرها العديد من القضايا التي طرحها الجزائريون في جريدة الأسبوع.

ب - المجال الاجتماعي:

تناولت جريدة الأسبوع عدة قضايا ومواضيع اجتماعية بأقلام جزائرية مثل: اجتماع مع امرأة القطار² لحمزة بكوشه وهو عبارة عن قصة يرويها لنا الكاتب تبين وجهة نظره قضية المرأة وتحررها وتعليمها فيقول: "أما المرأة الجزائرية المسلمة فإنها في بحر متلاطم الأمواج لا تحسن السباحة فيه... والمسؤولون عن إصلاح المجتمع في غفلة عن ذلك معرضون والويل لهم يوم يجرفهم السيل وتسيطر المرأة على كل شيء ولن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة... فإنها إذا انحرفت قيد شعرة عن سمتها تؤدي بحياة جيل كامل في هاوية سحيقة ما لها من قرار"³. كما كتبت خيرة صبري مقال بعنوان: "زوال الجهل"⁴ ناقشت فيه واقع المرأة في المجتمع الجزائري، كما كتبت أيضا أنيسة بومدين مقال آخر عبر عن "نداء إلى السيدات والفتيات الجزائريات"⁵ تدعوهم إلى النهوض وإلى العمل والكفاح والنجاح الذي لا يأتي إلا عن طريق العلم والتمسك بكتاب الله والعمل به.

وعنوان آخر "واجب المرأة بالمنزل"⁶ ليلي ذياب* تبين فيه ضرورة التعليم بالنسبة للمرأة وواجبها تجاه زوجها وأولادها وكذا جيرانها والضيوف.

* مفدي زكريا: (1977/1908) شاعر الثورة الجزائرية، صاحب النشيد الوطني "قسما"، أسس جمعية الوفاق الثقافية في تونس، انضم للعمل السياسي في إطار حزب الشعب، دخل السجن مع مصالي الحاج الذي كان أحد أصدقائه المقربين، سنة 1937، ثم توالى الاعتقالات مرات ومرات، وقد أعطى للحركة الوطنية والثورة الجزائرية نفسا طويلا ودافع عنها دفاعا مستميتا، توفي سنة 1977 بعد أن سخر قلمه وشبابه من أجل أن تحيا الجزائر، فكان نجما ساطعا في تاريخ الجزائر المعاصر، أنظر: الموسوعة الصحفية العربية، الجزء السادس، أعلام الصحافة في الوطن العربي، ص 130.

1 - الأسبوع، العدد 408، 21 نوفمبر 1955، ص 04.

2 - الأسبوع، العدد 187، 2 جانفي 1956، ص 11.

3 - المرجع نفسه، ص 11.

4 - الأسبوع، العدد 191، 30 جانفي 1950، ص 11.

5 - الأسبوع، العدد 124، 15 أوت 1948، ص 07.

6 - الأسبوع، العدد 167، 15 أوت 1949، ص 03.

* ليلي ذياب: ولدت سنة 1934 بسور الغزلان، التحقت بالقسم القرآني ثم التعليمي، ارتبطت حياتها بكثرة التنقل بين الولايات، راسلت جريدة الأسبوع التونسية، كانت المقالات التي ترسلها أدبية واجتماعية، تعتبر بن ذياب من أكثر الأعلام كتابا في

ونجد الأمين عبد العزيز أيضا يتوجه إلى المرأة المسلمة بمقال تحت عنوان "المرأة المسلمة في ظروفها الحاضرة"¹ يدعوها إلى القيام بواجبها والعمل على تنشئة رجال المستقبل تنشئة إسلامية محصنة لاسترداد مجدهم وإقامة حضارتهم.

كما كان للصحفي مصطفى الجيجلي* عدة مقالات تشجع على العلم للنهوض الأخلاقي والديني والثقافي للمجتمع نذكر له "الجزائر تعانق تونس"² يشجع فيها تونس على التعاون مع القطر الجزائري ويطلب من نور الدين بن محمود أن يفتح لشبان الجزائر وأدباءها وكتابها مجالا واسعا في جريدة "الأسبوع" ومجلته "الثريا" ليخدموا أفكارهم وتتوحد آرائهم مع أدباء وكتاب وشباب شمال إفريقيا وبذلك تتقوى الروابط الودية بينهم، وله أيضا مقالات أخرى مثل: "بعث الثقافة العربية بالشمال الإفريقي"³ و"تأثر مقاطعة قسنطينة بالحضارة الشرقية"⁴.

المطلب الثاني: المجال الإصلاحية والديني.

تعددت المواضيع الإصلاحية والدينية التي طرحها الجزائريون في جريدة الأسبوع، فقد كتبوا العديد من المقالات عن رواد الإصلاح في الجزائر كالشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ البشير الإبراهيمي والشيخ مبارك الميلي، فكتب الحبيب بن ناسي: "الإمام عبد الحميد بن باديس⁵ والإمام عبد الحميد بن باديس⁶ وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لوفاته، ولم تكن ترجمة

البصائر غلب على كتابتها الأسلوب الأدبي بلغة راقية، شاركت في مسار نضال المرأة وإبداعها حيث كتبت عن المرأة والتعليم والمعلم، الجهل، الأمية، الطفل والأمومة بطرح فكري هادئ ناقد للواقع، متطلع لبناء فرد جديد يتماشى مع مقتضيات العصر، محافظ على هويته وروابطه الدينية واللغوية والوطنية، أنظر: عايدة حباطي، ليلي ذياب وإسهاماتها في الصحافة الإصلاحية، المجلة التاريخية الجزائرية، المجلد 8، العدد 03 (2024)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة (الجزائر)، ص 402، 413.

1 - الأسبوع، العدد 296، 13 مارس 1952، ص 06.

* مصطفى الجيجلي: من مواليد 1911/07/04 ببني خطاب (جيجل) انتقل إلى الزيتونة عام 1936 تحصل فيها على شهادة التطويع سنة 1943، عاد إلى الجزائر حيث واصل التدريس كأستاذ في مدارس جمعية العلماء، بعد الاستقلال واصل التدريس، أنظر: خير الدين شترة، الطلبة الجزائريين بجامع الزيتونة 1900/1956، الجزء الثالث، دار البصائر للنشر والتوزيع، ص 20.

2 - الأسبوع، العدد 17، 14 أبريل 1946، ص 07.

3 - الأسبوع، العدد 23، 26 ماي 1946، ص 03.

4 - الأسبوع، العدد 27، 23 جوان 1946، ص 03.

5 - الأسبوع، العدد 330، أبريل 1953، ص 07.

6 - الأسبوع، العدد 331، 20 أبريل 1953، ص 02.

له لأنه أشهر من نار على علم وإنما اعترافا بما أسداه للجزائر عامة وناشئتها خاصة فهو من دعا للتجديد واجتث جذور الجمود وهدم صروح الرجعة فيقول: "وهكذا بعث عبد الحميد صوت الإصلاح قويا مدويا وأحدث الصوت انقلابا في الأفكار والعقول..."¹ ونجد أيضا خبر لمراسل الأسبوع من الجزائر بعنوان "هل ذهب الشيخ الإبراهيمي صحبة الوشاة؟"² والذكرى الرابعة للشيخ مبارك الميلي الذي أخضع العلم للحقيقة³ وذلك إحياء لذكرى وفاة الشيخ مبارك الميلي وإشادة من محمد الطاهر حميدات بدور الشيخ إذ أنه ركن من أركان الإصلاح أوقف حياته لخدمة العروبة والإسلام والإخلاص لوطنه.

ونجد أيضا "الجزائر في العهد الجديد"⁴ للعربي الونيس يدعو فيه الشباب للتمسك بحبل جمعية العلماء المسلمين التي سوف تنقذه من الفناء وتنتشله من الفساد وترفع من شأنه، وكان لأبي اليقضان مقال بعنوان "الشباب والحياة الجديدة"⁵ كما كان لمحمد التيجاني زغونة* عدة مقالات في هذا الشأن منها العالم الحقيقي والواغل المتطفل⁶ يبين فيه صفات العالم الحقيقي الذي وهب نفسه لخدمة دينه ووطنه والمنتحل لتلك الصفة المتطفل على موائد العلماء وفي آخر الموضوع يقول: "تحقيق معنى العالم للعموم حتى لا يغتر بها تلك العمام المكورة التي كانت فيما مضى شعارا حقيقيا لأهل العلم والفضل ليفرقوا بين العالم الحقيقي وبين المزيف المحتال"⁷

1 - الأسبوع، العدد 330، مرجع سابق، ص 07.

2 - الأسبوع، العدد 398، 12 سبتمبر 1955، ص 03.

3 - الأسبوع، العدد 150، 20 مارس 1949، ص 06.

4 - الأسبوع، العدد 365، 19 أبريل 1954، ص 05.

5 - الأسبوع، العدد 238، 8 جانفي 1951، ص 05.

* محمد التيجاني زغودة: علامة وأديب، ولد بقمار خلال 1920 حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، كان المراسل الرسمي للجريدة التونسية الزهرة، ثم فتح مكتبة بسوق البلاط بالعاصمة التونسية، دخل الزيتونة متأخرا، ثم انضم إلى التعليم العالي بجامع قسنطينة حيث تحصل على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي سنة 1971، أهم الوظائف التي شغلها: أستاذ في المعهد الإسلامي بالوادي، مدير المعهد الإسلامي بقمار، أستاذ متوسطة البشير الإبراهيمي بقمار، قم أستاذ بثانوية عبد الكريم هالي بقمار، أنظر: التيجاني العقون: أعلام من قمار بوادي سوف، مطبعة سخري، 2013، ص 115-116.

6 - الأسبوع، العدد 172، 19 سبتمبر 1949، ص 05.

7 - الأسبوع، العدد 172، 19 سبتمبر 1949، ص 05.

ومقال لأمين عبد العزيز بعنوان "المؤاساة في الإسلام"¹ وكذلك "العالم الإسلامي ومسؤوليته إزاء المواسم الإسلامية"² لعبد الرحمن العقون* ناقش فيه أوقات الصوم والإفطار والأعياد التي هي محل خلاف بين قطر وآخر داعيا العالم الإسلامي لإقرار نظام تسير عليه الأعياد والصوم والإفطار في جميع بقاع العالم الإسلامي حتى يزيحوا عن الشعوب الإسلامية هذه الحيرة للانتهائية وينقذوا الإسلام من هذا العار المشين.

وغيرها من المقالات التي كتبها الجزائريون في هذا الشأن وغيره على صفحات جريدة الأسبوع التونسية.

¹ - الأسبوع، العدد 187، 2 جانفي 1950، ص 10.

² - الأسبوع، العدد 137، 14 نوفمبر 1948، ص 07.

* عبد الرحمن العقون: من مواليد 1908 بوادي الزناتي، حفظ القرآن الكريم، كان أشبه بالخطيب السياسي، هدفه المفضل هو تحريك العاطفة الوطنية، نشر في جريدة النجاح والشهاب، انخرط في حزب الشعب، التحق بصفوف الثورة، ثم استقر في الأردن، ممثلا للثورة، عاد سنة 1964م إلى الوطن عين في التعليم، تقاعد سنة 1972 توفي سنة 1995، أنظر: محمد الهادي الحسيني، عبد الرحمن العقون، الشروق أونلاين، 11 جوان 2015.

المبحث الثاني: تراجم لأهم الأعلام الجزائريين الذين كتبوا على جريدة الأسبوع

المطلب الأول : إبراهيم أبو اليقضان ومحمد العيد آل خليفة.

أ- إبراهيم أبو اليقضان:

إبراهيم أبو اليقضان بن الحاج عيسى بن يحيى بن داود، شاعر وكاتب وصحفي ومؤرخ ورجل إصلاح وتجديد، اشتغل بالتاريخ والتراجم والفقه، ولد بمدينة القرارة بقرارية جنوب الجزائر، عام 1306هـ/1888م¹، نشأ في عائلة متوسطة معروفة بالورع والتقوى، ومات عنه أبوه وهو صغير²، بدأ مشواره العلمي بالكتاب في مسقط رأسه بالقرارة، حيث حفظ القرآن واستظهره عند الحاج إبراهيم الأبريكي³، سافر سنة 1904 إلى مدينة باتنة للعمل في التجارة، إذ لم تكن ظروفه العائلية والاجتماعية والمادية تسمح له بمواصلة الدراسة، خاصة بعد وفاة أخيه الأكبر يحيى سنة 1901م، فقد كان يعيش في عوز وفاقة شديدين، لذا توقف عن الدراسة مضطرا للعمل وإعالة عائلته لكن بقاءه فيها لم يدم أكثر من أربعة أشهر⁴.

وفي سنة 1910م قام برحلة كبيرة إلى الشرق استطاع خلالها أن يقوم بأداء فريضة الحج إلى مكة المكرمة وأن يزور القاهرة ودمشق وبيروت وأزمير⁵.

وفي سنة 1913م رجع إلى تونس حيث استقر بها وأتم دراسته بجامع الزيتونة وبالمدرسة الخلدونية وفي تونس كلف بالإشراف على الطلبة القادمين من المغرب والعناية بهم⁶.

وفي سنة 1915 رجع إلى القرارة وأسندت إليه مدرسة قام بتشبيدها سكان القرية وأعتنى أبو اليقضان بهذه المدرسة عناية شديدة حيث طبق فيها النظام الذي عرفه بالمدرسة الخلدونية بتونس، كما أنه أدخل بعض المواد الجديدة التي لم تكن تدرس مثل التاريخ والحساب⁷، ولكن

1 - موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، مجموعة من الأساتذة، إشراف رابح حذوسي، منشورات الحضارة، ج الأول، ص 189.

2 - الموسوعة الصحفية العربية، أعلام الصحافة في الوطن العربي، الجزء 6، تونس، 1997، ص 80.

3 - من نوابغ البعثة التونسية، الشيخ أبو اليقضان، التراث الوطني الجزائري، ينبوع المزابيين في بعثاتهم العلمية، 10 أبريل 2020.

4 - صالح الزريويل، الشيخ حمدي أبو اليقضان الجزائري (1888/1973) مؤرخا، مجلة دراسات، العدد 55، مارس 2022، ص 92.

5 - زهير أحداتن، معجم مشاهير المغاربة، صونيام للنشر، ص 563.

6 - المؤسسة العربية الصحفية، المرجع السابق، ص 80.

7 - زهير أحداتن، المرجع السابق، ص 563.

هذه التجربة لم تدم طويلا، ففي سنة 1917 رجع أبو البقضان إلى تونس ليقوم بنشاط كبير، فتولى من جديد الإشراف على الطلبة الميزابيين والاعتناء بشؤونهم¹.

واصل تحصيله العلمي بجامع الزيتونة بتونس حيث مزج بين الدراسة والعمل السياسي إلى جانب عبد العزيز الثعالبي وغيره من قادة الحزب الحر الدستوري².

عاد إلى الجزائر في عام 1926م فواصل نشاطه مشغلا بالصحافة التي عرف دورها في تفعيل حركة التنمية والاقلاع النهضوي، فأنشأ ثمانى صحف بين عام 1926 و 1938 وهي: وادي ميزاب، ميزاب، المغرب، النور، البستان، النبراس، الأمة، الفرقان متحديا بذلك كل المعوقات القانونية والضغوطات الإدارية الاستعمارية والمشكلات المالية والمادية³.

دامت التجربة البقضانية الرائدة في عالم الصحافة اثني عشرة سنة إذ شرع فيها سنة 1926م وتخلّى عنها سنة 1938م، نتيجة المنع النهائي الذي فرض عليه والزم به، وإخضاع مطبعته الخاصة إلى المراقبة المستمرة وخلال هذه الرحلة رعى بين أيدي قرائه أربعمئة وثمانى وعشرون (428) عدد من مجموع هذه الصحف⁴.

تجشم الشيخ أبو اليقضان عناء السفر الطويل للانتقال إلى تونس لطبع أعداد صحفه، وتوزيعها في بلدان الشمال الإفريقي، مثلما اهتم بقضية الجزائر، فإنه لم ينس القضايا العربية والإسلامية كلها، فصحيفة "المغرب" على سبيل المثال صدر قرار تعطيلها بسبب وصفه الجيش الإنجليزي بأنه أداة لخدمة أطماع الصهيونية، وأنه يقوم بحماية الصهاينة ليرتكبو الفضائع في حق الأبرياء، وهو يكرر الدعوة للفلسطينيين في صحفه بالاستمرار في المقاومة⁵، كما لا ننسى مساهمته في تأسيس جميع العلماء المسلمين الجزائريين عام 1931م وانتخب في مكتبها الإداري ككاتب أمين المال نظرا لخبرته الواسعة في مجال التسيير والمحاسبة والأعمال التجارية، فضلا عن مكانته العلمية وشهرته الصحفية⁶.

1 - زهير أحداتن، المرجع السابق، ص 563.

2 - مولود عويمر، التحدي العلمي في نظر الشيخ إبراهيم أبي اليقضان (1888/1973)، البصائر.

3 - المرجع نفسه.

4 - لمباركة نوار، الشيخ أبو البقضان يطفق مرتحلا بين مدن الجزائر، جريدة الشروق، 3 ديسمبر 2023.

5 - المرجع نفسه.

6 - مولود عويمر، المرجع السابق.

وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية استقر في مسقط رأسه متفرغا للنشاط الأدبي والدعوي والعمل التربوي والاجتماعي.

ومن مؤلفاته المطبوعة: "ديوان ابن اليقضان" جزء واحد، "الأستاذ سليمان باشا الباروني" جزآن، "سلم الاستقامة في الفقه" ثلاثة أجزاء لتلاميذ المدارس الابتدائية، على أن الدكتور الأستاذ محمد النصار ذكر في كتابه (ابن اليقضان) من أن مؤلفاته تربو على الخمسين مؤلفا في مختلف الميادين¹.

وفي سنة 1957 مرض بالفالج ولزم الفراش حتى وافقته المنية سنة 1973 وكانت حياته مليئة بالكفاح والإنجازات الأدبية والصحفية².

كتب عن الألم كثيرا، وحس من غالب الألم والمقاومة، ففي أشعاره نجد مثلا هذه العناوين "السجن مجمرة تفوح بها قيم الرجال" قالها الشيخ أبو اليقضان في الشيخين: صالح بن يحيى ومحمد الرياحي بعد خروجهما من السجن يوم 10 ربيع الآخر 1336هـ و"جسر المجد والعظمة" قالها الشيخ إثر خروج الشيخ الثعالبي من السجن يوم 16 من رمضان 1339هـ، ومن مقالاته في هذا المجال "الألم يحرك العزائم"³ وقد كتب في جريدة الأسبوع "الشباب والحياة الجديدة" ومن "وادي ريغ إلى وادي ميزاب"⁴.

خاض وغاص وصال في ميادين متعددة في مجال الشعر والنثر والفقه والتاريخ، في الاجتماع والتربية... إلا أن المضمار الذي كافح فيه وناضل وجاهد وقارع ونازع ودافع وأبدع وأمتع وأينع، وأقضى به مضاجع وأوجد المواجه وسبب الفواجه وحرك الضمائر ونشر الفواتر، وهز المنابر، ونشر فيه الفكر، وحارب به الكفر، ورد عن قومه القهر، فجاوز بذلك الذرى وجاور الثريا والشها وحاور المجد والسنا، إنه ميدان الصحافة التي كان يرى فيها روحه وحياة الأمة كما قال:

والشعب من غير لسان موات

ببيانه تتدارك الغايات

"إن الصحافة للشعوب حياة

فيه اللسان المفصح الذلق الذي

1 - محمد الحسن فضلاء، من أعلام الإصلاح في الجزائر، ج1، ص 90.

2 - زهير أحداتن، المرجع السابق، ص 565.

3 - محمد قاسم ناصر بوحجام، حياة الشيخ إبراهيم أبي اليقضان دروس وعبر، رواد الإصلاح، 2021/03/30.

4 - الأسبوع، العدد 238، 8 جانفي 1951، ص 5، ص 8.

والى الفضائل والعلا مرقاة¹

فهى الوسيلة للسعادة والهناء

ب- محمد العيد آل خليفة:

ولد محمد العيد الملقب بآل خليفة بمدينة عين البيضاء سنة 1904، وقد نشأ في هذه المدينة الجميلة التي تتربع بين التلال والسهول وتكاد حقول القمح والشعير تداهما من كل جانب، وترعرع وسط عائلة محافظة عريقة في التدين².

وقد عرف والده بميله وحبّه للصوفية وللعلماء، فكان يحتك بهم دائما ويحسن إليهم، وتحدّر أسرته من القبيلة العربية "المحاميد" التي سكنت ليبيا في العهد الفاطمي وانتقلت إلى الجزائر في العهد العثماني واستقرت (بواي سوف) جنوب شرق الجزائر، ثم انتقلت هذه الأسرة في أواخر القرن التاسع عشر إلى مدينة عين البيضاء³.

قرأ القرآن الكريم وأتمّ تعليمه الابتدائي بعين البيضاء⁴، انتقلت أسرته إلى بسكرة فتابع التعليم مع بعض علمائها الأجلة ثم غادر بسكرة، لا يزال فتي إلى جامع الزيتونة وزاول دروسه بها مدة سنتين⁵.

عاد إلى بسكرة سنة 1923 وشرع في التكوين الذاتي العصامي فواصل دراسته على يد الشيخ "المختار العجلاوي ارطباز" بالزاوية التيجانية ودروس الشيخ الطيب العقبي بمسجد بكار⁶.

1 - محمد بن قاسم ناصر بوحجام، المرجع السابق.

2 - الموسوعة الصحفية العربية، المرجع السابق، ص 126، 127.

3 - إبراهيم لقمان، ملامح المقاومة ضد الاستعمار في شعر محمد العيد آل خليفة، مذكرة ماجستير في أدب الحركة الوطنية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2007، ص 09.

4 - أبو القاسم سعد الله، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الوطنية (1931/1939)، دار بني مزغنة، ص 63.

5 - أفصاوي نور الهدى وموساوي خديجة، الأبعاد الإنسانية والفنية في الشعر الجزائري الحديث ديوان محمد العيد آل خليفة نموذجا، مذكرة ماستر، تخصص: أدب جزائري، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2022/2023، ص 40.

6 -

نشأ في محيط أسري متدين محافظ تشبع فيه بكثير من القيم التي كانت تميز الأسر الجزائرية في هذه المنطقة من الصحراء كما أن والده حرص على أن تغرس فيه حب الوطن والأرض ليكبر في قلبه الصغير الإحلال والتعلق بها.¹

دخل آل خليفة ميدان الصحافة ككاتب وشاعر مبكرا إذ كان عضواً في الهيئة المؤسسة والمحررة لجريدة "صدى الصحراء" كما كان العصر الثاني الى جانب العقبي في إصدار وتحرير جريدة الإصلاح وفي تأسيس مطبعة الإصلاح فيما بعد.²

ونظرا لثقافته واختلافها فقد تقلد تفضلها عدة مناصب منها: انه درس في عدة مدارس وتولى إدارتها مثل: جمعية الشبيبة الإسلامية في مدينة الجزائر سنوات (1928- 1940) وكان مديرا لها عام 1931.³

وخلال وجوده بالجزائر العاصمة أسهم الشاعر في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وكان عضواً عاملاً فيها، وأغلب شعره آنذاك كان نشره في صحف جمعية العلماء (الشهاب السنة الشريفة، البصائر) إضافة إلى صحيفتين المرصاد والثبات لمحمد عباسية الأخضري.⁴

كان آل خليفة على اتصال نشاطات: نادي الترقى بمدينة الجزائر الذي كان ملتقى العلماء والأدباء آنذاك كما كان يحبوب أطراف البلاد داعياً ومعلماً ومرشداً، وقد انتصف في ذلك بالحب.

العميق الموروث للعقيدة الإسلامية والأخلاق الفاضلة والإيمان الشديد يعز الإسلام والوطن.⁵

انتقل الشاعر الى باتنة للإشراف على مدرستها العربية، وبقي هناك من حوالي 1941 إلى غاية 1941 ومن باتنة انتقل الشاعر بأسرته إلى عين مليلة حيث بقى ثماني سنوات مديرا

¹ - أقصاصي نور الهدى وموساوي خديجة، المرجع السابق، ص 40.

² - الموسوعة الصحفية العربية، المرجع السابق، ص 128.

³ - ريمة قوارح، الرابط اللساني وأثره في مراثي محمد العيد آل خليفة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات النص، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (2016/2017)، ص 35.36.

⁴ - ابراهيم لقان، المرجع السابق، ص 12.

⁵ - الموسوعة الصحفية العربية، المرجع السابق، ص 128.

لمدرستها الحرة¹ "حيث عاش يناضل بإيمان الوثاق بالانتصار لنفسه على الحياة القاسية ولشعبه على الاستعمار والاضطهاد".²

وقد استمر إشراف الشاعر على مدرسة العرفان التي كان يديرها والده حتى سنة 1954، حيث ألقى عليه القبض لكونه من رجال النهضة والإصلاح، وأحد أبرز أعضاء جمعية العلماء، وبعد إطلاق سراحه ما ليست السلطات الاستعمارية أن إعتقلته عند بداية الثورة وزجت به في سجن الكدية بقسنطينة³ وكان من بين التهم الموجهة إليه " تحريض الشعب على الانضمام للثورة ومد يد المساعدة لها ماديا ومعنويا" ثم أطلق سراحه فواصل حمل رسالة التعبير عن مطامح امته والدفاع عن قضايا ما فرضت عليه الإقامة الجبرية ببسكرة نهاية 1955 فضل محصوراً بين الجدران طوال سنوات الثورة المباركة.⁴

وبقي الشاعر على هذه الحال حتى أشرقت شمس الحرية على الجزائر وقد واصل دوره في ثورة البناء والتشيد، ولكن صوته بدأ يخفت، وإنتاجه يقل لأسباب صحية، حتى وفاته في 31 جويلية 1979 بمستشفى باتنة.⁵

ويقول عنه الشيخ الإبراهيمي: "الأستاذ محمد العيد شاعر الشباب، وشاعر الجزائر الفتاة بل شاعر الشمال الإفريقي بلا منازع ومن يعرف "محمد العيد" ويعرف إيمانه وتقواه وتدينه وتخلقه بالفضائل الإسلامية، يعرف أن روح الصدق المتفشية في شعره إنما هي من آثار صدق الإيمان وصحة التخلق، ويعلم انه من هذه الناحية. بدع في الشعراء، وإذا كان في النهضة العلمية الأدبية بالجزائر نواحي نقص، فمنها أن يبقى شعر محمد العيد غير مجموع ولا مطبوع"⁶ وقد جمع قصائد الديوان أول مرة تلميذه أحمد بوعد وسنة (1952) وتم طبعه سنة 1967م، ولكن الأستاذ محمد بن سمينة كشف عن قصائد للشاعر لم تنشر جميعها من الصحف الوطنية القديمة، ومن النسخة المخطوطة من ديوان الشاعر، ومن أسرته ومعارفه، وهي بذلك تكملة

1 - إبراهيم لقان، المرجع السابق، ص 13.

2 - سعد الله أبو القاسم، محمد العيد آل خليفة رائد الشعر الجزائري في العصر الحديث، دار المعارف أثر، ص 88.

3 - إبراهيم لقان، المرجع السابق، ص 133.

4 - الموسوعة الصحفية العربية، المرجع السابق، ص 128.

5 - إبراهيم لقان، المرجع السابق، ص 14.

6 - الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، من تقديم ديوان الشاعر الجزائري محمد العيد آل خليفة الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،

عين مليلة - الجزائر، 2010م.

واستدراك على الديوان، ونشرها في كتاب وسمه بـ "العبديات المجهولة"¹، وكان الشاعر ينطلق في شعره من أربع كليات هي: الوطن والعروبة والإسلام والإنسانية، فكان سجلاً أميناً لأحداث الوطن الصغير والكبير على السواء.²

المطلب الثاني: حمزة بكوشة والشاذلي المكي.

❖ حمزة بكوشة:

هو الشيخ حمزة شنوف المدعو بكوشة، ولد بوادي سوف في بداية هذا القرن أي في حدود سنة 1909.³

باشير البشير والحمزة التعليم الأول لحمزة في الكتاتيب وأدخله خاله زاوية (سيدي سالم) بالوادي وسنه خمس سنوات، فحفظ القرآن وعمره أربعة عشرة سنة بعدها التحق للعيش مع أبيه في مدينة بسكرة وهناك أتم دراسته بالزاوية القادرية حيث كان أصغر التلاميذ بها رفقه صديقه (محمد العيد آل خليفة) واستمر في ذلك التعليم مدة عامين وعند بلوغه سن السابعة عشر من عمره توجه إلى قبلة العلم جامع الزيتونة، حيث التحق بأخيه الهاشمي الذي كان مقيماً هناك.⁴ كان يمر كل عام على بلدة "المتلوي" القريبة من "قفصة" ليستلم من أحد تجار منطقة وادي سوف الزكاة ليوزع جزء منها على طلبة جامع الزيتونة - وقد أمضى فيه ست سنوات حتى نال منه شهادة التطويع عام 1930، وهي آخر ما يمنح للطلاب وقتئذ، حيث تلقى العلوم على يد شيوخ فخام مثل - حسن بن يوسف، توجد حمزه بكوشة بعد ذلك إلى الحياة الأدبية والصحفية في القطر التونسي، وشرع يكتب المقالات الصحفية ونشر القصائد في المناسبات المختلفة وهذا في المحلة التي تسمى "الوزير" لمؤسسها الطيب بن عيسى.⁵

¹ - الشارف الطروش، الشعر الديني عند محمد العيد آل خليفة، مجلة حوليات التراث، العدد 02، 2004، جامعة مستغانم.

² - المرجع نفسه.

³ - سعد بن البشير العمامرة وأحمد بن الطاهر منصوري، أعلام من وادي سوف في الفقه والثقافة والأدب، جمعية الجماعة السوقية، ص 74.

⁴ - في المقاومة الفكرية لأعلام الفكر الإصلاحي في الجنوب الشرقي الجزائري ما بين 1900/ 1962 إصدارات مخبر إسهامات علماء الجزائري إثراء العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية - جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، ص 327.

⁵ - المرجع نفسه.

شارك في جميع نشاطات جمعية العلماء الجزائريين تدرسا ومراقبة تحريرا في جرائدها.¹ كما شارك في التدريس في بلدة دلس بالقبائل الكبرى 4 سنوات ابتداء من سنة 1932م، لم في مدرسة التربية والتعليم الإسلامية بقسنطينة سنة 1936م، وكان يدرس لطلبة ابن باديس في مسجد سيدي بومعزة القريب من المدرسة المذكورة² أصدر جريدة المغرب سنة 1937م لكنها لم تغير طويلا.³

وفي عام 1937 أوفد إلى مدينة ليون بفرنسا بصفته واعظا و مرشدا للجالية - الجزائرية هناك، وقام باللقاء محاضرات ودروس توجيهية للعمال الجزائريين المهاجرين يقول الشيخ حمزة " أنتخبت عضوا مستشارا في مكتب جمعية العلماء، فا وفدتني الجمعية إلى فرنسا، كما أوفدت غيري من سبابها آنذاك المساعدة الشيخ الفضيل الوركلاي، فكنت ممن أرسل إلى مدينة ليون، فمكنت بها سنة 1938م، وقد التام شمل نوادي التهذيب بفرنسا في شهر ديسمبر 1937، وحضر ممثلو 35 فرعاً، صادقوا في الاجتماع على برنامج جمعية العلماء، وتم تعيين الشيخ حمزه ممثلاً للجمعية في مدينة ليون.⁴

وبعد عودته من فرنسا زار الشيخ مسقط رأسه بوادي سوف ضمن وفد الجمعية، وبدأ في التبشير بالحركة التعليمية والتهذيبية التي عاشها بفرنسا - فانتمت منه الادارة الاستعمارية وأبعدته عن الوادي.

وبسكرة لأفكاره التقدمية والتحدث باسم جمعية العلماء.⁵

وبعد وفاة الشيخ بن باديس 16 أفريل 1940 واصل الشيخ حمزه لنشاطه الإصلاحية مع الجمعية في عهدها الجديد، فقد كان يرافق الرئيس البشير الابراهيمي في جولاته وتنقلاته، وقد اعتمد عليه الشيخ واستخلفه إلى مدينة غليزان لزيارة مدير مدرستها الشيخ محمد الصالح رمضان.⁶

¹ - عسى عمراني، ابن باديس يقرر إعلان الثورة، البصائر.

² - مجموعة من الاساتذة، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين اشراف رابع حذوسي، منشورات الحضارة، الجزء الأول، ص 196.

³ - المرجع نفسه.

⁴ - الفضيل الورتلاني:

المقاومة الثقافية لأعلام الفكر الإصلاحي في الجنوب الشرقي الجزائري، مرجع سابق، ص 329.

⁵ - المقاومة الثقافية لأعلام الفكر الإصلاحي، المرجع السابق، ص 329.

⁶ - المرجع نفسه، ص 331.

يوصف الشيخ حمزه بالرجل الموسوعي لتضلعه في شتى نواحي العلوم والمعارف فهو كاتب إجتماعي، وشاعر وجداني وناقد بصير، وفقه إسلامي وحقوقى مدني، توزع معظم نشاطه في الصحافة والتعليم والتجارة، وأخيرا في القضاء والمحاماة وترك بصماته في كل الميادين وخاصة الصحافة، ولقد اشتهر بالنشر أكثر من الشعر، وبعض القراء وخاصة رواد المساجد عرفوه واعظا ومرشدا، وعرفه أصحاب المحاكم ورجال القانون في القضاء والمحاماة، كما عرفه رجال الأعمال تاجرا، والطلاب عرفوه أستاذا مع العلم بأنه دأب على مواصلة الدراسة حتى في سن الشيخوخة إذ التحق بجامعة الجزائر عام 1968 ونال منها شهادة الليسانس في الحقوق 1971¹ استمر الشيخ عاملاً بجد في صفوف الجمعية إلى يوم إعلان الثورة المسلحة حيث تعرض للاعتقال على يد قوات الاحتلال الفرنسي سنة 1957، وللشيخ نشاط صحفي مكثف.²

حيث امتلك قلما فياضا، ديج به مقالات ادبيه ونقدية.. مواضيع سياسية جريئة أثار بها الفكر ونور بها العقول منذ الثلاثينات، وكان يكتب في جريدة النجاة 1934-1935، كما كان يكتب في البصائر الأولى 1935-1939 لسان حال جمعية العلماء في فصول الأدب وقضاياه ضمن ركن شجون وشؤون، وفي سنة 1936 ساهم بجمعية الشيخ علي بن سعد القماري في تأسيس جريدة الليالي وكان من بين محرريها البارزين³، وبعد الاستقلال لم يتوقف الشيخ عن كتابة مقالات تاريخية تهذيبية وتسجيل مواقف تتطلبها الحياة الثقافية خاصة صفحات جريدة الشعب ومجلة الثقافة وأكثر أعماله مقالات في بعض الصحف تعريف ببعض رجالات الحركة الإسلامية، ومحاضرات ألقى في ملتقيات ثقافية وأكثر هذه الأعمال ما زالت مخطوطة منها: الشيخ الهاشمي الشريف - إنتفاضة وادي سوف 1918 - من أقطاب السلفية في المغرب العربي عبد الحميد بن باديس - محاضرة مخطوطة عن حياة صديقه محمد الأمين العموري - مبارك الملي عالم حجة نظار في مجلة الثقافة العدد 88 السنة 1985.⁴

وقد قيل عنه أنه أول شيخ عالم قام بإلقاء الدروس الدينية، وحينما أدمع المعلمون الأحرار في الإطار العام للتعليم والوظيف العمومي... سلك الشيخ طريق التعليم كأستاذ للغة العربية

¹ - المرجع نفسه، ص 331.

² - سعد بن البشير العمامرة وأحمد بن الطاهر منصوري، المرجع السابق، ص 76.

³ - سعد بن البشير العمامرة وأحمد بن الطاهر منصوري، مرجع سابق، ص 76.

⁴ - المرجع نفسه، ص 77.

في ثانوية عمر راسم ثم في ثانوية عقبة بباب الواد بالجزائر العاصمة. كما أنه عمل لوزارة العدل كزيتوني خبير في الفقه الإسلامي وما تعلق به، ثم انتدب كمستشار في المجلس الأعلى للقضاء وعين في بداية تأسيسه وشارك في مهامه،¹ توفي عام 1415 هـ الموافق لـ 18 نوفمبر 1994 ودفن بمقبرة القطار بمدينة الجزائر² من مؤلفاته موجز تاريخ الجزائر في القديم والحديث "خواطر الشباب والمشيب" "ديوان شعر" "ما رأيت وما رويت" "رحلة حمزة بوكوشة سنة 1932".³

❖ الشاذلي المكي:

ولد الشاذلي المكي في 15 ماي 1913 الموافق لـ 30 جمادى الأولى 1331 بخنقة سيدي ناجي بدائرة زربية الوادي لولاية سكرة ابن محمد الصادق بن محمد بن ناجي المكي وأمه السيدة ظريفة بو غديري من نفس المنطقة، وترجع أصوله للمنطقة التي لم يكن بها الأنساب أو الأعراس، وقد سميت المنطقة نسبة إلى جدهم الأكبر سيدي ناجي.⁴ وبسكرة حفظ القرآن الكريم واستقر مع عائلته في تبسة حيث عكف على العلم والتحصيل.⁵

وقد نشأ الفتى يتيم الأب، وله خمسة إخوة وأختين من الأب والام وأربع أخوات أكبر منه غير شقيقات،⁶ وعندما التحق بأخيه بتبسة أخذ عنه حب الوطن ورشاد عقله يأخذه ميثاق الوطنية أين كان ضمن طلائع حركة نجم شمال إفريقيا، من إن ليث في تبسة حتى قاده أمحمد الأخ الأكبر ليتلمذ على يد الشيخ العربي التبسي ويواصل تعليمه هناك ويساعده لعمله، أصيب الشاذلي بحادثة تيرث يده على إثرها فترك تبسة.⁷

¹ - المقاومة الثقافية لأعلام الفكر الإصلاحي، المرجع السابق، ص 335.

² - موسوعة العلماء والأدباء، المرجع السابق، ص 497.

³ - المرجع نفسه، ص 497.

⁴ - بو عاجة عبد الحميد وسحدي خلود، الشاذلي مكي ودوره في النضال الوطني (1913/ 1988) مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم تاريخ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون - تيارت - 2019/2020، ص 22.

⁵ - خير الدين شترة، إسهامات النخبة الجزائرية في الحياة السياسية والفكرية التوسية (1900/1939) دار كردادة، ط2، 2013، ص339.

⁶ - بو عاجة عبد الحميد وسحدي خلود، المرجع السابق، ص 24.

⁷ - المرجع نفسه، ص 25.

إلتحق بجامع الزيتونة وترأس جمعية الطلبة الجزائريين (1936-1939) كما كان له نشاط في الأوساط الطلابية والفكرية بتونس.¹

تحصل على الشهادة الأهلية بالجامع سنة 1936، كما أن علاقته. بالشيخ بن باديس الطيبة دفعت به إلى الكتابة لبشر أول مقال له بجريدة البصائر (لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) وهو في سن الثالثة والعشرين.²

كما تقلد الشاذلي منذ أن كان شاباً عدة وظائف بداية من مهنة التجارة التي كانت حرفة أخيه محمد في تبسة سنة 1933، وخلال الفترة بين 1938-1939 صار أول طيار جزائري مسلم في الجيش الإيطالي،³ شارك الشاذلي المكي في تنظيم مظاهرات 8 ماي 1945 التي كانت نقطة تحول في مسار الكفاح الجزائري، خاصة في منطقتي بسكرة وتبسة،⁴ حكم عليه بالإعدام بعد مجازر 8 ماي 1945، ولكن الله نجاه فالتحق بالقاهرة في أكتوبر 1945، فعزز لنشاط الأستاذ الفضيل الورتلاني في التعريف بالقضية الجزائرية وكشف الجرائم الفرنسية،⁵ إنتمى إلى حزب الشعب الجزائري وحركة انتصار الحريات الديمقراطية وساهم في تأسيس هياكل دبلوماسية مهدت الثورة التحرير أصدر مجلة "الثمرة الأولى" وزاوج بين الحركة الإصلاحية والحركة الوطنية، منتميا إلى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، مناضلاً في إظهارها التربوي والتثقيفي والتهذيبي والتعليمي، وكان منتميا لحزب الشعب الجزائري، القى عليه الاحتلال الفرنسي القبض وزج به.

في معتقل حنين بورزق بعين الصفراء بولاية النعامة،⁶ مثل الجزائر في مؤتمر باندونغ 1955 هذا المؤتمر التاريخي بأندونيسيا الذي دعم حق الشعوب في تقرير المصير، مما أعطى زخماً دولياً للقضية الجزائرية.⁷

1 -

2 - بوعجاجة وسعيد، المرجع السابق، من 26.

3 - المرجع نفسه، ص 26.

4 - نور الدين العابد، شخصية ومسار الشاذلي المكي تحت المهجر، جريدة المساء 2018/12/26 محمد الهادي الحسني، أوراق من رصاص، مجلة الشروق، 2024/09/01.

5 - عمر بوضربة، مجهود الشاذلي المكي للتعريف بالمسألة الجزائرية في المشرق والمغرب المجلة التاريخية الجزائرية، العدد 1/2، 30-12-2019، ص 154. 171.

6 - فوزي مصمودي ل الشعب، حوار مع سمية عليان، يومية الشعب الجزائرية، الأربعاء 2022/02/02.

7 - نور الدين العابد، المرجع السابق.

شارك في نشاطات جامعة الدول العربية منذ 1947، معرّفا بقضية الجزائر في المحافل الدولية.¹

ولعل الملاحظة التي تعرض لها الشاذلي المكي مثل غيره من المناضلين الوطنيين كانت من أشدها نوعاً وأثرسها حيث أنه تم اعتقاله للمرة الثانية عقب مؤتمر باندونغ بتاريخ 11 جويلية 1955، جمع فيه أحمد مزغنة الممثل الرسمي المكلف بالإعلام والاتصال بالجامعة العربية بالقاهرة لتدخل السيد إبراهيم مزهودي لدى السلطات السياسية العليا بمصر ليبقى السيد الشاذلي المكي ورفيقه بالقاهرة إلى غاية استقلال الجزائر عام 1962.²

نواقذ الطلبة الجزائريون على القاهرة، فاهتم الشاذلي المكي بهم، حيث أشرف عليهم بجمعية جمعية العلماء المسلمين، وكانت له اتصالات كبيرة بهم، ولما قام الطلبة في جويلية 1954 بمظاهرة داخل القنصلية الفرنسية بالقاهرة والتي تسببت في اعتقال بعضهم تدخل الشاذلي المكي لدى السلطات المصرية للإفراج عنهم، وكان ومن بينهم محمد بوخروبة (هوارى بومدين).³

ترأس الشاذلي المكي لجنة تصميم العلم الجنوبي الذي اعتمد حقاً كرمز رسمي للدولة الجزائرية بعد الاستقلال 1962.⁴

قام الشاذلي المكي بالنشر في أسبوعية " الصبائر " وفي أسبوعية " المغرب العربي " للأديب محمد السعيد الزاهري القريبة في توجهها السياسي من أفكار حركة انتصار الحريات الديمقراطية، ومجلة " الثمرة الأولى " لسان حال جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين والتي كان الشاذلي المكي رئيساً لها عما سبق ذكره، حيث نشرها مقالة طويلة تحت عنوان: أربع كلمات في حياة ابن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - وفي جريدة تونس الفتاة التي نشرت له مقالة في ثلاث حلقات حملت عنوان قضية الشيخ العقبي ومصرع المفتي كحول ومقالة الحقيقة

1 - المرجع نفسه

أحمد مزغنة:

2 - محمد الأمين بلغيث، تعليم الجزائريين في عهد فرنسا الاستعمارية من خلال الوثائق الأرشيفية ط2، النشرة الباريسية للنشر والتوزيع 1436 هـ / 2015 م، ص 3.

3 - محمد الأميرة بلغيث، هوارى بومدين الجزائري باندونغ، مذكرة الشاذلي المكي إلى المؤتمر، ط1، دار كتاب الغد، الجزائر، 2007/1428، ص10.

4 - نور الدين العابد، أوراق مدار صاص عن آثار الشاذلي المكي، المساء : 2020/12/30.

والتاريخ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين كيف تأسست وكذا في جريدة الزهرة التونسية بأسبوعية المنار للمناضل محمود بوزوزو التي نشرت له خطاب ممثلي الأحزاب إلى هيئة الأمم،¹ وجريدة الاخيار العراقية ويومية الأهرام وجريدة الأخوان المسلمون المصريين ، هذا قبل استقلال الجزائر 1962.²

عاد الشاذلي المكي إلى الجزائر في عام 1963، فعين أستاذ إلى سنة 1966 ، ثم عين نائباً لمدير الثقافة في وزارة التربية الأستاذ إبراهيم مزهودي في عهد الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي إلى سنة 1979 حيث عين مدير للشعائر في وزارة الشؤون الدينية، ليستقبل في 1982.³

بعد الاستقلال نشر الشاذلي المكي مقالات في مجلتي الأصالة مثل حوادث 8 ماي 1945 حقائقها وأسبابها ونتائجها والذاكرة. ويومية الشعب التي نشر بها "من وحي ذكرى أول نوفمبر" "والطريق للجامعة" زيادة على محاضراته وتعليقاته المنشورة في بعض طبعات ملتقى الفكر الإسلامي الذي كان يقام في الجزائر، منها محاضراته (الطفل بمناسبة عام الطفل).⁴ بعد التقاعد، التزم بيته حتى وفاته سنة 1988.

عاني الشاذلي المكي من التهميش بسبب مواقفه السياسية خاصة خلافه مع مصالي الحاج عام 1955... لكن جهودا حديثة مثل الملتقى الوطني الخامس عشر في بسكرة 2021 وأبحاث الدكتور محمد الأمين بلغين أعادت الاعتبار لمسيرته، مؤكدة أنه وطني حتى النخاع.⁵ كما جمع الباحث فوزي مصمودي آثاره في كتاب أوراق من رصاص الذي يكشف عن رؤاه التنويرية وثقافته الموسوعية.⁶

1 - الأخضر رحموني، المناضل الرمز الشاذلي المكي في كتاب، يومية الوسط 2020/11/17.

2 - المرجع نفسه.

3 - محمد الهادي الحسني، أوراق من رصاص، الشروق، 2024/09/01.

4 - الأخضر رحموني، المرجع السابق.

5 - و نور الدين العابد، "أوراق من رصاص" عن آثار الشاذلي المكي 2020 /12/30.

6 - المرجع نفسه.

الفصل الثالث

النشاط الثقافي للطلبة الجزائريين من خلال جريدة

الأسبوع التونسية

المبحث الأول: النشاط الأدبي والفني للجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية

المطلب الأول: النشاط الأدبي

المطلب الثاني: النشاط الفني

المبحث الثاني: النشاط الجماعي والنوادي للجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية

المطلب الأول: النشاط الجماعي

المطلب الثاني: نشاط النوادي

سنتطرق في هذا الفصل عن النشاطات الأدبية والفنية والعسكرية لطلبة الجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسي التي اهتمت بأدباء والمتقنين والفنانين من خلال متابعة النشاط الثقافي والادبي والفكري.

المبحث الأول: النشاط الأدبي والفني للجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية.

المطلب الأول: النشاط الأدبي.

أ- النشر

عرفت جريدة الأسبوع التونسي مشاركة أدبية مميزة من طرف الأدباء المتقنين الجزائريين خاصة منهم طلبة جامع الزيتونة المعمور سواء منهم الدارسين والمتخرجين. لقد تنوعت تلك الكتابات في مختلف الأساليب الأدبية وتعددت الأسماء من مختلف القطر الجزائري، في ميدان النشر نجد من أهم الأسماء التي ساهمت مساهمة فعالة في جريدة الأسبوع التونسية هو الكاتب الشهيد الحبيب بن ناسي من الغرب الجزائري.

❖ **الحبيب بن ناسي:**

من مواليد 13 ديسمبر 1928م بمدينة المشرية بولاية سعيدة، لما بلغ الثاني عشر من عمره انخرط في صفوف الحزب الشعب الجزائري الكشافة الإسلامية التي كونت لها فرعا بمدينة المشرية، ظهرت مواهبه الأدبية أثناء نضاله في حزب مبكرا، وكذا نشاطه النضالي، وخاصة عندما وقعت أحداث 8 ماي 1945م، وكان لنشاطه هذا الفضل في أن يتعرف على شخصيات بارزة كانت في المعتقل بمدينة المشرية مثل: الشيخ العربي تبسي، والشيخ سعيد الصالحي أيضا، لما سافر للجزائر العاصمة إلتقى بالكثير من زعامات حزب الشعب وشارك بإلقاء خطب حماسية لما اشتد النزاع بين جناحين في حزب الشعب حول طريقة مواصلة الكفاح كان الأديب الحبيب بن ناسي يميل¹.

مع الذين يطالبون بالإسراع في الكفاح المسلح لأن ما أخذه بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، ومن أهم ما ميز نشاط الأديب الشهيد من العام 1954م هو كتابته سلسلة مقالات على شكل مراسلات نشرها بصحف تونسية، وكان موضوع مقالاته يدور حول الثورة واحتضان شعب الجزائري لها، ووقد اتصلت به جبهة التحرير الوطني بعد أن لفت نشاطه الصحفي انتباهها له فكلفته بالأشراف على تأسيس خلية فدائية، وأصبح مشردا ومنظما للحركة الفدائية بمدينة سيدي

¹ أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج و، بيروت. دار الغرب الإسلامي، 1998، ص30.

بلعباس كما شارك أكبر هجوم سنه الفدائيون على المدينة في نوفمبر سنة 1956م والتحق بعد هذه العملية بصفوف جيش التحرير في الجبال، استشهد عليه رحمه الله في 15 ديسمبر 1956م، أنه استشهد حرقا وذلك بعد معركة بين جيش التحرير وقوات الاحتلال الفرنسي¹.

عرف الأستاذ الحبيب بن ناسي الحركة الأدبية في الجزائر وهي مدلول كلمة (أدب) وهو أن كلمة أدب ببساطة في مدلولها وهو أن أدب من المقومات التي تميز الأمم عن بعضها البعض كاللغة والدين والتقاليد والجغرافيا، والأدب جزء لا يتجزء من الثقافة كما يمكن أن يكون لكل أمة أدب خاص لها ثقافة خاصة كما فسر الأدب بأنه أفكار وخواطر تولدت من عوامل كثيرة وتجمعت في فرد واحد أو أفراد متعددين وهم أدباء.

أنواع الأدب:

أ- **الادب القومي:** هو وصف الأحوال الأمة في الماضي أو من وحي تلك المناظر التي تحرك الاحاسيس وتلعب للعواطف فيندفع الفرد إلى تسجيل ذلك².

ب- **الأدب المقاومة:** تعد الجزائر من أكثر الأمم التي تعاقب عليها أحداث تاريخية، من بينها النضال والكفاح، ومن الطبيعي يولد هذا النضال أبطال يتغنى الشعراء بشجاعتهم ومواقفهم في دفاع عن الوطن، والجزائر كانت مسرا للحوادث ومن الطبيعي أن تترك أثر في التفكير وتجعل المؤرخين يسجلونها إما فخرا بزمته وأما دماله.

ج- **حظ الجزائر من الأدب القومي:** حيث للجزائر أدب يميزها عن بقية الأمم، وللأمة الجزائرية لها من بواعث الحركة الأدبية الشيء الكثير فهي أرض خصبة واسعة الأطراف، لكن هذا الأدب تركناه في بطون التاريخ³.

كما نوه الحبيب بن ناسي إلى أسباب ضياع تاريخ الجزائر الادبي فذكر النقاط التالية:

✓ تمسك مؤرخي الأدب بالطريقة القديمة التي يعرفها من عاشوا في القرون الوسطى

✓ عدم الاهتمام بالنثر، والقراءة

✓ اهتمام المؤرخين بالحياة الشخصية للأدباء على أعمالهم

✓ كما أشار إلى عراقيل البحث الأدبي وضحتها في نقاط التالية:

¹ أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق. ص220.

² جريدة الأسبوع التونسي، ع 381، السنة العاشرة، 1955/4/18، ص 5.

³ جريدة الأسبوع التونسية، ع 383، السنة العاشرة: 1955/5/9، ص 8.

✓ تلقى أدبائنا لدروسهم في معاهد دينية تعتمد على استظهار الشروح والامتون

✓ اهتمام بالأدب العربي دون سواء من العلوم الأخرى

✓ التخوف من النقد الاجتماعي

✓ انعدام حرية الرأي والتعبير

✓ اللامبالاة واهمال المواهب¹

كما وجه الحبيب بن ناسي رسالة سماها برسالة الأديب تخللها بعض النصائح

والتوجيهات:

يجب على الأديب الجزائري أن يشيد شامخ البيان في ساحة الأدب وأن يرفع نواهه ويعلي من قيمته ويبحث عن تراثه ويحيه والأديب الجزائري وحده هو الذي يستطيع أن يرفع الستار وليس رسالة الأديب تنحصر في هذا في المجال وإنما هناك مجال فسيح مثل اصلاح المجتمع من طلاق وزواج وتثقيف المرأة ولحاجة الشعراء يتغنون بجمال بلادنا.

كما ذكر عوامل تقدم الشعوب في مضمار الثقافة في النقاط التالية:

✓ دراسة اللغات الأجنبية نقل الأفكار القيمة

✓ دراسة الأدب الأجنبية ويفحص مذهبها الاجتماعية والفكرية

✓ النهوض بقطاع الأعلام من خلال اكنار من الكتابة²

ب الشعر

سجلت جريدة الأسبوع التونسية مشاركة شعرية مميزة من طرف الشعراء الجزائريين خاصة منهم طلبة الزيتونة سواء منهم المنخرطين أو المتخرجين، وذلك بتقديم الدعم للشعراء في الجزائر حيث فسحت لهم المجال للتعبير فخصصت لهم أعمدة لنشر أبياتهم الشعرية نذكر منها:

❖ محمد الأخضر السائحي:

كاتب وشاعر وإعلامي من مواليد 1918م بقرية العالية (تقرت) حفظ القرآن الكريم ومارس مهنة التعليم مدة سنتين ونصف، ثم إلتحق بمدرسة الحياة سنة 1933م، ثم توجه إلى جامع الزيتونة سنة 1935م، اشتغل بقسم العربي بالإذاعة الفرنسية، وعضو إتحاد كتّاب الجزائريين

¹ جريدة الأسبوع التونسية، 314، السنة العاشرة: 1955/5/9، ص 3.

² جريدة الأسبوع التونسية، ع 343، السنة الثامنة، 1953/27، ص 3.

ومؤسس مدرسة النجاح، ومدرسة الفلاح، كما أسس جمعية الأمل والفن والتمثيل، فاز بمداالية الذهبية للمهرجان الشعري الحادي عشر بتونس سنة 1973م¹، من مؤلفاته: "همسات وصرخات"، "ديوان الأطفال"، توفي عام 2005م².

• مؤلفاته: قصيدة بعنوان بمناسبة انشاء الحي الزيتوني

هنالك والصب يهوى اللغا
يطيب المقام ويحلو البقا
فهل الكئيب تطارده
دواعي التحسر أن يحلفا
يراقب عند الكرى طيفها
ويا من على الجفن أن يطبقا³
• أبيات شعرية نجوى حزين

بات والليل غدا في الجناح
تتلظى بين جنبه الجراح
زاد في وحشته صمت رهيب
يا جحيما بات مشبوب اللهب
جثم الليل عليه بوقاح
من وجوه الهم مرهوب مهيب⁴

▪ أبيات من قصيدة أضواء و الحان

لاح في الأفق ضياء وسنا
يحمل الأمل للنشئ الذي
يغمر الدنيا بالشعاع الخلود
قد صبا للمجد، للصبح الجديد⁵

❖ أحمد الغوالي:

أحمد بن علي بن بساحة المعروف بابن الغوالي شاعر ومدرس من مواليد سنة 1920م بولاية ميله، انضم على حلقة عبد الحميد بن باديس في قسنطينة سنة 1934م، سافر إلى مصر والتحق بجامعة الزيتونة الذي تخرج منها، فامتهن التعليم في مدراس جمعية علماء

¹ مجموعة من الأساتذة، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، ج 2، الحضارة، الجزائر - 2014، ص 199-120.

² محمد صالح الجابري، النشاط العلمي والفكري للمهاجرين الجزائريين بتونس 1900-1920، دار الحكمة، الجزائر، السنة 2007، ص189.

³ جريدة الأسبوع التونسي، ع 77، السنة الثانية، 1947/9/21م، ص 2.

⁴ جريدة الأسبوع التونسي، ع 166، السنة الرابعة: 1949/8/8م، ص 2.

⁵ جريدة الأسبوع التونسي، ع 330، السنة الثامنة: 1953/4/13م، ص 5.

المسلمين¹، نشر ديوان بعنوان "ديوان الشاعر أحمد الغوالي" 2005م بعد وفاته سنة 1996² ويعتبر أحد رواد شعر الحر.

من نماذج شعره: يا شباب

بشرقك يا شباب سنك لاحا

فلست بناهض أن حدث عنه

ولم ننشئ به أخلاق ذود

إلى العلم يا قومي

سلام عليكم طيب النشر دائم

وتشدوا به فوق الغصون بلابل

"أوانس" غر كالملاك طهارة

❖ مفدي زكريا:

ولد سنة 1908م في بني يزقن بإحدى قرى بني مزاب، وهو شاعر ومناضل عرف باسم بشاعر الثورة، خلد تاريخ الجزائر في إلياذة، كما قام بكتابة النشيد الوطني، واعتبر من مؤسس الحزب الشعب الجزائري، توفي بتونس يوم 17 أوت 1977م⁵.

من نماذج شعره رثاء ابي القاسم الشابي

طربت أمسى هناء ويوم أبكي عزاء

تلك الدنيا عودتني خداعها والرياء

حتى رأيت سواء بكاؤها والغناء⁶

وإلى الروح الشابي

حبا وستبقى وإن لفتك أكفان وخالد رغم ما قالوا وماشانوا

¹ بتصرف: مجموعة من الأساتذة، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، ص 363.

² وسيني الأعرج، ديوان الشعر العربي، في الربع الأخير من القرن العشرين كتاب فير جريدة، ع 104، 2007/4/4، الجزائر، ص 5.

³ جريدة الأسبوع، ع 133، السنة الثالثة، 1948/10/17م، ص 2.

⁴ جريدة الأسبوع، ع 166، السنة الرابعة: 1949/11/24م، ص 9.

⁵ بوداود عمر، من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني مذكرات مناضل - د، ط، دار القصة للنشر، الجزائر، د س، ص 151-148.

⁶ جريدة الأسبوع التونسية، ع 311، السنة السابعة: 1952/11/24، ص 13.

دنياك يا شاعر الآلام عامرت
بذات نفسك، لآكن، ولا كانوا
لم نلقى شعرك في إرضاء عاطفت
ولا ضعفت وكم ضعفهم خانوا¹
❖ أبو القاسم سعد الله:

ولد بقمار، درس بجامع الزيتونة (1947/ 1955)، ترأس في تونس جمعية البعثة الجزائرية، ثم إلتحق بدار العلوم لقسم اللغة العربية وتحصل على ليسانس عام 1959م، وفي عام 1960م، سافر إلى أمريكا، وتحصل على الماجستير عام 1962م، ثم الدكتوراه عام 1965م من جامعة مسيوتا بعد عودته إلى الجزائر عين أستاذ دائم بجامعة الجزائر 1970م، حقق ما يزيد عن 6 مخططات وترجمة 3 مؤلفات وألف عدة كتب في التاريخ والأدب².

من نماذج شعره الأطياف³

ذاك طيف الهوى وأحلام أني
أم خيال الجوى وأشباح بؤسي
هذه جنة الحياة وهدى
روضة الموت... في سبيل التآسي
وربيع الوجود نضر الدنيا
من رصيب الدموع في فجر أمسى

أبيات شعرية الجمال العالم⁴

أضفى الوجود هداك في الألوان
وجلاك معرض للخلود الهان
تحتوا الحقائق من سموك ركعا
وتفيض فيك جداول الإيمان
من نشوة الأفراح سرك حالما
متجاوب النغمات في الوجدان

ج - القصة

شهدت جريدة الأسبوع التونسي إسهامات قصصية متميزة من طرف الأدباء الجزائريين خاصة منهم طلبة الزيتونة سواء منهم الدارسين أو المتخرجين.
ولقد تعددت تلك الكتابات في مختلف الأنماط القصصية بهدف تثقيف المجتمع من خلال نشر قصصها التي تساهم في بعث إحياء التراث المحلي نذكر منها:

¹ جريدة الأسبوع التونسية، ع 313، السنة السابعة، 1952/12/8م، ص 13.

² خير الدين شترة، الطلبة الجزائريون بجامع الزيتونة 1900-1956م، ج 3 دار البصائر، ص 6.

³ جريدة الأسبوع التونسي، ع 332، السنة الثامنة، 1953/4/27م ص 6،

⁴ جريدة الأسبوع التونسي، ع 318، السنة 1953/8/19، ص 6.

❖ أحمد رضا حوحو:

ولد في سنة 1911م ببلدة سيدي عقبة، وتلقى تعليمه الابتدائي بالعربية والفرنسية بمسقط رأسه، وأخذ تعليمه المتوسط بسكيكدة وواصل دراسته الثانوية العربية بالمدينة المنورة التي هاجر إليها مع أهله في سنة 1937م، وقد اشترك في هذه الفترة في تحرير " مجلة المنهل " إلى تصدر بمكة المكرمة¹ وكان عضوا في جمعية العلماء المسلمين ومدير مدرسة ابتدائية إضافة لكونه كاتب وصحفي، استشهد يوم 29 مارس 1956².

كان ذلك سنة 1943م حينما كنت اقطن مكة المكرمة العاصمة الحجازية وكانت في رياضة محظية ألزمها ألفظ عليها، وهي عبارة عن فسحة قصيرة، أقوم بيه كل يوم في ناحية " السفلة " المزهرة من ضواحي مدينة أم القرى ، حيث اتجول سريعة في بساطينها النضرة، أخرج عن النفس هموما وعن الجسد اتعابه من العمل³، حتى إذا ما بلغ بي النصب اشده، انتهيت إلى مقهى جميل تتاحرت كراسيه العديدة هنا وهناك بدون ترتيب ولا نظام، تحت أشجار النيم المخيمة، فأخذ مكاني في هذا المقهى حيث أتناول أكوابا من الشاي الممتع، أمكث وأدخن في سكوت وأنا أقتل الوقت في التخرج على رواد المقهى العديدين، المختلف الأجناس والألوان، كأني في معرض للشعوب الشرقية وكان في هذا المقهى ركن منعزل أوي إليه دائما، حيث يوافيني صديق معي يشاركني الحديث والشاي. إلى أن يحين الغروب فننصرف ناشطين وأخذ طريقنا صامتين إلى المدينة والصدف هي وحدها التي جمعتني به بهذا الصديق ذات مرة فأتلفنا وتفاهمنا وكان يروق صديقي من أن أحدثه دائما عن العالم الخارجي عند صديقي كل بلد يفصله البخر هناك، وعن أساليب الناس في المغازلة، وكنت أشرح له ضرورة الحب في الحياة وأؤكد له أنه دافع التقم، ومبعث النبوغ ومرسل العبقرية كما كنت أفهمه أن لا صلة للفسق بالحب على عكس ما كان يتوهم وإن الحب الحقيقي الصادق لا يكون إلا طاهرا نقيا. وكان صديقي ينصت إلى باهتمام زائد كأنه تلميذ ساذج يستمع ما معان إلى تقرير أستاذه.

¹ محمد الحسن فضلاء، من أعلام الإصلاح في الجزائر، ج 1، دار هومة الجزائر، 2000، ص 257.

² ممد عائشة، أحمد رضا حوحو رائد القصة القصيرة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخ اللغة والآداب العربي، قسم اللغة والآداب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان 2016-2017، ص 35-36.

³ جريدة الأسبوع التونسي، ع 77، السنة الثانية، 1947/9/21م، ص 6

وكان يروقني منه: ظرفه وحسن أخلاقه وسذاجته فكنا صديقين حميمين رغم تفاوت أعمارنا تفاوتاً كبيراً ولذا كنت ألقبه بصديقي الصغير فكان معجباً بهذا القلب فخور به.

وما كدت أجلس ذات يوم في المقهى بعد نزعتي القصيرة المعتادة حتى لمحت صديقي قاماً من بعد مسرع الخطأ وما كاد يسلم ويجلس حتى على وجهه مسحة من الحزن والكآبة. فمألت له كوباً من الشاي الساخن وسألته¹: كيف حالك يا صديقي؟ فأجاب وهو يرسل زفرة طويلة: هيه... بخير على كل حال قال هذا، وأخذ يهز برأسه بحركة عصبية وبدأت علامات الألم رجاء في عينيه الحيلتين وقلت له وأنا أتعجب من هذا التغيير الذي طرأ عليه ماذا دهاك ... يا صديقي الصغير؟ فأنا أرى جوك ملبد بالغيوم قال وهو يحاول أن يبتسم:

لا شيء ... قلت: لكن الحزن يبدوا على وجهك وفي عينيك ظاهر جلياً ... أظنك تخفي عني شيئاً فقال: فما فائدة صداقتنا إذا لم نتقاسم العبء همومنا ونتعاون على حل مشاكلنا، ثم أردفت: حدثني بما لديك، فأنت تعلم أنني رجل أجنبي لا صلة لي بمخلوق في هذه الديار، أخذتك بنصائحي وتجاربي وأراد صديقي أن يتكلم فلم يقوى على الكلام وأحمر وجهه فقلت مشجعاً:

الظاهر أنها مغامرة غرامية، فأكتفى بابتسامة حزينة ولم ينطق ولكي لاحت عليه قائلاً: هات يا صديقي قصتك هات... فقد حدثتك بجميع مغامراتي، ويحسن لك أن تقص على أنت بدورك إحدى مغامراتك قال:

ليست قصتي مغامرة بالمعنى المفهوم، وإنما هو شيء محزن مؤلم، لا أدري ماذا أسميه؟ وأخيراً لم يجد بداً من الكلام فأسترسل يقول:

جمعتني بها الصدف كما جمعت بيني وبينك فوجدتها ظريفة جذابة، ولكنني لم أحاول التقرب منها، أولفت نظرها إلى بل بالعكس كنت أحاول جهدي الابتعاد عن طريقها، ولكن هذه خلقت عدة فرص للقاء وواجهت مناسبات كثيرة للاجتماع وأخيراً جرفني تيارها فلم أحدأبداً من مسابقتها وأصبحت أشعر² بارتياح عظيم بجانبها.

وكانت اجتماعاتنا ودية أكثر منها غزلية فتجدنا نجتمع ساعات طوالاً، نقضيها في حديث عادي كأننا صديقان لا أقل ولا أكثر وكنا نجد متعة في هذا اللقاء، وهذا الحديث ولم ننشأ

¹ جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق، ص 6.

² جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق، ص 6.

فتأتي أن تبثني شكواها، ولم أنشأ أنا كذلك أن أسفها بحي، رغم أنني أحسست تماما أنني أصبحت أميل إليها، فكان متحفظا غاية التحفظ.

ومرت الأيام على هذه الحالة، وقالت لي ذات يوم:

إنني في حاجة شديدة إلى صديق حميم أعتمد عليه أفديه بروحي.

قلت: وأنا كذلك في حاجة ماسة إلى حبيبة عزيزة أمنحها حبي وأودعها قلبي.

وانطلقت هذه العبارات من صمت فؤادي فقد أحببتها من حيث لا أشعر، ولكنني كنت

شديد الأنانية أبذل جهودا جبارة وأنا أحاول التكنم والصبر¹.

❖ الحبيب بن ناسي:

نموذج من قصته: كآبة صامته

حاولت أن أنام لكن النوم صد عن اجفاني وجفاها، وجعلني اتململ على فراش الأرق واندوق مرارة السهاد، فضقت ذرعا من الفراش وحاولت ان خرج متفسحا في نصف الليل، ولكن منعني الظلام المخيم على المخلوقات ذلك الظلام الذي يتخلل حلكه الاسلاك نورانية يبعثها البرق، وما يكاد البرق يضيئ حتى يختفي نوره، ويتبع اختفائه ذوي شديد وما أن يسكت الرعد حتى تأخذ قطرات الماء الثقيلة تقذف الأرض قذف وتصب عليها سبلا مدرار.

وكلما ازداد القذف شدة ازداد قلبي خفقانا، وما خفت من الطبيعة في حياتي قسط مثل خوفي هذه المرة، وكم في ظواهر الطبيعة مما يخيف الإنسان و يكسر من شدة قساوته ولكن الإنسان خلق من طين لا يحسب إلا بما ينتاب ساعته، فإذا انحلت انحل احساسه. أخذت الزوبعة تهدأ اعصابها شيئا فشيئا حتى هدأت فلم اجد مانعا من فتح النافذة لا تمتع بنسيم الليل الندي، وما كدت افتحها حتى احفلت من انين سمعته كأنها منبعث من أعماق القبر، هكذا وصلني الأنين المتقطع كأن صاحبه على حشر الموت.

من الذي يجرء يا ترى على الخروج في مثل هذا الوقت العاصفي؟ أكون إنسانا أو حيوانا؟ فلم تمهلني نفسي للتفكير حتى دفعني من حفايا نفسي دافعا إلى مصدر الأنين ولم خرجت وجدت ثوبا أبيض يطفو على وجه الماء، ولم يكن الثوب إلى امرأة تضم على صدرها طفل رضيع وبعد.

¹ جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق، ص 6.

وبعد بضع ثواني كنت في غرفتي وأمامي امة تبتسم على وجهها ملامح شاحبة وهي ترتعش كأنها في كف الرياح الهوجاء¹ لم أكن أمامي امرأة، وإنما أمامي رسول الموت، وأمامي قدرة الطبيعة القادرة على العصف بنا.

تنهدت المرأة قليل ثم نظرت إلى نظرة بعينيها، الغائرتين اخترقت اضلاعي ونفذت إلى أعماق قلبي واحشائي، وقلت لها بشئ من الفضول: ما الذي دفعك إلى الخروج في مثل هذا الوقت اليس لك مأوى اليس بك بعل؟ فالتفت إلى طفلها كأني لما ذكرت البعل هيجت اشحانها فلم تجد إلا الطفل فطبعت قبلة على جبينه، واخذت تتكلم بشئ من الأنين المتقطع:

(ما اتعسكم أيها البشر وما أقسى قلوبكم وما أجدركم بالإبتعاد عن الإنسانية والتخلي العقل التي اكرمكم الله بها كلكم تحبون الرحمة ويود احدكم أن يقال عنه أنه رحيم ولكن ما منكم أحد حدثته نفسه بأن يرحم ولو لمجرد التجربة على الأقل ليتحسن له معرفة الرحمة ومذاقها. انكم تعيشون لتأكلوا وتشبعوا شهواتكم كما لصبيان ولا تأكلون لتعيشوا وتسموا إلى السماء الروح العليا مع الأرواح الطاهرة كم قام فيكم حكماء أرادوا ان يجعلوا إلى قلوبكم سبلا للرحمة ولكنهم تبذون حكمهم سرعان ما تتوارى عنكم اجسامهم، علمتكم السماء على لسان أنبيائها ورسلاها معنى الرحمة ولكنكم تكفرون بتعاليمها بعد ما تدوره حلة الفلك على نفسها، فانزلت السماء كتبها القائمة مقام الأنبياء والرسل لتذكير الرحمة في قلوبكم ولكنكم تزدادون خشونة كلما زاد الله لكم تسخير لأرضه وسماواته، إنكم تتربون في كفن في كتف الرحمة وتنتقلون في الجامعات لدرس الأخلاق، وتؤلف لكم الكتب الداعية إلى الرحمة ولكن ما اجدته ذلك نفعاً، ما أبلدكم أيها البشر وما أسخن² قلوبكم، وبالرحمة القريبة على وجه الأرض الغربية التي يتغنى بها الشعراء والكتاب ولكنها ابدا غريبة.

إنكم تقيمون التماثيل لذكرى العظماء ولكنكم تنسون ان هؤلاء العظماء ما بلغوا قمة المجد إلا لخلو قلوبهم من كل رحمة، ما أجدر الهياكل والتماثيل بأن تقان لأولئك الذين حكمت عليهم الطبيعة بأن يسكنوا الأكواخ ويقاوموا البرد بسلاح مخلول، والحر بعزف مصخود والجوع يربط البطن على أحشاه لأولئك الذين يصارعون الزمان ويذهبون صرعى امام مذبح الإنسانية المعذبة، وتابون إلا أن تكونوا عوناً للزمان عليهم، فتزيدونهم شجوا على اشجانهم)

¹ جريدة الأسبوع التونسية، ع 313، السنة 1952/12/8.7، ص 7.

² جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق، ص 7.

كانت تتكلم وكأنها الزمان قد اطل بل أسسه نافثا حكمه التي طواها في خصمه الأبدي، وكانت ترسل أقوالها صواعق كأنها القرون الخالية بما فيها من اسرار وعبر والحق انه اعتراني¹.

المطلب الثاني: النشاط الفني للجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية.

اهتمت جريدة الأسبوع التونسي بالمرح والأوبرا فسعت لتعتيق المجتمع الجزائري من خلال نشر المقالات التي تساهم في تنشئة الجيل الصاعد.

المسرح

ساهمت جريدة الأسبوع التونسي بالتعريف بالمرح وعمل على منح فرصة للمسرح حين الجزائريين من خلال خلف مجال إبداعي وتحرير الأفكار والغاية الأساسية هو اتصال الفكر التوعوي والتثقيفي بكامل فئات المجتمع.

الاتحاد المسرحي في قسنطينة.

سافر افراد جمعية الاتحاد المسرحي صبيحة يوم الجمعة المنصرم إلي الفطر الجزائري الشقيق للقيام بعرض بعض المسرحيات تلبية لدعوة افاضل ذلك القطر ولفائدة صناديق المشاريع الخيرية والاجتماعية هناك وقد صاحب المسلمين والممثلات في هذه الرحلة كل من الأديب الكبير صالح رضاء الأحمر رئيس الجمعية والأستاذ الهادي صاحب الطابع العضو بها والسيد الجيب بن فضل مراقب الفرقة².

وقد علمن تلفونيا أن جميع افراد الجمعية قدو صلوا في المساء الي مدينة قسنطينة في صحة جيدة وقبولوا بكل حفاوة وترحيب .وقد متلوا مساء الامس رواية "المكتوب علي الحبيبين" أمام جمهور معجب مقدر لا قاهم بكامل التشجيع فنتمنى لهم التوفيق والنجاح .³

❖ اتحاد كواكب المسرح في قسنطينة :

بارح العاصمة مساء يوم الجمعة الماضي فريق من الممثلين التونسيين المنصورين تحت لواء الاسم أعلاه ،قاصدا مدينة قسنطينة الفيجا الإخراج اربع مسرحيات علي مسرحها البلدي ،وقد علمنا انهم سيخرجون تلك المسرحيات لحساب بلدية قسنطينة وقد سافر معهم سيخرجون تلك المسرحيات احساب بلدية قسنطينة . وقد سافر معهم الفنان الكبير الأستاذ أحمد بوليمان

¹ جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق، ص 7.

² جريدة الأسبوع ، ع 30 ، السنة الأولى ، 14 / 7 / 1946، ص 8

³ جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق.

القائم بأعمال التكبير " المكياج" بجمعية تونس المسرحية لأداء هذه المهمة وتبرعت جمعية تونس المسرحية أيضا بملابسها الفخمة على الممثلين المذكورين لإخراج مسرحياتهم تلك بها وستصحب الجامعة الفنانة الحاجة عائشة القادرة ذات الصيت البعيد في القطر الجزائري لقد لهم على الطريق الموصلة للنجاح وأن في انتظار الأبناء الواردة من الفطر الشقيق عن هذه الرحلة ونرجوا أن تكون مسرة.¹

جمعية التربية والتعليم بقسنطينة: تمثل رواية جامعة قد فهم الناس جيدا أن التمثيل دعامة كبار تهذيب الشعب وتقوية احساسه وحفزه لما هو اجري له يرى الناس فيه محاسنهم ومناوئهم كما يرون صورا واقعية من حياتهم الاجتماعية التي جمعت شتى مظاهر حياة الشعب الحاضرة، نحو الغاية أو الصراع بين الحق والباطل ، لمؤلفها الأستاذ علي مرحوم .² وقد هرع القوم إليها زرافات ووحدانا وكان اقبال منهم عليها لا مزيد عليه ناهيك مثلث يوم الخميس 12 فيفري كم أعيدت 14 منه ، حيث الكثير منهم في اليوم الأول لم يحصل على مقاعده بالمسرح البلدي فاضطرت الجمعية إلى اعادتها ليعم النفع بها وانك لترى في اليوم الثاني ازدحاما على أخذ تذاكر الدخول كالיום الأول وهذا يبشرنا بان ذوق الشعب الجزائري مرهف احساسه وترقى ترقية ملموسة في ادراك معزى التمثيل العزلي للأمم بلهجة عربية فصحي لاكا لتمثيل العزلي للأمم بلهجة عربية فصحي كالتمثيل الذي يهيج العواطف ويرج بها في مضيق من التأملات الفرغة فهو ان دل على شيء فإنما يدل على فلسفة في النفس كمصنع الماويل تترك في القوم اثرا طيبا واملا جديدا أو توجيهها حكيمًا ، تنفس به روح المجتمع الفكرية و العملية هذا وانا بلسانس الجمعية نشير الجمعية تشير الأمة بهذه الظاهر المباركة.³

كما نهني مؤلفها بالنجاح وختاماً نوجه شكراتنا العقلية إلى إدارة المدرسة حيث افسحت المجال لقد ماء تلاميذها فقاموا بها أحسن قيام ومثلوا أجمل تمثيل وابداعه حي الله التمثيل الحي وادام الله حياة المؤلف لابي ومن وراء الجميع الشعب الكريم الوفي قسنطينة ممثل.⁴

¹ جريدة الأسبوع التونسية، ع 94، السنة الثالثة ، 18/01/1948 ص 7

² كاتب وأدب مسرحي من مواليد 14 مارس 1913، من بني مسلم ماخية الميلية وعمل مفتشا جمعويا بمدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من المؤلفاته الصراع بين الحق والباطل ، أنظر، مجموعة من الأساتذة، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين ، ج 2 ، الحضارة الجزائر، 2014، ص 532، 533.

³ جريدة الأسبوع ، ع99، السنة الثالثة ، 22 / 02 / 1948 ، ص 7

⁴ جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق

جمعية الطلبة الجزائريين "الكوكب التمثيلي بالجزائر".

للمرة الثانية تسافر فريقتنا التمثيلية إلى الجزائر بإدارة الكاتب المسرحي المشهور "محمد الحبيب" لتمثيل رواية "الواثق بالله الحفصي" لفائدة صندوق الجمعية، وقد جرانا على العود مرة ثانية ما وجدناه من جمهورنا الكريم من الثانية الشامل والكرم المتناهي. وأننا لا نشط في عطف جمهورنا في هذه المرة المشروع، سيما وهو المعروف معاصرة التامة لكل ماله صلة بالعلم والثقافة والقومية الكاتب العام عما انسجار.¹

جمعية المزهرة القسنطينية: هذه جمعية فنية تأسست

بمدينة قسنطينة لخدمة الفن التمثيلي والموسيقى بها مؤسسها هو حضرة صديقنا النابع الكاتب القصصي الجزائري احمد رضا حوحو الذي يبد في هذه الصورة غاية من تأسيسها الفن الموسيقي والتمثيلي ورفع مستواه افرادها من الهواة التي تجمع الآن نخبة مختارة من الشباب الفلسطيني الموهوب وامنا جميعا عظيم في تقديمها ورقتها في المستقبل وهي الآن تعد برنامجا ، حافلا للمولد النبوي الشريف وفيها فرعان احدهما للموسيقى وهو الذي يبدو في الصورة وأخرى للتمثيل ، وتشارك هذه الفرقة بأنغامها الشجية وفنها الرائع في الرواية الخالدة التي تمثلها جمعية البعثة الجزائرية بمناسبة المولد النبوية الشرعية وهي "الى مصر أو المعز" الدين الله الفاطمي من تأليف الكاتب المسرحي الأستاذ أحمد خير الدين الكاتب العام لجمعية الاتحاد المسرحي ، وهي رواية جمعت بين الأدب والتاريخ والفن وقد أقررت على الجائزة البلدية التونسية لعام 1945 وهي فرصة نادرة لا تتكرر. وسيرنا بحق ان تمثل هذه الرواية القيمة ذات المغازي السامية على المسارح الجزائرية لأول ، مرة تقدمها باستعداد عظيم نسخة من الشباب الجزائري المتفق.²

بالجامع الأعظم ، ولاشك أن جمعية يشرف عليها مثال الاستقامة ورمز الطموح وروح المثابرة في العمل الأستاذة صديقنا أحمد رضا حوحو وسانده في عمله نخبة من أبناء الشعب الموهبين وتفتح أعمالها في عظم مناسبة دينية لاشك انها ستسجل بمداد الفكر مساندتها للنهضة الجزائرية الحديثة.³

¹ جريدة الأسبوع التونسية ، ع 99 السنة الثانية 22 / 2 / 1948 ، ص 7

² جريدة الأسبوع التونسية ، ع 185 ، السنة الخامسة ، 26 / 12 / 1949 ، ص 5

³ جريدة الأسبوع ، المرجع السابق

الأستاذ يوسف وهبي بك يتفرج على شرطه في سينما " دنيا زاد"
بمناسبة عرض سنما "دنيا زاد" القومية شريط " الطريق المستقيم" في عاصمة الجزائر
استدعت مساء الثلاثاء المدير العام للفرقة المصرية الأستاذ يوسف بك وهبي¹ والمخرج الكبير
مدير الفرقة المصرية الأستاذ وهبي وظهر فيه، ومنت ترى واجهة القومية مضاءة بالنساء
وعليها كتابة كوفية عربية ولافتات بالعربية وجماهير من النساء والرجال وأبناء المدارس ونقشت
على الجدران لوحات فنية بديعية برشة رسام ماهر وصور الممثلين والمثلات من الشرق ، لما
قدم الضيوف المسجلون اصطف على اليمين وعلى الشمال نجوم الجزائر وبقاء رجالها وضييفا
الجزائر في التحليني والغناء والعزف .²

الأستاذات محمد الجاموسي ومحمد الحبوزي، وهف الجميع بحياة مصر والجزائر
والعروبة والفن الشرقي.

وفي القاعة المضاءة بالغوايين الملونة خط مدير السينما القومية الجزائرية " دنيا زاد "
كاتب القطرين ونابعة الجيل الأستاذ الكتب أحمد توقيف المدني فحرك المشاعر بحطابة المتين
الأسلوب الصادق اللهجة، ثم المعني الشاعر الجزائري الفصل الأستاذ مفدي زكريا هذا العصر
المماسك. أنشد الشعر واعز من الغناء

حي قوما أما جدا نبلاء
حي أبناء مصر عن أخت مصر
واذكر الحب والصفاء والوفاء
مرحبا يوسف وهبي
(وزكي) والعاملين سواء
مرحبا بالانجوم تطلع من مصر
على أمة تقيض
مرحبا ببناء شعب

¹ ولد عملاق المسرح يوسف بك وهبي في مدينة الفيوم ، كان يعمل مفتش رى بالفيوم ، يتمنى لعائلة من أعيان الفيوم ولا
زالت أثارها ، بدأ تعليمه كتاب العسلي كانت بداية علاقة بالتمثيل عندما شاهد فرقة الغناء اللبناني " سليم القرداجي"
وتوفي عام 1982.

² جريدة الأسبوع التونسية 6ع194، السنة الخامسة ، 20 / 2 / 1950 ، ص 5

عربي يطاول الجوزاء¹
علم الشرق منار بخيوط،
أغلاله فصارت هباء
يا بني أمانا ادخلوا بسلام
وافر شواهد العيون وطاه
انعشوا أمه الجزائر بالفن
نفقيه تنفس الصعداء
كلموها فطالما كلموها²
بقول منكم بعد الرجاء
خاطبوها فالعرق يحق للعمر
ق جوى والدماء تصفي الدماء
منكم خالد وأنتم خلود
خلدوا شكرنا لكم والثناء
وأذكرو يوم ترحلون إلى مصر
رهونا وحبنا وصفاء خبر ومصر إننا أمة في
كبد الشرق تستحق البقاء
واذكروا أن في الجزائر شعب
عربيا شهما يذوب شقاء
حنة هذه الجزائر في الأرض
سألبو البحر والثرى والسماء
لمة تطلب الحياة مع الأحياء
ومن أجلها تعاني البلاد
رغم أنف الزمن تحي بلادي

¹ دريدة الأسبوع التونسية ، المرجع السابقة ، ص 5

في حمى الله حرة شماء

وقوبل القصيدة في عاصفة من تصفيق رواد قاعة "دنيا زاد" ثم حطب الأستاذ يوسف وهبي بك فأنشئ الثناء المسمى عن الكرم الجزائر وحسن وفدتهم ثم عرض الشريط واقهر الاحتفال في جو من المتعة والأنس والحماس
إشارة إلى الدولة "الشمس" انجلترا

تتنفس بجذب الناه

بمعنى جرحوها

الأوبرا:

اعتنت جريدة الأسبوع التونسي شكل من أشكال المسرح وهي الأوبرا من خلال عرض الدراما كليا أو بشكل رئيسي
❖ **الثريا من الأغواط.**

جاءنا من الأغواط عاصمة الجنون الجزائري أنه تأسس بها منذ سنة تعريبا جمعية موسيقية تمثيلية باسم " الثريا" تحت ادارة الشاب الأديب محمد دهينة ويرأس جوقتها الشباب الأديب السائع العمري أغلب ألاتها العود من صنع فنانيتها النجارين الحاذقين ولاسيما الشاب الأديب المبروك الجودي.

وقد أقامت حفلات شرقية عديدة كان يحالفها دائما النجاح برهنت فيها على مقدرتها الفنية الموسيقية وانسجامها تخص بالذكر منها حفلتها التي اقامتها لفائدة تأسيس مدرسة التربية والتعليم والحفلة التي أقامتها لفائدة لجنة الإغاثة المؤسسة منذ شهر ونصف تقريبا لإسعاف واطعام وما يقرب من الفين وخمسمائة مسكينا بالمرقة السخية يوميا مرة نصف النهار ، نتمنى للجمعية الفنية التوفيق وللمحسنين المساعدين جزيل الجزاء.¹

❖ **الرياحي في الأوبرا**

تقرر ان يسافر الطرب التونسي الكبير الأستاذ على الرياحي يوم 11من الشهر الجاري إلى عاصمة الجزائر مدعوا من بلديتها لإحياء حفلتين من الطرب بمسرح الأوبرا صحبة إركسترا المنتخب الذي يديره صديقتا الموسيقار الشاب الأستاذ قدور الصراو في ذلك يوم 13 فيفري أولاهما حفلة نهائية نسائية وهذه سنة جديدة نود تم تطبيقها في الوسط الموسيقي والمسرحي

¹ جريدة الأسبوع التونسية ، المرجع السابق ص 5

تونس حتى تتحاشي الاختلاط بين الجنسين في المسارح وقاعات الطرب التي كثير اما ضمت أناس الأخلاق لهم يعمدون إلى مضايقة السيدات المنفرجات ، والثانية مسائية عامة ، وقد عملن أن الاستاذ الرباحي سيهتر فرصة وجوده بعاصمة الجزائر لإعادة تسجيل أغانيه إلى سبق أن سجلها في المدة الفارطة لحساب شركة .باسفيك .بتونس الأندوب الذي أوكلت إليه الشركة أمر الاستراف على ذلك التسجيل قد وضع النتائج الأخير للتسجيل علي أقراص معدة التجارب فجاءت عند الطلخ النهائي فاسدة لا يمكن ترويجها لهذا وجب اعادة تسجيلها من جديد بعد أن تكبدت الشركة من جزاء هفوة المندوب خسائر مالية جسمية .أما الاغاني التي سيقع تسجيله فقد سبق للقراء .أن اطلعوا عليها عندما نشرناها على صفحات الأسبوع فنتمنى الاستاذ الرياحي سند ميمونا وتأييد أcharا من اخوان الجزائريين الكرام .¹

❖ حفاوة قسنطينة بالمعركة المسرحية

في هذه الأسابيع الأخيرة بدت مدينة قسنطينة كأنها في ولائم متتابع وما ذلك لزيادة الفرقة المصرية وعلي راسها مديرها العام الفنان البارع العروف إلا وهو الاستاذ يوسف بك وهي المصري وبالمناسبة وقعت اقامة حفلة له بمدرسة التربية والتعليم تحت اشراف العلامة الشيخ محمد البشير الابراهيمي رئيس جمعية العلماء تكريما واحتفظ بالفرقة المصرية.

وبهذه المناسبة نظم الاديبي الحي الأستاذ أحمد الغوالي قصيد انتشر (بالأسبوع)

يا بلبل الفن الجميل اويا حماما غير ميل زهت الرياض وما بها سبب سوى
سحر الفصول

الطير تشدو بالانا. شيد العذاب وبالوصول

فوق الحقائق والرى. والغير أوبين الحقول

سكرت بتيار العلا. وعبير أنام الشمول

لمارات (مضرا) اتت. تختال في حلل الفصول

مصرات برسالة. عزاء من دون الرسول

علقت بأقلام المنى. قبل الزيارة والشور

تمثلها سامي الذري. ساسي البصائر والعفول

¹ جريدة الأسبوع التونسية ، 96، السنة الثالثة، 01 / 02 / 1948 ص7

وعت الجزائر فنّها. رغم المعمر والنحيل¹
أهلا وسهلا بالضيوف. ومرحبا من خير جيل
وهي اهبت بنا سنا إلى. الأعزاز والشرف والاصيل
وهي وهبت لنا سن. من مصير والشوق البخيل
وهي لقد صن الحمى وارومة المجد الانيل
وهي رعاك الله دو. ما في الاقامة والرحيل
تحي لنا مصروح. الشوق للقصد النبيل
قسنطينة. أحمد الغوالي²

❖ الذكرى الخامسة عشر للمرحوم ابن باديس:

المزاويلين تعليمهم بالجامعة الزيتونية لإقامة مهرجان للذكرى الخامسة عشر لرمز الكفاح المرحوم الشيخ عبد الحميد بن باديس وقد غصت قاعة الجمعيات الفرنسية بإفراج الحاضرين من كافة الطبقات التونسية والجزائرية وترأس الحفل الاستاذ محمد اللقب لي وكان الى جانبه على المنصة كل من السادة الشيخ الشاذلي ابن القاضي والزعيم أحمد بن صالح وكل من الأدباء الأساتذة نور الدين بن محمود وزين العابد بن السنوسي وعبد الله شريط ونخبة من أعضاء مجلس إدارة مؤسسة الشباب الجزائري وكان أمام المنصة إطار يحمل صورة المحتفل بذاكرة المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس.

❖ ممثل الشباب الجزائري

إني صالة عن نفسي ونياتي عن منظمة الشباب (جمعية الطلبة المسلمين الجزائريين) أرحب بهذا الحفل وهذه الشخصيات التي لبّت دعوتنا وشاركتنا في ذكرى المصلح الامام الشيخ عبد الحميد ابن باديس وهي الذكرى الخامسة عشر واننا لمقدرون هذا الاحساس الشريف في الشعب الذي نحيا الي جانبه ولا بفضل بيننا شيء فهو منا والينا ونحن منه وإليه فطلبتنا يعيشون في جوانب جنبا إلى جنب مع الطالب التونسي والراكش وهو يتنامون حدة وتمالنا متماثلة في تحقيق اللغة العربية والدين الإسلامي كم اتى باستعراض عن مراحل حركة

¹ جريدة الأسبوعية التونسية ، ع193 ، السنة الخامسة 13 / 12 / 1950

² جريدة الأسبوعية التونسية، المرجع السابق ، ص14

المصلحة أبي النهضة الجزائرية المرحوم الشيخ عبد الحميد ابن باديس وما تحقق على يده وما وصل إليه الشعب الجزائري من اثار في التوجيه وصاله من الأذى وما قدمه من التضحيات كحرمانه من الحياة العائلية والضائقة المالية وانقطاعه لخدمة الصالح العام والمثل العليا وتلقين الشعب الجزائري الذي حكم عليه بالفناء خبر هن على أنه عكس ذلك، وعلى ضوء حركته أصبح صوت الجزائريون في أقصى العالم كلمة الشيخ محمد الثاني.

إنني أحي روح المحتفل به ذلك الرجل الذي حقق آمالا علمية وأدبية ونشر اللغة العربية والدين الإسلامي في أرض الجزائر التي اعتقد الغير أرض غير إسلامية أن عبد الحميد ابن باديس نشأ عظيما وشب عظيما وكان عالما سلفيا وإماما خطيرا مثاليا في الجهاد والنضال وكان مفخرة الجامعة الزيتونية والجزائر معا وحياته لا بد أن تبقى عبرة للمعتبرين ودرس يستضاء به واقتدى بضوء تعاليمه أن الفقيد كان له نظرة حادة قوي الإيمان وأن الجزائر قبل عبد الحميد ابن باديس كانت تملك الأدبين ينشرون القرآن وفقهاء في أحكام العبادات يخطون على منير الشباب الجزائري الزيتوني.

ويعرضونا المسائل عرضا انسجاما بلا روح فجاء عبد الحميد يعلم حي مستمد من الكتاب والسنة وقدمه في ثوب الحميد يعلم حي مستمد من الكتاب والسنة وقدمه في ثوب جديد مبناه آداب الدين الإسلامي وحقائقه وأصول بدون مراوغة ولا تزيف ، أن السر من حياة العظماء هو الصدق والروح المستمدة في تعاليم الإسلام وعقيدتهم والإيمان أن عبد الحميد كان يملك إيمانا هباء قويا في صدره فإذا تكلم عزف بوجه الشريف المطهرة وكان لسان صدق وفيضا ربانيا يخالف من سقه لأنه يفسر كلام الله وكلام الرسول الأعظم بمدارك حقيقية وهو الرجل الذي جمع بين نفع العامة و ترقية مستوى الخاصة من تلاميذه الذين ورثوا تأليمه كما أنه كان من أقوى الناس عودا مام المتجبرين والمستبدين وصنائعهم من الذين كانوا يعتقدون أن الجزائر قد انتهى أمرها فإذا وقع سكون فهو في وقت مخصوص وفي ظروف خاصة. فأعلنها الرجل مقاومة شعراء على الجميع وكان النصر له في النهاية مثلها وعد الله المؤمنين، فعالج بأسلوبه العلمي كل المسائل وهو أسلوب البحث عن الحقائق والرجوع إلى مبادئ الإسلام وإلى ما كان عليه اسلافنا من قبل، لأنه لا نجاح لأمة إلا بما نجحت به أوائلها وقد حارب، رحمة الله، فريقين دعاة الجراف والأضاليل وكذلك المستعبدین للناس ونادى بصمود عال ردد صداه في العالم.

❖ كلمة ممثل الشباب الزيتوني

أيها الجمع المبارك باسم الزيتونة كعبة الشمال الأفريقي مجمع الإفريقيين وباسم لجنة صوت الطالب الزيتوني وباسم أسباب شمال فريقيا أتقدم في هذه الذكرى للشهيد الراحل الشيخ عبد ال ابن باديس الذي يشرفنا أن تنفذ عليه بواسطة كتاباته وأتاره كما أننا نحيا خلفه عميد حركة جمعية العلماء اليوم الشيخ محمد البشير الابراهيمي أن المقصد من الذكرى هو تجديد العهود والعزائم وتحديد للعمل ، ما استاذنا هو الذي عمل على بعث الجزائر من مرقدتها وبواها المقام المحمود بين الأمم العربية فهو وزيتوني أصلا وفرعا وهو الذي دوى صوته في المغرب العربي وهو رجل الغداء و التصحية، وهو الرجال الذي عمل للجزائر وتونس معا وكان بارزا على رفاقه في العمل وهو الذي عمل على نشر الإسلام في صائف وضاءف بيضاء نعية كلمة الأديب عبد الله شريط.¹

التضحية عنده الأمام ابن باديس مبدأ يؤمن فشخصية عظمية تحتاج إلى دراسات واسعة عرفنا الفرد الذي يعيش لنفسه والذي يعيش للمجتمع كان يعيش للمجتمع وتتمثل فيه صفات الصحفي والعالم ورئيس جمعية العلماء والمدارس والواعظ.² ثم شبه الأمام بموقف التي سيدنا يوسف عليه السلام امام امرأة العزيزة وأوضح هذا في إن الأمام كان يستطيع أن يعيش في رغد عيش مثل الشخصيات البارزة في المجتمع الجزائري. وختى لدى السلطة الفرنسية خيرات يطلق زوجته والحياة الخارجية ليعيش لأعماله المتسعة في خلوة الجامع الأخضر بقسنطينة.

❖ كلمة الأستاذ نور الدين بن محمود

كانت كلمة الأديب والصحافي القدير نور الدين بن محمود مرتجلة تحدث فيها عن الواقع وعن اتصالاته ومشاهداته لأعمال جمعية العلماء في القطر الجزائري وفي الشرق وحتى في فرنسا وتتمثل هذه القوة التي تدفع هذه الأعمال من مشاريع ومؤسسات الجمعية التي ركزها باديس ثم ذكر الحاضرين بان تأسيس جمعية العلماء في سنة 1931 محت ذكرى الاحتلال

¹ شريط عبد الله ،من مواليد فيفري 1921، كان له نشاط ثري على الساحة الفكرية والثقافة خلال النصف الثاني من القرن 20م، توفي في جزيلىة 2010 من مؤلفاته "الأخلاق" في فلسفة ابن خلدون انظر ، مجموعة من الأساتذة، موسوعة العلماء

والأدباء الجزائريين ص190 - 191

² الأسبوع التونسية، المرجع السابق ، ص 5

واجبت ذكرى بطل الكفاح الأمير عبد القادر الجزائري الذي يدا هام عام 1930 الذي واصل الكفاح في ميدان العلم والتتقيف والدين.

❖ كلمة الزعيم البلهوان:

عرض اتصالاته برجال الجزائر في الشرق وفي الغرب وتصور الأمان ابن باديس من خلال ذلك ثم تحديث عن العالم العزي فقال بان الجماح الأيمن وان تخلص من الاستعداد فان الطائر العربي لا يستطيع التحليف مادام جناحه الايسر وهو المتمثل في مغربنا العربي لا يستطيع حراكا، وذكر الامام ابن باديس يذكره بالفيلسوف الشاعر محمد اقبال الهندي الفيلسوف.¹

الذي حلف الباكستان الإسلامي فكانت قد مديده من أقصى الشرق إلى الامام ابن باديس في أقصى العرب، ثم تحدث عن تونس وعن مراكش إذا لا يمكن أن تهنأ واحدة منها مادام في الجزائر من بين ويشتكى.

❖ كلمة زعيم الشغالين:

تحدث زعيم الشغالين الأخ أحمد بن صالح عن سوء النية الذي أدى لظهور هذه الحركة الجزائرية الحالية فهي خلفت في الجزائر العائلة الفرنسية الصرفة والعائلة الفرنسية المسلمية والعائلة المسلمية الصرفة فهذا المغالطة التي يعتمد عليها السياسيون الفرنسيون ويغدرون بها لن تخذعنا فان شيخنا عبد الحميد ابن باديس صاح في الجزائر ليعث فيها الوعي وهذا الوعي هو الذي شاهده اليوم والذكرى دائما تذكرنا بالمبادئ وتجديد العهد.

❖ الشعراء وصوت المرأة

لم يختلف الشعراء عن هذا المهرجان وكذلك صوت المرأة التي عمل لفائتها الراحل الكريم وكان نصير الأدب وتتقيف الفتاة فألقى في هذا الحقل قصيدة رائع من طرف زيتونية سافرة وهي الأدبية فاطمة بوزينة عنوانها تحية ابنة الشمال الافريقي.²

وهي معصورة رائعة تحت فيها اختها على العمل والسعي محقة وحدة الجزائر ومراكش

وتونس

¹ جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق ، ص 5

² جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق ص 5

كما ألفت السيدة ناحية تامر كلمة بليغة تمثلت في حوار بينها وبين فتاة فرنسية ردت عليها دم السكان الاصلين و فروازكي من عيده عندما صاحتها بإن فرنسا ترضى باستقبال تونس مراكش إذا امكن و لا ترضى بذلك للجزائر التي أهرقت في سبيلها دماء أبنائها كلمة الأستاذ السنوسي.

تعرض هذا الأديب والصحافي إلى الحياة باديس بصفته زميلا مصلحا في الجزائر ومن أهم ما قل: أنه كام يتوقع أن يرى في هذه الذكرى شبابا فاذا به امام شيوخ ينحى منهم ثم اتى على اطوار حياة الأمام

❖ تحية المهرجان والاعتذار

بمناسبة ملازمة العلامة الشيخ الفاضل ابن عاشور الفراش وتعذر عليه حضور هذا المهرجان فأرسل برقية تليت على الجمهورية معتذرا بحكم العلة الصحية واستعجال امرها وملازمة الفراش حرمنه الاشتراك في ذكرى تعز عليه وليؤدي بعض الواجب نحو الفقيد بطل العظمة القومية صفوية الكرماء والعلماء العاملين.¹

¹ جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق ص 5

المبحث الثاني: النشاط الجماعي والنوادي للجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية

المطلب الأول: النشاط الجماعي

عرفت جزيرة الأسبوع التونسية مساهمة الجمعيات والنوادي من طرف المثقفين الجزائريين خاصة منهم طلبة جامعة الزيتونة. ولقت تنوعت الجمعيات والنوادي وتعددت الأسماء من مختلف القطر الجزائري ونشاطاتها يهدف تطوير قدرات الأفراد والمجتمع نذكر منها

1-تأسيس مطلب الأول خيرية:

سوق أهراس لقد تأسست على بركة الله جمعية خيرية لأخذ بين الفقراء ببلدنا وهو مشروع طالما ترقب الناس بروزه الى عالم الوجود وتتموا رؤيته حتى انعم الله به علينا وهل توجد بلدة إسلامية في قطرنا غير محتاجة إلى مثل هاته المؤسسة فالفقر والبؤس والشقاء أمراض قد أخذت تنتشر بسرعة البرق في هذا الشعب الذي توالى عليه المحن والأحزان ولا مناصر له إلى الله تعالى فشكر لأصل الخير ورحمك اللهم رحماك مكاتبكم¹.

2-جمعية الطلبة الجزائريين:

تحتفل بعيد العروبة جاء عيد الهجرة فلبت جمعية الطلبة الجزائريين الزيتونيين الواجب الديني واقامت احتفالاً أما احتفال بمناسبة هذا العيد الذي يستحق ان يسمى عيد تحرير البشرية الحقيقي كان احتفالاً يهيجا في جو من الاتعاض والاعتبار بما وقع لأفضل رجل من نكبات وخطوب وجاء عيد المولد النبوي الشريف فاحتفلت به الجمعية في جو من الاستبشار والاعتباط ببروز²

سيدي الأنام صلى الله عليه وسلم وجاءت أعياد أخرى قامت فيها جمعيتنا الناشطة بواجبها أحسن قيام ، من بين تلك الأعياد عيد لازال دويه يرن في الأذان وصرخاته ترددها النفوس عند برهنت فيه الأمم العربية فيه الأمم العربية من المحيط الهندي الى المحيط الاطلس على تمسكها بقوميتها التي لم تنبض ولن ترض لها بديلا ، وحق لنخبه المغرب المتوسط ان تحتفل بهذا العيد العظيم التي تبرهن فيه هي الأخرى على اعتزازها بقوميتها المجيدة فاحتفلت وكان أروع احتفال شاهدته ،جاء الليل سكونه وكواكبه الوضائة ليفسح المجال للخطباء والشعراء والمؤرخين فدخل الرئيس المحترم صحبة حاشية من أعضاء الجمعية الإداريين وشخصيات

¹ جريدة الأسبوع التونسية، ع42، السنة الثانية، 19/01/1947 ، ص2.

² جريدة الأسبوع التونسية، ع53، السنة الثانية، 6/4/1947 ص4.

علمية تونسية وجزائرية وكادت المدرسة تغص بالتلاميذ كبارا وصغار من مختلف الطبقات التعليمية واعان الرئيس افتتاح الاحتفال مسند الرئاسة الشرف إلى رجالات العروبة بالجزائر وتوالت الكلمات تشرح صدورهم بما تحمله من آمال حسنة واستبشار بالمستقبل الزاهر إن شاء الله لم تؤثر في الخطب والاشعار بعد ذلك وإنما سرت في جسمي رعشة لم أعرف كنها بسبب رءيتي إخوانا مجتمعين متحدين ترفرف فوقهم ملائكة الاخوة والتودد يتذكرون فيها يرجع عليهم وعلى أمتهم بالخير والمنفعةويصغون بكل انتباه لما يقوله مرشد وهم حتى عثروا على صحفته تاريخ أجدادهم فصرخوا بكل مأواهم من قوة صائحين

اشهدي يا سماء وأكتبن يا وجود.

أنا للحمى أنا للخلود.¹

وأعقبوا هاته الصرخة باستشهادهم للشعب الجزائر

شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب

من قال حاد عن أصله أو قال مات فقد كذب

وقد شاركت جمعيتنا النشاط في احتفالات متفرقة بمناسبة يوم العروبة الأعظم ومن تلك الاحتفالات احتفال المنظمات الزيتونية التي تناصر العشرين جمعية الطلبة الجزائريين ويحق لي أن افتخر بأني نبث جمعيتنا بل الجزائر كافة في استعراض نواب الوحدة العربية في المسرح البلدي بتونس وكان كل نائب مرتديا ملابسه القومية ويتكلم باسم وطنه، فيا أيها الشاب الجزائري المهاجر للعلم والعلا أعلم بأنك روح أمتك فعليك أن تواصل جهودك دائما على التآزر والتكاتف حتى تحقق الكلية الزيتونة الأمين بلقاسم

جمعية الفتاة العربية الجزائرية

ثلاث كلمات مصدر لقوات ثلاث: الفتوة مصدر الشجاعة والعزم، والعروبة مورد والكرم والجزائرية منهل الهمة والشهم. الفتى بحكم فتوته، النضرة، وهو الكنز المدخر والعز المنتظر والسعادة المشرقة لجوانب الحياة الخاصة والعامة وهو وحدة الذي يطبق حم الأمانة بأمانة وصدق أن علم وعمل غير ان صلاحه لا يتم ولا يكمل ولا يكون علمه أو عمله. ماحيا للفساد والشر في الأرض إلا إذا قرن باسمه تضاف إليه تاء التأنيث وإقتران رسمه برسم وهو وحده الذي إذا أشرق عليه بنوره تبين به سواء السبيل وأنه لا يمكن لهذا الفتى أن يكون في نفسه

¹جريدة الأسبوع ، المرجع السابق.ص4.

ورحبا إلا إذا تعلم من هذا الاسم المؤنث معنى كلمة "المسؤولية" وهناك يصبح قادرا بعضلاته الفتية وروحه القوية على حمل الأمانة وتأييدها على أكمل وجوهما ثم هل قرانا في التاريخ العربي على الخصوص صفحات الفخار وإخبار صالح إنه ثار من دون أن نجد اسم العربي مقتدونا بقرينته العربية. وهل يستطيع احدا ان يذكر اسم النبي محمد (ص) وهو البشري الأول والأخير الذي مثل للدنيا وانبائها خلاق الملائكة وصفاتهم من دون أن يذكر بإزاء كفاحه وجهاده في سبيل التبشير بدعوته اسم خديجة في النساء؟ وبإزاء نضاله في سبيل التعليم والتهديب اسم عائشة في الفتيات.

وهل استطاع صديقه "الصديق" ان يؤدي خدمات لنبيه ودينه من دون يستعين لذلك بينته ذات النطاقين التي وكأت سقاء النبي وابعها بجزء من منطقتها الوحيدة وكانت تحمل نفسها أعباء الغدو والرواح الى ثور في الوقت الذي أكرم فيه اباها بكرامة الصحبة في الغار؟ وامثال هذه وتلك كثيرات من اللواتي ضرب الله بهن مثلا أعلى في قيام المرأة بأواخر الحظ من معركة الحياة الإنسانية التي لولاها أنجز النقص على الرجل في حياته ويلات لا يسلم منها شرفه الروحي ولا تنجو منه مادته الجسمانية ولكن ما حظ الجزائرية من هذا المقام الاسمي؟ بل ما حظ الجزائر والجزائري من روح هذه المرأة التي بدونها لا تنمو ولا تزدهر طبيعة البلاد ولا تكتمل

رجولة الرجل. هنا نقط استفهام وعلاماته وحروفه والجواب عليها عسير الأعلى الذي أخذ على عاتقه المسؤولية خلق الموجود من المعدوم وتكوين الحقيقة من الخيال وإبراز الصور على غير ما تبديه.

ولعل حضرات القراء والقارئات يتساءلون عن هذا الذي يتحمل مثل هذه المسؤولية ويستبعدون وجود من قبيل البشرى في عالم الانسان أو يجعلون وجوده من قبيل الحكايات البهلوانية وللاقصيص ال.....وكم اود هنا عدم الإشارة الى احد بعينه وعدم التصريح باسم أي شخص من هذا القبيل ولكن ماذا اعمل بإزاء أمانة الكثافة وأمانة الصدق والكتابة عن شيء أن لم يطع خياله الحي فكري وقلمي سوف لا أسلم من تأثيرات حقائقه عليهما. ولعل نفوسكم يا حضرات القراء تحدثكم في خلال هذه الكلمات عن أبرز شخصية عرفتوها وتمثل لكم اعظم إنسان عرفتوه في ميادين الكفاح والنضال في سبيل إسعاد البشرية ... غير أنني أقول لكم وأنا آسف أن هنا الشخص ليس هو من الشخصيات التي عرفتوها في عروش

العظمة المزعومة ولا في أرائك الزعامة الموهوبة ... وليس هو معدود من العلماء في جماعاتهم وهياتهم المنظمة ولكنه الحق أقول يحمل في هيكله البشري روح العلم ويمثل في أعماله وأماله اخلاق العلماء، وليس هو محسوبا في قوائم السياسة وأحزابهم السياسية ولكنه أيم الله يحمل بين جنبه روحا ثائرة في اتزان على النظم العرفية متمردة في سلم على كل الشرائع التي سترعها الإنسان يعمل مجد ليل ونهار على إيقاف التيار الجارف الذي أرسلته في أثر هذا الكون أيدا أثينة مجرمة عزوا أصحابها أن في المرأة وحدها¹ حيوية الرجل في حياته الخاصة والعامة فعمدوا إلى تشويه ميزتها في المرأة المسلمة بحجة الدين تارة وبطريق الاخلاق والعزم تارة أخرى فلما طفى طغيان المادة على يد المرأة الغربية عمدوا الى التغليط والمخادعة فبشر ارسادهم وعيونهم وحتى أذنانهم الى توجيه المرأة المسلمة توجيهها أقل ما يقول فيه أنه تعطيل لنواميس الله ودين الله في المرأة ذلك يا سادتي القراء هو الرجل الذي تحمل مسؤولية الوقوف بالمرأة العربية الجزائرية حيث أوقفت سالفتها الأقدار العادلة فأخرج من لا شيء شيئا من خيال. وها هي نتيجة عمل هذا الرجل في خدمة المرأة الجزائرية تتجلى في هذه الجمعية الفتية جمعية الفتاة العربية الجزائرية التي شكلت حديثا من الفتيات والسيدات اللواتي كن يتلقن دروس عملية ابتدائية عند هذا الرجل الذي أحيا فيهم موات إثارة المرأة المسلمة في التاريخ وبعث على هذا الكون المكهرب المسموم نارا على المعتدين.

تلكم الجمعية التي تقرأ هنا من عضواتها العاملات " شخصياتها الإدارية التالية الأنسة زهرة سمغوني كاتبة عامة الأنسة شاشة سفيرامينة مال ' السيدة فاطمة الزهرة رملية مراقبة عامة السيدة زينب فضلاء حفظة الأوراق، عضوات الاستشارة: الأنسة غنية شالح، فاتحة مازيغي، صفية مصباحي السيدة فاطمة الزهراء محفوظي الأنسة حورية داوود.

أما هذا الرجل الذي ضحى بزهرة شبابه وبغزير أوقاته وأعماله في سبيل النهوض بهذه المرأة والخروج بها مستنقعات الخمول والجمود ومن مأزق الجهل لمزري والركود المخزي فهو ذلك الشبيب الدائم الحركة الدائب العمل فخر شباب المعلمين ورمز فخار المتعلمين العامل بجد في حقل العلم والتعليم والتهذيب الأستاذ محمد الحسن الورتلاني " المدرس حلا بمدرسة

¹ جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق، ص3.

الشبيبة بالجزائر، فإليه أصالة ونيابة أرفع أسترف رغيدا ولجمعية الفتاة العربية الجزائرية نجاحا رائد وازدهار مطرها¹.

❖ جمعية تلامذة صحراء الجزائر:

تأسست هاته الجمعية الخيرية في سنة 1947م والمقصود منها هي كفالة التلميذ الصحراوي من جميع اموره ماديا ومعنويا وأديبا كما هو منصوص في الفصل الثالث من القانون الأساسي وإليك ما في " القصد من هذه الجمعية كفالة التلميذ ورفع مستواه الثقافي وإعانتته بكل ما يحتاج " إعانة وتخفيفا عن جمعية الطلبة الجزائريين بتونس وجمعية العلماء بالجزائر لكن هاته الجمعية في السنتين الماضيتين مع الأسف لم تقم بعمل يذكر نظرا لظروف والحمد لله قد سرعت في عملها فنطلب أبائنا بأن يؤررونا وبعيروننا على هذه المهمة لنقوم بها على الوجه الاتم. مركزها الوقت نهج سيدي زهمول الوقت نهج سيدي عدد 1 تونس وليك الأعضاء الرئيس كحلة بلقاسم الصيد سليمان نائبه: الشريف محمد بن فاتح، أمين المال، المدني محمد الصغير، نائبه: بو بكر محمد المستشورون: الشعوب محمد، حمادي بن الحمادي، علي بن محمد بن عثمان².

على ما مضت الفن والأدب العربي حقدا من الزمان وهو متلاشى الأصول في هاته الربوع، انه كاد يختنق لفرط الإدمان فهو مقطوع النياذ وقد تركه الجيل الوافر لا من يأبيه لفقده ولا من الاحضان وإنها لا خسارة فادحة وفاجعة يتصدعوا لها الجمود وقد ذهب منا السلاح وفقدنا حظنا لرد الغواشي؟؟ وما لنا بعلاج ناجح وقد ضاع البلسم الشافي؟؟ إلا أن هناك من عز عليه التحذيل فنزع إلى الإدراك بدافع الحماس وأزلت من دمه الخوار صادق العزيمة، والهمة بطالع ميمون إن شاء الله.

فما هي رابطة القلم الجديدة لفن الادبي عيده وأنه لا عيده حافل بثمار على جمام، ساخر بجسم في لغة الضاد، إنها تضم الى الادب لونا من ألوانه القشية، وتدفع به إلى النور حتى يشب ويصلب عودة ويمشي في طريق القويم والابداع حتى يجري الآداب الراقية وهذا عين ما تسعى له رابطة القلم.

¹ جريدة الأسبوع التونسية، المرجع السابق، ص 3.

² جريدة الأسبوع التونسية، ع151، السنة الرابعة، 1949/3/27، ص 3.

وأنها لا تبتغي التوفيق الى الادب لتتعد بالفن العربي مكانه من الاعتزاز بين آداب العالم الحي.

وليس لمن يعطي نفسه صادقة الجهود من جد وكدحا عزيز صعب¹.

❖ الكشف الجزائري المسلم بتونس:

زار تونس في غضون أسبوع جمع من الشباب الكشفية الجزائرية المسلمة، وقد أقامه مدة مع جولة في أهم المراكز الكشفية التونسية ومثل الجزائر أحسن تمثيل في ميدان الأخلاق وبث روح الكشف المسلم وكان هدف من الزيارة ربط الصلة بين الكشف المسلم التونسي والجزائري².

كشفة تلمسان تحتفل بليلة الاسراء والمعراج في ليلة الخميس 26 رجب الموافق لـ 3 ماي ليلة عظيمة في تاريخ الإسلام، وهي الليلة التي حدثت فيها أعظم معجزة من معجزاته وهي إسرائ ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى برفقة الملك الأمين جبريل الى السماوات السبع وفرضت عليه وعلى أمته الصلوات الخمسة.

وما كادت شمس ذلك اليوم العظيم ترسل أشعتها الذهبية كان الشاب النشيط الأستاذ محمد بابا أحمد المرشد لفرقتنا الكشفية وقف أمام محل القائد المحلي لهذه الفرقة طالبا منه أن يجعل استدعاء عام لطوائف الكشفية وقد لبي القائد هذه الدعوة وشكره على هذا الاهتمام بوقائع تاريخنا الحافل بالعبر والمعاض³.

❖ الكشف الجزائري يطوف العالم:

منذ فترة زار مكتب الأسبوع شاب جزائري من جمعية الكشفية الجزائرية الإسلامية، عاهد نفسه أن يطوف العالم بطريقة يسمونها عند العرب " أسطوب " أي يقف على حافة الطريق ويستوقف السيارات لحمله ليطوف العالم وقد شرع في هذه الرحلة فسنة 1952م وميز هذا الشاب أنه يطوف العالم بدون مال، وتم نقله من قوافل الأسبوع الى الشرق⁴.

¹ جريدة الأسبوع التونسية، ع329، السنة الثامنة، 1953/4/6، ص 6.

² جريدة الأسبوع التونسية، ع34، السنة الأولى، 1946/8/11، ص 4.

³ جريدة الأسبوع التونسية، ع256، السنة السادسة، 1951/5/14، ص 5.

⁴ جريدة الأسبوع التونسية، ع346، السنة الثامنة، 1953/8/17، ص 7.

المطلب الثاني: نشاط النوادي

عرفت جريدة الأسبوع التونسية مشاركة النوادي من طرف الجزائريين ولقد تنوعت تلك النوادي في مختلف خدماتها التي ساهمت مساهمة فعالة وموضحة الغاية من تأسيسها نذكر منها:

❖ نادي النهضة بالبلدية:

أسس جماعة النهضة بالبلدية أساس جماعة من اهل الفضل سنة 1932م "نادي النهضة" ومن مهامه تلقى فيه الدروس بين دينية وأدبية من طرف علماء وأدباء الجزائر وغير أنه وللأسف توقف ذلك العمل في السنوات الأخيرة وأصبح النادي خاويا من تلك الدروس¹.

❖ نادي الشباب ببسكرة:

تأسس في مدينة بسكرة نادي الشباب من طرف شبابها الصالح وكان واقفا على أعمال الشباب الإصلاحية العامة والاجتماعية الخاصة وبعد أن كان هذا النادي هو المحرك لدولب الحركات ورأس المفكر في البلاد أصبح للأسف محلا لبيع الشاي والقهوة ومكان غير لائق وهذا العار الذي نسق بيه من جراد عبث العابثين².

¹ جريدة الأسبوع التونسية، ع16، السنة الأولى، 17/4/1946، ص 5

² جريدة الأسبوع التونسية، ع37، السنة الأولى، 16/12/1946، ص 3.

خاتمة

توصلنا من خلال دراستنا وتحليلنا لمختلف مقالات جريدة الأسبوع التونسية (1945 - 1956م) للنتائج التالية:

- ✓ جريدة الأسبوع التونسية كانت من بين أهم الجرائد التونسية التي كانت تصدر إبان فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر بالتحديد فترة (1945-1956م) ما يعرف بفترة إعادة بناء الحركة الوطنية الجزائرية والتحضير للثورة، والثورة في مرحلتها الأولى (مرحلة الانطلاق) وهي فترة حاسمة في تاريخ الجزائر.
- ✓ تعد الجريدة من المصادر التاريخية لاحتوائها على قضايا وأحداث الأمة العربية والإسلامية والعالم ككل، فهي مصدر علمي أساسي للباحث في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى غاية سنة 1956م كون ما كتب فيها كان معاصرا للأحداث والوقائع وهذا ما يضيف عليها طابع المصداقية.
- ✓ ساهم في تحرير الجريدة العديد من الشخصيات الجزائرية الذين كان لهم الفضل في نشر الوقائع والأحداث المختلفة والمتعلقة بالشأن الجزائري.
- ✓ عملت الجريدة على إصلاح المجتمعات من خلال نشر المقالات التوعوية الخاصة بإصلاح الشباب والمرأة، إضافة لمحاربة الجهل والبدع والخرافات وكان لرواد الإصلاح الجزائري باع كبير في هذا المجال.
- ✓ اهتمت الجريدة بالقضايا الدينية، ودافعت عن مقومات الدين الإسلامي، إضافة لسعيها من أجل تنمية ثقافة وفكر الشعوب.
- ✓ اهتمت بالجانب التعليمي ومحاربة التخلف وإخراج الفرد من ظلمات الجهل إلى نور العلم.
- ✓ نجحت في عرض القضايا العربية وعلى رأسها قضايا المغرب العربي ودعت للوحدة المغاربية ودعم حركات التحرر في العالم.
- ✓ كانت منبرا للجزائريين في إسماع صوتهم للعالم وكشف السياسة الاستعمارية المطبقة على الشعب الجزائري.
- ✓ تجاوز نشاط الجزائريين من خلال هذه الجريدة المجال السياسي وتعداه إلى مجالات أخرى فكتبوا عن الوضع الاجتماعي والديني والثقافي وكذا الفني.

الملاحق

الملحق 01: الجزائر تعانق تونس

اقتصادية	بريد الشمال الافريقي الجزائر تعانق تونس
دوسقاط من شمال افريقيا الى المانيا سبع وسق ١٠ الف طن من الفسفاط طام من افريقيا الشمالية الى منطقة الاحتلال الاسيركية المانيا وسقط نحو هذه الكميات على طريق ميني برسم وهما بورج وهو ١٦٠٠ طن يقع تحضرها بالمعامل الموجودة بالقطة الاغلبية لأن المعامل الثلاثة الكاتبة بالقطة الاسيركية ليس لديها الاستعداد لتخضير كميات هائلة في اقرب وقت ويحفظون في هذا الطن ان اية بقايا المتبلة يمكن لها انهاء سنة ١٩٤١ وسق ١٠٠ الف طن من الفسفاط الى المانيا تحت فرع منح ٩٠ الف طن للقطة الاغلبية و١٠ الف للقطة الاميركية و٢٣ الف للقطة الفرنسية وهذه الصفة تمكن الحزبة الفرنسية من حاسب كميات لا يسهل بها من المعسولة الاحسة التي هي في اشد الحاجة اليها اخبرت الادارة الوسيطة ساه وقسم الاسمعة : دواء لحضور دورة جمعية الاسم في سوانج يوم ١٦ افريل جندف وستفتح المدانة في مسألة نقل مكاتب جمعية الاسم الى	ما ستكون في المستقبل بقعة الجبهة بالنسبة افرنق القديمي وللاعلام الواقعة بين ١٩٤٠ و ١٩٤١ وما هو مقدار الفرق القديمي الذي ستختلف الشركة كقائمة للمعامل وبخصوص هذه القطة الاخيرة يطلب حاملوا الاسم ان يكون الثمن موازيا لثمن الدواء بالشرق الادنى ونحن لانك في ان احب الدولة صديقي باشا رئيس الوزارة المصرتوزوزر المالية التي ترأس ادارة الشركة مدة سجل هائل المشاكل صفة ترضي الجميع نظرا لادرائته هنا الموضوع تخصيص ٤ سواخر شهرية للبلاد التونسية بشام في الاوساط البرمالية الفرنسية انه سبع تخصيص ٤ سواخر شهرية للبلاد التونسية لقل المواد والضاخ والمساخرين ومعلوم انه لحد الان لم يحصل لذلك الا اثنان فقط معقفة للبلاد التونسية وهي جبل لوريس وهو الوالي شاري ولكنه اسم يعرف من اي نوع ستكون هذه البواخر وستتم ستكون حواليها غير ا من اؤمل ان تكون سواخر مرت سحابة دواء على ربوع القطر الجزائري فشرت اجبتها على العقول والافكار واخر ست السنة الكسب والادباء والناس بين قاط ومبشر وبائس ومؤمل واخذت الجزائر سنة اذ هلتها عن معرفة الاشقاء والاخوان وحسن عن معرفة نفسها والانسان لا يعرف نفسه احبنا اهو من عالم الاحياء امين الم آخر لا يعرف كنهه الا الله تعالى دامت هذه الغفلة بضعة شهور ولكنها في الواقع اعوام وقرون واراد ربك ان يطوي السنوات طي السجل للكتاب وايضا الجزائر من غفلتها ونومها العميق قادت جماعة تونس في الحال وستعاقبها في الدال وقد عاقبتها منذ زمن بعيد وكيف لا تعاقب الاخت اجبتها وهما متحدثان دينا ولمة وادبا واخلاقا وعادات ناشئة من ارض واحدة وبلد واحد وامة واحدة عانت الجزائر تونس لمارات الادلى ببصا من الامل المزعوب وشعاغ نسود ان يبر السبل ويرشد الافكار ويسمي العقول ويشتر بمستقبل زاهر وحياة مازها السود والاخلاص والعمل المتواصل النافس لعمادة شمال افريقيا والدالم كاه كمد نود من صميم اقدنا ان يجد شبان افريقيا وادبها وكتابها وديارها اقلهم رد وسهم لنفع حياة المجتمع والسير به الى درجة الرقي والكمال والى اعادة عمدة الفخر وعزة التلبس بحسن لا تنكر ان لتونس فضلا كبيرا على قطرتها العزيز يداني ارجو من الاستاذ نور الدين ان محمود ان يذبح لشبان الجزائر وادبها وكتابها محالا واسعا في جريدته الايام وعجلته التربا برهفون فيها اقلهم ويخفون افكارهم وبذلك توحد اراء شبان شمال افريقيا ويتوجهون نحوها صجعا نحو غايتهم المشتركة فتبنا على ذلك نمطين الروابط الودية بين ادباء وكتاب هذا الشمال السني هو جزء من هيك عظيم له قبة الادبية والثقافية هذا واني لاعرف بان سوق ادبي كاسدة وتجارتي قليلة فالرجاسن القارئ ان ينسبوا عبارتي على ما فيها من التفسير فان معام الناشئة ينحط غفله وتفككها الى مستوى عقلها وتفكيرها والسلام عليكم ورحمة الله مستطى بن محمد الحرجي مدير مدرسة العرفان بين مليلة عمل تسليمة

الملحق 02: بعث الثقافة العربية بالشمال الأفريقي

بشرى الشمال الأفريقي

عن مبادئة

بعث الثقافة العربية بالشمال الأفريقي

يمكن أن نشب البت الجزئية الحوية بالتعليم الحديث على اختلاف وعادات تضلعي احتيا التونسية أو غيرهما من الشرقيات إذا اعتنت الأمة الجزائرية بتبثباتها في دائرة اللغة والدين وهما العادلان الأكبران في تدفين الأمم والشعوب وفي تدفيسها ونهضتها وفي احترام العلوم والفنون والآداب وفي حفظ المدينة البشرية في العالم كله والتاريخ أكبر شاهد على ذات . ولو أن اصحاب الرأي والفكر من العلماء والادباء اجتمعوا على تكوين لجنة التليف والترجمة والنشر بالعاصمة التونسية - لتسابق المؤلفون لتأليف الكتب المذبذبة النافعة لابناء شمال إفريقيا وبانها فكل - المتوجات العلمية والفكرية والأدبية والنشريات والمصنفات وتجمع على ذلك توسيع نطاق لادانة والأدب وكثرة المؤلفين والمناخات فتنها الجميع نفسا مباركة ونبت نباتا جديدا موافقا لروح الاسلام وتعاليمه السنية وضد تنطبع : لغة الجزائرية بطبع شرقي ومما يدل على هذا أن جريدة الاسوم بلنهمما من عرف اللغة العربية من الشبان والكهول والفئات لهم ما حارا

مصطفى المجبلي
مدير مدرسة العرفان

مشاركتنا الاجتماعية

الطفولة الاسلامية

ووجوب العناية بها

نشرت الصحف العربية التونسية في اعمد الاخر خيرا معادة ان جماعة من اهل البصر والاحسان والعلمين لفائدة الاساقفة لها الفقدت وقت تأسيس جمعية انبي بامر الاطفال الذين يجمعون الطرقات والمشردين بين القرى والمدائن فؤس ايم الهادي اللازمة لكفالتهم وتديمهم من الصناعات ما يكفل لهم الضروري من مواد العيش

وهذا الخبر يدل في حد ذاته على الانحراف المصنوع الذي كان يجررها في هذا الباب زميلي ابو عمرو في لغوس قرأه ها المبردة والصدى البعيد الذي نجواب في لغوس هاته الطائفة الصالحة من انشاء الشعب التونسي

وهو يدل من جهة اخرى على ان التونسيين أصبح ابحامهم قويا بان لا رجاء لهم في تطبيق احكامهم الا في القسم وان ترجيه الخطأ إلى قهرهم أصبح كالحظ في الحبيب البارد خصوصا وان هذا العبر قد اكسب ملكة الصائم عن صناع صوت الواجب او جسارة اخرى تعود الاجابة بلاء ولم يعرف كلفاء مع سبلا الى اذنيه

وجوبه تعبنا في الميدان الاجتماعي في هاته السوات الاخيرة وعلى الاخص في الفناء

نحوون الطرقات ينبغي ان يشمل صفا آخر من صغرائهم بزل جد في المهد ولم يظهر بعد في الميدان وهم لولئك الاطفال الرضع ومن لم يملوا احد الانصار . وهذا الصنف من الصغار وجوب العناية به لانه عرضة لافائك الامراض اكثر من غيره . ولان عدد وفاته اكبر من سواه . ولان حاله يدعو الى الفتنة والضيافة ازيد مما يستلزم ذلك غيره . خصوصا الذين يوضعون حديثا ولا يعضي على استئلاسم صارخين الا زمن يسير فالذين يمتدون من هذا النوع تالف تسبهم المأثرة التعالين في المائة من النوايل الملهين

والغاية هؤلاء تستلزم فيما نرى ايجاد مؤسسين شغيتين الاولى احدث دار للتوليد يشارك في انشائها طيوان مسلمان على الاقل احدثها اختصاصي في التوليد وتشرف عليها وتقوم بشؤونها قوايل مسلمات وعددهن لا يستلزم الكثرة في اول الامر الى ان يزايد عدد المحصلات على ديوم التوليد وتقبل هاته الدار الحوامل على اختلاف درجاته في الثراء والفقر ومن كن من هذا الصنف الاخير تعالين عينا وعلى حساب احسان التونسيين والفتويات المؤسسة الثانية دار للامومة الاسلامية تظهر دور الامومة للوجود بالشرق الاسلامي

1

الملحق 03: تأثر مقاطعة قسنطينة بالحضارة الشرقية

بريد الشمال الإفريقي

تأثر مقاطعة قسنطينة بالحضارة الشرقية

عظمة قد نبغ فيها كثير من العلماء والأدباء نوه التاريخ بشانهم وسألوكمهم في شتى العلوم والآداب .

ورغم التفاتات المختلفة في القسطنطينية من قبلها لم تكن إلا جزءا قليلا من بعض الطبقات من سكان المدينة الكبيرة في الشمال . ولما الناحية الجنوبية فهي ما زالت متحصنة بمسكناتها بالروح الشرقية في جميع مظاهرها الدينية والأدبية والأخلاقية .

ولست أنكر فضل الثقافة الغربية فإن أثارها قويا في نفوس النخبة المتعلمة تعليما كاملا . وحيدا أو عمت الثقافة الطبقات المختلفة من الأمة بني أسان فإن العلم واحد ولقائه متعددة . ولكن من السواحب الفاسد أن لا نعلم لغة الأجداد وأمة كتاب لله العزيز . ولذا التحط بين دول العرب وملوكها وزعمائها .

وكان قبل اليوم تناقض وخلاف متجسما في الحلق بين مناهلي اللغة الرسمية ومنعلمي التسليم القديم الحرف الذي لا يعثر في أسرار اللغة العربية وكثرتها في محاسن الإسلام الصحيح وما لها من عظمة وجلال في سائر الصور المتقدمة أما اليوم فنجد أصبح الفيل بجان كفة واحدة متوحدة بعوفاة واحدة على ضرة الحقة التاسعة التي أبانها التطور اللازم لكل أمة خفيفة وأبرزها للوجود التعليم المصري الحديث .

ولهم مندفو اللغة الرسمية ما لغة العربية من مكانة سامية بين لغات الحياة وما للدين الإسلامي من تعاليم روحية لا توجد في غيره من الأديان المتقدمة . ولوقوم الناس الأجيال الذي يدعو إليه الإسلام ويرغب في كل أنواع البشر . أشعلتهم الدعوة الحرة الحقة أعطا وعنى .

مرت مسكن حاله : زارت القسية والاضطرابات الأدبية والمواسم الهوجاء فما ازداد رجال مقاطعتنا وسكانها إلا ابتها وقسوة ولا يهتمون لغة مبينة غير لغة العدل والحقيقة ولما وما ذكرنا من العوامل الأتية المتسكن كانت قسنطينة مطبوعة طابع الحضارة الشرقية مصطفى الحجابي

من عين مائلة

قرر علماء التاريخ أن شمال إفريقيا كان وحدة متماسكة الأطراف على اختلاف إبهات سكانها من شوب وقبائل في العادات والتقاليد الموروثة أبا عن جد وكان لهم أئرين في إجادهم والضمائم إلى أطوارهم العرب القادمين من الشرق .

ونذات الدول على هذا الشمال حقية من العصر قارة يكون مركزها تونس ومرة مغرب الأقصى . وإذا ولي الباحث وجهة نظره إلى مقاطعة قسنطينة يجد أنها في قلب العصور متأثرة تأثرا عميقا بالحضارة الشرقية . ولهذا التاثر عوامل كثيرة .

منها أنها كانت تاجزة للمملكة التونسية في عهد العروا المنهاجية وغيرها مما هو مسطر في كتب التاريخ .

ومنها وحدة الثقافة التي لها مساس كبير في إصلاح المجتمع وتغييرها القومي في البنية والوسط . ولتقصر على هذين العاملين فكل واحد منهما له مزايا كبرى وأساسا يضاف في تنميتها المقابلة ذروة المجد والشفاف وفي إسباوب الحضارة الشرقية وفي أخذها أوتها جديدا من الأدب الحديث حتى أن سكانها مولعون بالحكايات الأدبية الأتية من الفسوق وحتى الحرافات المكافئة وفي بعض الأحيان بالكلام الدارج فشيئوا نحوهم إلى كل ذلك من مهب ربح الصيا .

إن السافر إلى مدينة قسنطينة ذات الموقع الجداري البهل يرى مناظر طبيعية حقايسة تشتهي نظره وتطلب إليه وتملك عليه نفسه وتنتوي على الناظر دعة حائرة عند ما يسير على جسورها المرتفعة ارتفاعا عيبا .

وكثيرا ما ياتها السواحون لمشاغفة تلك الجسور الممتدة على الجناويل الكبيرة الضخمة وإذا تنقش الشعراء والأدباء بجبل لبنان فكثيرا من الجبال له أهميته الجغرافية في استقرار الأرض ولكن لم يجد مغنيا يفتسي به ويمدحه .

الناحية العلمية

المساكن الرخيصة

للعمل في التـ ... وتسمين

وعكسها نوال إنشاء جميات التـ

الرخصة بمسألة الأفاندين حمام الانساف وصفقش وغرهما . وكان حظ العمدة التونسيين معوصا منها وسدت في وجوهم السبل المهم ألا شركة الجح التي برجع الفضل في تكوينها إلى صديق الممته والمدافع عنهم في السـ والمعالجة الأستاذ أحمد الفرعي المايمي تونس .

عهد العملة للحصول على : من حقوقهم وسقطت مسكناتهم شيدا في ميدان الكفة في فصولها واسطة قبايتهم وجمعياتهم ومؤسستهم على الرخصة السنوية الخاصة الآخر وعلى الشغل ساجبات معينة في اليوم وعلى رخصت الفرس وزيادات غلو الماشي وهم يكادون في كادوم يحصلون على خية مطاليمهم الشرقية . هذا كله حين ونحن إيتنا يطلق اسم زعيم العمال التونسيين السيد محمد علي على نهج من أمج تونس لكن مسألة المساكن الرخيصة الخاصة بالعملة التونسيين أو المختلطة أم حظا إلى خطوة منذ عهد بعيد . ومن واجب : عملة لا أن يطلبوا الحكومة باعداد دور رخصة لهم كما وعدت بذلك حكومة فيشي وانتزعت الأرض اللازمة للملك ناحية الجبل الآخر شمال تونس وشمرت في بناء ما سمته القرية الإسلامية ثم وقف العمل وحسرت المسارين بدون جدوى . يجب أن لا يمولوا على الحكومة وحدها في هذا الشأن إنما يجب أن تنجز القنات إلى هذا المشروع وتوحد جهودها لأداء الفري الخاصة بالعملة متوفرة فيها اسباب الراحة والبناء .

نعم إن إدارة الفلاحة قد خصصت في ميزان العام الحرفي مبالغ طائلة لغاثة جميات البيات الرخصة وأغلب الظن أنها سوف لا تصرف إلا إلى المخطوط من أولادهم وغير المواطنين الذين يترقون من الجزان التونسي ما من شأنه أن يسورت الخمة ويترك الباني ليرهم من ضده الحال وفي مقدمتهم العملة الذين يكدهون طوال حياتهم للحصول لأعلى الثروة ولكن على الضروري من القوت قبل تنبه القبايت لهذا الأمر وتراخيد منظورها . اتنا لعمدا من للتظنين .

أبو محمد . . .

ملوم الاشتراك في الأسبوع

عن سنة ... فرنك

مساكننا الاجتماعية

إثر انتهاء الحرب العالمية (١٩١٨ - ١٩١٩)

حدثت أزمة في المساكن كان من نتائجها الطبيعية اهتمام الحكومة التونسية بالجهود المسرحين والعمالة الفاطنين أو الشغلين . وكان من مظهر هذا الاهتمام تطبيق قانون « لوشور » المتعلق بمساكن الرخيصة . وللاذ التونسية وذلك بصدد إرساء على مؤرخ في ١٥ ديسمبر ١٩١٩ وعلى إثر تسالفت عدة جميات وقبائل ومعلمة فوسين متفرقة إلى حاصه بالأفانسين أو فاعدا . ويتم بين التونسيين كمعية التعاون لمادة قمرق المدطن استؤصه في عام ١٩٢٠ والتي كوت لها قاعا حد مجرب المساكن البقية الرخصة المعروفة « بالناجح » .

وقد كانت الحكومة تدون على العملة الأفانسين مهورية تاديس الجمعيات والتفانيات لأحداث المساكن الرخيصة وفي كل عام ترصد اعتمادا على دعة إدارة الفلاحة والنجارة والاستعمار لمساعدة تلك الجمعيات واعدادها : تسوروس اللازمة حتى لا يحسبون من القيام بمورديتها على أم وجه واحد .

وفي الحق أن العملة كما أعرض لمختلف لأمراس والأول التي تسييرها لم تفلح في حلهم حالة من الهواة والذو . وقد تكون عديدة . في كثير من الأحيان والذو في ذلك لا يرجع إليهم خاض اندمعة أن لم يكن كله تحول على جانب من استطاعهم من الشركات والمجتمعات والأفراد الذين كانوا لا يترقون للعملة بني حتى كانوا يخطوهم أيضا اضطهاد وتعميدا لإصلاح حال العملة أصدرت الحكومة بعد أن أبلى العمد والقبايت البلاد الحسن في القنصاع عن حانوقهم المضمومة أمرا على مؤرخا في ١٠ جويلية ١٩٢٢ في انعام التراب الخاصة بانداء الجمعيات الرخيصة .

ومجرد حدوث الوفاء الحرف الذي حل بتونس في عام ١٩٢٠ وقضاه على جانب لا يستهان به من العملة الذين كانوا يسكنون بمحلات غير متوفرة فيها وسائل الحياة والطرق الصحية قامت سعة كبرى في الصدة التونسية لانداء العملة الأفانسين وكان يتزعمهم : دسودي مدير المالية التونسية الحرفي الذي قح . نكسكا بعد أحده على المسكن وذلك ليستمر ما قدام به من الأعمال مدة خدمته الإدارية . وباغاق مع مدير

الملحق 04: قيصة في روض الشباب

الصفحة الثانية
من صميم الصحراء

في روض الشباب

مهدة الى صديقي الفاضل الاستاذة الطيبه السابيه *

هنا وبغير الروع والفتك يبق
وشد وشد كالحمدود ميسر
وباهية شباب من بين دوحه
تؤجج في قلب العرب لواعيا
وما مثل تفريق الحلم - يبعث
يذكره حسن الرياض برعه
والى واشجاني هناك هذله
وحيدى - ناعه الخفوق كسيدا
وبى ما بها عند التباي شجوها
وما يشا عند الحزن تغاوت
على ان الامي تمض حشاشي
وفي سدي الزمان حري كايا
ولم ادريكم الفكرى عنصمجي
الا لانساني عن سباني فاني
عشت ربوبه في الشغل عرقها
وهنت باوطان تجلبها الرؤى
وانثا هت لارجام عديها
بظرفها الجهد محمد مؤث
فاهلا وسهلا بالشباب موحدا
بنافه صوت القرويه سارخ
وبعدوه الجهد الجهد يفرده
فاسرع مقدما خلف الى الملا
علينا اذا ان اتحادك لاجم

لها - يا شعوب الماين القوق
وما زال رباعها يذوق وجق
دعاء واخلاق ودين ومنطق
وسرنا على اسم الله لا تفرق
والف دليل - نصرا متحقق
لهم في الوري حكمهم العدم مطلق
ومن ذا حق واضح لا يصدق
رجاء بلاد المشرق يطق
وما هي الا اطل سوف يرحق
بانك في هذا الجهاد موقوف
مضاعفة الاحكام لا تمنع
اذا فكروها بانك قلبي يطق
واغنى فيها شمسها من تشرق
تطل من الافق الجسد والرق
حسكمد جميل حيدره يسلق
اذا زدت اماننا له تتحلق
ويغري بك العم الذي منه تفرق
متى بلاد تجمع الشمل الحق

سأوت وطلقت القريض وها انا
ورجت الفنى والقريض ساعدي
وامني ولكن في الطريق عواني
ولولا سرور خاسر القلب طافح
ودر النصه الباكى برده حديته
وهل انا الا لالابيس مقبده
والطير مقصوص الجراح مقفدا
يساوره هم وشوق حسكلاهما
يعاني من الاسر البغيض مصايبا
ويلقى مع القوق العديد موانيا
بناثه

المؤتمر الثقافي الاول (٢)

حول التقارير الاول للجنة الثقافية لجامعة الدول العربيه

بقلم الاستاذ عبد الله الفيلسفي

ونحن نلاحظ على تقرير لجنة اللغة من
وجهم عدم الدقة اذ لم يخل ملاحظات اكثرها
سطحي وذلك لان الناس في المجتمع العربي
حينما يراعوا واحدا يخلق البنية والهيكل
اللفظي - وهم شعاف فيها - بقي من الصعوبة
فقدوها طيبة في اللغة ودعوا مسند فالك
الذين يترعون صوغها وبالك يمشطون
واحي هذه الصعوبة والحلوا كغني - والى
حينما يترعون شتى وآراء مختلفة من نادي
والى العلوم القديم عديم حقي ناسف الى المجمع
الاساسي الى المجمع العربي يمشط الى المجمع
مصر الى اللجنة الثقافية اليوم
ولكنها علاجات سبق لصناعة ان
عاشت لهم فزوها ودرج الناس على تبيها في
سليم دين مودة غرضها من جديد على اللغة
العربية ووطحها فتنق من - انها حقيقة -
والا - لكن كذلك ان هي منها - والى
الصعوبة الحق - - - - - وهذا ما سبق في ان عالمه
- - - - - في كتاب مقدمه لغوي لغة العرب
وعيت بضمها - وساهه فيغني قبل كل شيء ان
تستعد ان في طرفة لغة صعبة ليستقيم لا
سبل العلاج ودية التشخيص

فالعربية ككلاموس اي كمفردات والعربية
ككواهد صرفة لونية او اشتقاقية والعربية
فالعربية ليس يعاقبها الزمن صوة بل يندو
من الخراف قاعدتها انما آتية ومن عبقليتها
السيطة التي لا تشد انها الية صياغة على حد
تصحيح للمفردات الفراسي المعاصر - مرسي
ولكن لم ذات تواضعا صوغها لغوي
والاعضاء - وماهي وسائل علاجها الحقيقية ؟
لست اذكر في ان الواعظ ترجع الى

الى المؤلفين

* وحيث الادارة الثقافية لجامعة الدول
العربية بمناسبة انعقاد المؤتمر الثقافي الاول
تدعو حضرات المؤلفين ومدبر النشر والكتبة
في جميع الاقطان العربية الى الاشتراك
المعرض الذي تقيمه تلك المؤسسة في
الاربعاء ١٠ - ١١ - ١٢ من الشهر المذكور في
العربية بخروجها المختلفة لمراسل المؤلفين
المذكور بها في ذلك الحسب النصف الثاني
الكتبة والنحو والبلاغة وغيرها
- - - - - مستعين من الكتب النونية
في مواد التاريخ والجغرافيا والقرينة لولا
في هذه المراحل التمهيدية - - - - -
المعجلة لتعالج فروع اللغة العربية اللغة
ووسائل الانشاء لغوي التاريخ والجغرافيا
كالمسودات والخرائط والمجسمات والام
التي من صنع الافراد ودور اللغة
وتدريس باسم مدبر الاداء

التفلسف في القواعد العربية

كلنا نعرف ان العربية حينما ناطقها
ماخذ التفلسف لتصل الى مسلة وهذا هو

الملحق 05: جمعية العلماء المسلمين في مرحلتها الثانية

من كل واد عصا

طريقهم في حل الاضراب

دروس وعظ في غير جدوى
لم ادر في الماضي لماذا اطلق الفرنسيون على الاسرائيل المتجنس الجنسية الفرنسية حريم معنوية لفظة الاساقفة في مناسباتهم فقامت سر القفر اذ اعطوه ذلك التلقب لكثرة دروسه في الوعظ والارشاد .

قصد ان وعظ السفارة لاعدل الجرحى تنفذ حياة اللاجئين يعود القدامى من طرابلس قرارا من العربي الحار اصبحت على طريق تونس الاشتراكية والصحافيين التونسيين ليتصوا احدى الاطراف . وبعثوا الواضع العامة بطريقة مرضي الفرنسيين حتى لا يتألم عليهم خصوصهم وحتى يثبوا لحالب الصعابة الفرنسية الثورية .

وبالتالي - وهو الفرنسي المتجنس حديثا بتلك الجنسية وعظ قومه من اضراب بواشي يائس والجزائر اومران الاول وجه رسالة تحية للمستعمرين الفرنسيين الملتحقين بالجزائر امام منتظم الامم المتحدة في الفكوحة من فرنسا الطالوة والتي لا نشر تلك الرسالة .

وبالتالي وعظ صاحب لاني ان جريمة هؤلاء عظيمة وخيايتهم كسيرة لاسية بينا وبين سرابة الصحافيين التونسيين الذين هددتهم بالاعطيل باضرة الاساقفة .

لقد استقالوا ٠٠٠ قبل يستقروا .
تحدثت الزميلات الربوية عن حادث استقالة النواب التونسيين بادية صفاقس من مناصبهم احتجاجا واستنفاذا للحرية الشخصية التي اعلنتها الرجعة ذلك .

وقد اكبر القراء فيهم هذه القادة الطيبة التي دلت على تحريك دم البيرة على احوالهم في تريبهم ولكن هناك نواب بالمجلس اكبر (اذا) فعل يقدمون استقالتهم في نهاية بذلك المجلس ام يتولون في غرسهم ان ذلك الحادث الحقيق لا يدعو الى التسوية بقاعدة في ذلك المجلس الكبير .

هناك نواب وهناك نوب وتونسون ان سقوا من صنف وقوا في صنف الثاني قائم انك تعلم السر والتجوى . . .

معمل حفر الصور على الزنك

تحت دار الهدى

الشركة المتابعة لطباعة معمل
صنعت مؤتتا بالاخيرة المزدرة صنع
الكليشيات تحت اشراف قبين ماعرين
الصدور هذا سرعة واتقان وزخرفة امان

مكرو نوح سيدي البنا

اوة مساحة ٧ مائة

الهاتف ٠٠٠٠

جمعية العلماء في مرحلتها الثانية

او بين الهدم والبناء

قلم احمد رضا حوجو

المرحلة - مرحلتها الاولى - ان تقوم بالتعليم بغير تلك الاسماء وحق تلك الاوصاف والرتب تلك الافكار الزائلة الباقية من دول الامة فكانت مرحلتها الاولى مرحلة تعليم تلك البناء النوج بالتسوية ليس مكانه شرح الاسلام كدافع للهدم بل كانت خصوصتها شفهية مع طائفة الجيود ووجه الخليل واشتملت حرب حامية الوطيس وقفت منها طائفة للتفرجين وقفة التخرج تظفر من جده الى هذه الطائفة الجديدة التي تحارب ما يظن الاسلام باسم الاسلام .

وانجل الوقت وبدت الحقيقة واضحة باسمه التليق وسائل القوم فالاسلام افني في جرحي هذا القوت البزير الذي عصفوه وادخلوا اسمعيتهم وادوا بالاسلام دين للعبية - دين الزخوة والانسانية دين العلم والنور واداءه شيء جديد واعظم عدد واقر منهم الى جمة العلماء واستشارت افكار العامة والحاسة - وانبعث الحركة بضمير الحق واعله واسعد السائر على الفضل الاول من اعمال حجة العلماء شقوب هذه الحرب العالة الطاحنة .

وقبل الانتقال الى الحدث عن المرحلة الثانية مرحلة البناء يحمل بي ان اوضح فكرة الهم في الحركات العمالية . وامن ضرورتها لشعر الحضر .

ولست بحاجة الى الاستعانة بنطق او التعمق في الفلسفة والفعل بل ما على الا ان انه القاري الكريم الى استعراض تاريخ الحركات والاعمال ليشير له ان حركة الهم سنة طبيعية من سنن هذا الكون وينص على ان حركة الهم ضرورة لابد منها تسبق انتشار اي حضارة او دين .

وكانت الحروب في جيم العصور هي الممارك العدمية التي يقفها الانقلاب والتحديث في طائفة او امة تريد بث فكرة او نشر حضارة لا ينس لها ذلك الا اذا قامت في بدي الامر بحرب حامية الوطيس تصادم بها الفكرة الاولى او المدنية الاولى لتبني على انقاضها مدنها او تثبت مكانها مقدها . واذا قلت حرب - فلا اعني الحرب الدولية فحسب بل اتقصد كذلك الحروب الكلاية والقبلية وكل فكرة جديدة من شائبا نعيم فكرة - فلة تم اذا كانت العالة لاسالغ القصد بث تلك الفكرة الخاطئة والمذهب الفاسد فكرة صائبة ومذهب قائم بعدي ووضوح بدل تلك المعجبة او المدنية الخاطئة حضارة راقية

اجتهدت جمعية العلماء المسلمين في اربعين سنة الحار من تحت كاهن من الحرام والذل والظلمة . وكانت طائفة الامة بين يد جرح - عد الاخذ وحزب الجيود ولا فريق في ذلك بين الحلة السياسية او الاجتماعية الدينية . وكانت الامة في حلة الدولة تتجاذع هائل القوتين الخطيرتين قوة الجيود . وعلى رأسها مشايخ الطرق ومن وراء جرح حرارة من الاتيان والمرشدين والمرتقة . ولم اعد ان ادخل هذه الطائفة الاممية من الابواب والمريدين لايها لم تكن من هذا ولا ذلك والمهاهي عر اعطي حظا من العلم . واعطيت كذلك حظا من الذكاء والهدم لا ادرك للحقائق .

وكذلك لثافة العدة سديم من سبيل الحق . فامروا شمائرهم واحسروا انقلابهم والسهم . فحسبوا ان الجيود الطائفة وعروق الضلال هائلة . لا يغترون بجفون الامة الى مربي المهابة وحضرة السلال . لايضا باعة عقلا زتورة عليها فقدت هي في نظائرها وغدوهم يرتمون في نبيها ويستنسون بهاد حيث لا رقيب ولا حسيب لا يردهم اين ولا يؤتمم شعير يقيمون على حساب مورا وسعدون على حساب عقائرا .

وقد اعترى تحول حجب الامة وهي طائفة تتنطق ثقافة افريقية عضة . وهذه الطائفة طائفة الاسلام الصحيح وتعاليمه القصة ولدت ان الاسلام هو ذلك المذهب الشوه الخلق الذي لحته الجليل وسداه الجيود للدار في الزوايا عين رواد القرويا فكثروا به ونظمهم على كسروا بالاسلام ونشروا ورما ملقوا هم انفسهم انهم سفلوا الاسلام وكثروا به .

وكانت الشقة بين قفرتين بعيدة والهوة بين الطائفتين شديدة والامة المسكبة بتناقيا هذان التياران . تيار الجيود وتيار الاتحاد وهي وثيقة مدعومة حضارة لا تسدري اي فريق تتم والى اي طائفة تنضم .

في مثل هذه الظروف الحسية ظروف الاخر والرجمية ظروف التفرع والجيود لتنت جمة العلماء .

انفسا فريق من العلماء الثقلين كانوا يبدون هنا وهناك متفرقين في اطراف البلاد وحد بينهم العلم الصحيح والضمير الحس والقيمة على الدين والوطن .

وما قاد يملو صوتها حتى تكاثرت ابتاعها وتجمعت شيعتها وكان حتما عليها في تلك

الملحق 06: إلى الكشاف الجزائري

الصفحة الثانية

إلى الكشاف الجزائري

هذا إلى فرقة الرداد الشاعر : احمد سحنون

كشاف يا ابن الطبيعة وابن الحقول البديعة
 ككن للبلاد دليلا ككن في الجهاد طليعة
 ككن لجزائرنا راعينا نرى واذنا سمعنا
 خصومها لم يزلوا يبتسون الحديعة
 صل جبل ككنا الخاء راقطع جبال القطيعة
 اعد له غير المداخي لان البلاد ربيعة
 البيض امالي شعبي غدت مناه صريعة
 وحده انه غيبس وان حق الحيدة جمعة
 الفجر اسنى منسيه لمحمد البديعة
 لا يبدك السجدة الا بان خطية صريعة
 ومن ونسى فحسبه مثل السراب فبيعه
 كشاف انت مثل من الحلال المرفيعة
 لك النشاط شعار والحد فبك طبيعة
 وفك حاسم وعطوف على النفوس الوجيعة
 وفك رقيقة طيسم والصبر عند الفجيعة
 نسوى الجمال بريشا نسوى الجيعة يديسي
 نسوى الجداول تسجري بين اليريسا المريعة
 كشاف ما يربك زاه اوصبك ان لا تضبيعه
 فاحكم تيسودك ونسيفي بالشعب يا ابن الطبيعة
 عن زميانتنا البعابر - الغراء

رحلة الصيف

قلم الأستاذ عباس محمود العقاد

وان لمرب : رحلة صيف : خلدها
 القرآن الكريم في سورة قريش : لا يلاف
 قريش ابلاغهم رحلة الشتاء والصيف فليبدوا
 رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع واتهم
 من خوف :
 والرحلة ظاهرة ملازمة لعيشة المرب
 وان قدموا في الحاضرة لاهم اذا عاشوا في
 البادية طلبوا الكلا والاه وهذا لا يوجدان
 في بقعة واحدة : وان عاشوا في المحدث
 لم يستقوا عن اربعة الاعام والماشية ولا عن
 اربعة الاسواق ليسع والشاء : فلا عجب
 في ترحل العربي اذا او حاصر زراعا او
 تاجرا : ولا تنظم المعبشة في الجزيرة
 العربية غير النقلة من مكان الى مكان
 ومع هذا كانت رحلة قريش : حثا :
 خلف الاسباب عند شرح الروايات التاريخية
 والعادات الوردية ونهبوا في اسلم مقاهب
 من الطسوت قد تحجب في جملة الاساطير
 فقال بعضهم : وان السب في ذلك هو ان
 قريش اذا اصاب واحدا منهم خمسة خرج
 هو وعاله الى موضع وضربوا على اقلبيهم
 ح : من دعوتوا الى ان : معهم هاشم بن

الملحق 07: القنبلة المشؤومة

حفاظ القرآن الكريم

بمتهنين في دار الاقامة

أصلها من الملائكة التي جبرها قرأه اليومية، وقد كان لهذا الحادث السبب في نشر القرآن الكريم بمحطة الاقامة في تونس الكبرى في الاواسط التونسية الاسلامية التي يفسون فيها العادة الشترورية العقيمة التي تسمى الكلية الزنوية معضل لثقافة القنبلة

ابداً لهم اليد رشيد باش تارزي اللاجي. في كامل الشمال الافريقي والتي استعطلت من سوريا بعد استقلالها الى تونس والجزيرة في القديم والحديث كانوا محبوسوا الاسلحة المتعددة الدورية الفرنسية العامة مصاحبة والعروة في العالم الاسلامي قاطبة

وتولت المصطف فلات منه الصحافة العربية جزاء سحر واحتفظت له بذكرات لاناسها كما احتفظت هو لافخوان السوريين بذكرات عقيمة لاناسي آخرها من فاته ايد قديم فقد خطر ايها السيد الذي رمت به الدورية الشراي حد ان العيت الزنوية ان يحور اسلوب ثلاثة اقران بالتحفة وان ينسحق القرباء هم مؤهلون الى اية العيت الحسني لاناس الاسلوب الجديد الذي ارتأه والا قيم مطرودون . وعندما اقبلوا ايم تلقوا ذلك والحدوث من اسادة اعلام الكلية الزنوية سحر من الكلية الزنوية وشيوخه وتلفظ بكلمات حامت في الاقامة التي نشرتها المجلات

تسعد بنا في هذه البلاد لاري صيرة هذه القنبلة المورب المكرة التي امت غلب هذا القنبلة من جهة قنبلة اتمت امرت بها ايران الحب في قلبه حاشي اماها اشعلت سيران حسوله اتمت في احضان رجل حر الله وحده يعلم مقدار ما الى

ثم قلت له بلعبة تم بجله عن مقدار الحاشي : طمأن على اسقف الحاشي : انما القنبلة مشؤومة . . .

وكن صديقي فان في شغل عي وهو بجاول ايقاف سيل دموعه للتعمره . . .

فلمسكت يده وقتت وانا الذي التار : صدف عن عيت يا صديقي الصغير دم دموع تسلي الا تحشي الان يراك احدي هذا الركن المجهول . ثم اردت : جاول الانسح هذه القنبلة المورب . . .

ظفر الى عيت المجهول نظرة عقيمة عجرة وقال : انا كنت لوموا انها تفسد فاسد زوجها وبقاها . . .

قلت مليا : هذا رايك . . .

اخرى لحطة . ففكر امله كان يقرن بين رايي ورايه تم استعدي في الانسحاف على خلاص عاتك كل يوم نام اذا امسك وعقد لاسقطت له بكاء لوعة الام بركة . . .

احمد صديقي الصغير ولم اره منذ ذلك اليوم فقد احدى وعنا حاولت الاتصال . ولم يجد البحث عه قد دكت اهل مسكه واسمه اسره . . .

وعكفا احدى كما اخذت فاته تاركة في ذكرات حاوة واخرى مبررة

القنبلة المشؤومة

- ٢ -

قلم الأستاذ أحمد رضا حوجو

وكنا ارايت ان تعلم كبريتي قلت وهي ترسل شامة ساحرة غدت الى سويداء قلبي كما طرفة بارقة . . .

او لم تجد الى الآن الصديقة التي نريها ؟

فطرت فيها طويلا وانا احاول ان اكبت عواطف المناجبة وقتت : لا ادري . . . ربما يمكننا ان نتبادل الصالح (على حد تعبير رجال الاعمال) فيبحثن لي عن صديقة وابنت لك عن صديق . . .

قلت وهي بأمة التار : سافرك . . .

واخرقا على ذلك وكنت اري اننا قطعنا شوطا بعيد في سبل القاعة واخذ كل منا ينزل من قمة شموحه وكبريائه ووجدت منة جديدة في هذا الضال بني وبينها ولم يدر في خلدي يوتد ابي سارك حنة هامة في ميدان القتال . . .

قل صديقي الصغير : واجتمعا بعد ذلك . وكان ذلك قبل عدة ايام . فقللت بعثت وهي تصافحني بصرارة . . .

وجدت لك الصديقة المروعة ولكي لا ادري اذا كانت تروقك . . .

واقبعت كلامها بلك الاشامة الساحرة التي كلما ترسنتها عدت ركا حبيبنا كبريتي ونحفظني . . .

قلت : انها قنبلة بدية اوانا كذالك وجدت لك صديقا . . .

وما كان منها الا ان اشتريني بقولها : هات اذن صديقي وسند حبيبتك وارتمت في احشائي بدلال فبست نفسي ونيت تحفلي ووضعت راسها الصغرى على ساعدي واخذت تفد بالحنان الى صميم قلبي واقدمت حفيها وتحركت شغها متوسلة قلم اشعر الا وانا اظلم على نرها قنبلة طويلة ممتبة عظمت كبري . . .

ثم اشعل صدي في الصغير دخية اخذة يرسل مدحها في الهواء بحركة عصبية واسترسل فائلا . . .

نعم قنبلة اول مرة . . . ولاخر مرة . . .

قلت : ولاخر مرة . . .

قال : نعم . . . ولاخر مرة معا

لقد كان من قنبلة . . .

فوددت ان ابي احلها في سويداء قلبي . . .

وبينما فيه الى الان . . .

وما كان مني الا ان قاطعته مازحسا افقه الى ما وراء الحجب للكتابة الدائمة التي

الملحق 08: قصيدة وفارقتهم

العربية الخالدة تزحف

وقد سبق أن نشرت على صفحات الأسبوع أن البابا في روما اختار علم الفهرية، ونشرت تريلينا، الأديب، فيرونا منذ زمن أنه قد تأسس في الأرجنتين، سيد القابل للتأني الأرجنتيني العربي، فعمل على تعزيز التبادل بين الثقافتين العربية والأرجنتينية وقد أعاد هذا العهد مكتبة خالدة بالترتيب الثقافية الخالدة وأعاد يرتاعها لائقا للعلماء وترجمة الكتب العربية إلى اللغة الأرجنتينية كي يطلع الشعب الأرجنتيني على ألوان الثقافة العربية

في هذا الوقت تقوم وزارة المعارف الفرنسية بإصدار قرار يقضي باعتبار البعثة العلمية لغة في امتحان شهادة البكالوريا ونسحب هذا القرار الخاطيء على البلاد التونسية دون استشارة أو استطلاع والفرش من ذلك، العربية عن هذه الروبوع - ولكن العربية التي تنتشر في أطراف العالم كما ينتشر الدين، تحولت رغم جميع المحاولات الفاشلة

نادي الشباب بالمهدية

توقفت نخبة من شباب المهدية إلى انداجية تحت الاسم المذكور فعلا تمكن التلاحق الوصال اللازمة لانضمام تعلم وتويعم على تكوين فائهم للقاء للبعثات في الدين وتعلم لهم تأديا يقتضيه على جميع أنواع الفهم والشرح، يؤمنون في أوقات فراغهم حتى تشرع أفكارهم تتجه ما إضافة من حياء ويتعاضون به من خلطة قوي الأخلاق البنية ويحتبون به بحالة أصابع السومن التي، وارتكبت هيا بها بعد اجتماعهم على الخط

الرئيس - عبد الفاضل الأسود
كاهنة - حسين بوعفارة
الكاتب العام - محمود ابن الشيخ حمود
كاهنة - الحبيب بن قزيب
أمين المال - الطاهر بلخوجة
كاهنة - الخلف حفر
الأعضاء - حسين إبراهيم
يوسف بن رمضان
لأصق بن الحاج رمضان
حسن الفقيه حسن
الصادق الفقيه أحمد

الاشتراكات في الأسبوع

عن سنة ٥٠٠ ف
عن نصف سنة ٣٠٠ ف
توجيه باسم وكيل المديرة
الإدارة بوج الباشا رقم ٦٤

أدعت وكالة الأنباء العربية من كراتشي أن حلاله تلك قاروق يدعي عابة بالغة بفساط جمة أدية خافية جديدة أنشأت الخسرا في البستان - ترسي إلى جعل العالم الإسلامي على مر الأيام وحدة ترقية سياسية دينية وأدب أن هذه الجماعة بدأت عملها في هذا السبل - العمل على نشر اللغة العربية وقد أعانت لذلك كثرة في كراتشي قبل عليها كثير من العسكريين في جنتهم تحفظ المدينة

وفارقتهم...

لشاعر - الأخضر السائحي

كفي الحجة الطهي صعدت له قردا يحطم أقواس الملوح أو اشتدنا على الحشد نارا لا تطيق له ردا نيد كين الفس من حرها هذا والغضب حفي عن قذاها، وما ردى - فم التي قيم واحدا حفظ الروا وعهد قديم لم يراعوا له عهدا ولكننا أقبلهم تدين الحفها وبين بني عبي مختلف جدا - وإن همدوا همدى بيت أيم همداء وإن هم همدوا غنى همدى لم يرشدا - ولا أة اعزى بين عهم أو العدا ونسى ناس أن يكون لهم عيدا قزمت ترحالا وثقت لهم عيدا

فن التهكم في الشعر القديم - ٢ -

يقيم الأستاذ كمال اليازجي

فإن به ضعة في السلب - فبقية المساواة بين الرجلين توهم أن نجاهما عتوا عينا ويوهم ذكر السلب أنه من الاستراف - وما أيرج الاستبدال - بشر الضعة على وجود أحدهما خلفه فكأنه قد شفي أن يقامه وحيا لوجهه فأنه من حافه قدرا وخلا وأن أن يله بعدا ففاه بذي - ربح -

فن التهكم

التهكم فن أدبي ليس بأسلوب مناسب عن أحاسيس شاحنة بشيرة غسائي من اللقد أو النكرة وهو يقوم في الغالب على معنى مفاهى، يجمع بين متباينين أو يفرق بين متماثلين بنسب مألوف، مما من حساسم أو فخر أو يوجه الذم إلى خلاف التوقع من القرينة بحيث يزدى - في ذلك مسكته - إلى طعن يستثير الضحك من الضم - قين أن هذا الفن الرائع لا يقوم دائما على مجرد الفكرة بل يعتمد - إلى حد بعيد - على لياقة الأخراج فإذا قلنا في رجل أعرج - أنه لا يمشي - أو إذا قلنا في ذو سنم واحد - لم يكن هنالك فرق في الفكرة المقصودة لكن الفرق عظيم في الأخراج الفني، فإشارة الأولى قدس شرح حال من القون الفني، أما الثانية فاشبهه والبق لاها صرفت النظر إلى كونه فاما سنم واحد لا سمين فكان اعتباره جلا أمر مفروم منه

من أصول التهكم

ولن نذكر النوع الأول من الرجاء المباشر الصريح قد طرد على التهكم النفسي بداعي استخدام الحسومات الجملة إلا أن القليل الذي عي لنا من ذلك التهكم جميل رائع فيه من الحيل والتبعية واللباقة ما يجعله حسرا بالمتانة والدرسي وهذا - بواقم الأمر ما عدنا إلى اقتحام هذا الموضوع الشاق

ولنا ما يكن هذا البحث أكثر من محارة بدائية في الرضوع وسكانات القابن الأدباء المتكلمين لا يتم تحت حصر تكثيف بالمراد بعض الأسرار العامة التي تبتني في آخرهم وألقت تلك الأسرار بما تيسر من الشواهد، على أني لم أقم في النطاق الذي أتبنا باستغناء الشاهد فحسب بل توخيت استكمال الصورة إلقاء على روعة الأثر الأدبي وكثفت عند التحليل بالإشارة إلى الشاهد المقصود

تنظيم التنافه

وفلن أن يوضح في جو حافل بدلائل الجلال والمنفعة أمر حطير ناله بحيث يتوهمه القارئ، لأول وهلة أن أمرا شديد الخطورة على وشك الوقوع، قل المتنبي يصف معركة غار قبا رجلان على جرد - لقد أصبح الجرد المنتهين أجبر للثأر سريع العطش رماء السكنداني والمسامري سكلا الرجلين المنسى قلبه فأيكسما قل حشر السلب - وإيكسا كان من خلفه -

أدباء أدبية

« نوبورنا حاجة المطب السبعة ليس قورنا بلغة التي عن الأمر الجليل وللجهد الذي فإن لجة المرأة بالمنظمة الأمية قد قلت عتد - عبد الكريم الخطابي والمطب في ذكر الحركات دورنا لسنة ١٩٤٤ بليان -
« دمشق - سفر كتاب عدوا: الحرب - الأميركية خلفا عه وعشرها فكون بذلك حورا الصلبة، لؤفه الكتاب الوطني الشباب وديم أطيبا لتلك الحركات التحريرية فبما وراء تلحق وقد ساعم منذ سنوات عدة في القامح -
الاجل تحرير فلسطين والكتاب يتم في ١٠٠ صفحة وهو استعراض للحروب التي شنها الغرب للاستيلاء على الشرق وأن السيطرة الأوربية العصرية إنما هي تمعة للحروب الصليبية والصليبية فظهر من مظاهر عابرة الغرب لا فرق -
وقد نشر عن المؤلف مسكتا بتمامين بآلفه عنوانه فلسطين العربية ما شيا وحاضرها ومستقبلها، ويصفه كتابا جديدا عن السيطرة الأوربية على البلاد العربية -
« قاز الزميل الأستاذ محمد وحدي مراسل الاستيبيد بريس بالقاهرة بدائرة قاروق الأولى للمصاحفة لآله حرر أحسن موضوع شرقي، إلفات الأجيال فهو قد دمج بدلات خافية صادقة الهجة

جمعية كشاف تونس
سقم الجولة العامة بسوم السبت ٢٢ مارس على الساعة الثالثة بعد الزوال غاعة الأفراح بسومة
موضوع الجولة: اشتاف العمل الحضور متأكد لكل الأعضاء الذين يزيدون عن ١٦ سنة
الرئيس: القابلي

الملحق 09: حزب الشعب الجزائري وزعيمه

خمس وعشرون سنة كلها جاهد وحلاد
تضام كصفحات من نور ودمه الى تاريخ
لقائمة الجزائرية الشيد التي هي فجر التاريخ
الجزيري المحدث .

خمس وعشرون سنة تضاعف الزعيم
مالي واخوانه في كفاحهم لتشييد ضد عدو
لم يعرف التاريخ احقده ولا اشد بربرية
وطغمة . وقد قضى الزعيم الفطر الاكبر
من حياته للبركة بين الماني والمجون دون
ان يتبره كلال لو ملل

وان السنين التي تضاعف هو واخوانه في
الجهاد في غايه المجون اذا ضم ضمنا الى
بض فان تضاعفا نسة قرون ولربم عشرة
سنة وهذا هو التاريخ الذي ينجح المرحسكتا
الوطنية التحررية في الجزائر وظهر حدة
الجزء من العالم العربي مرفوع الراس مرفوع
الكرامة . وذا هو عنوان الكفاح للتواصل
الذي يقض مضاجع الاستعمار الفرنسي .
وعلى جزء ولله الجزء الاكبر من عربون
الحلوس وتمن الحرية وهر الاستقلال
التداني الكلي

مكتير حزب الشعب الجزائري

بالجمعية الخلدونية

التاسم العهد الخلدوني قرصة وجود
لجنة من اداء وعاد المغرب بقا لقطر فتح
بولب مقصد البحوث الاسلامية ليضبط على
بنية اديان كيران هذا محمد الرشيد ملين
ومحمد المذخر الوسي يقيم معرجين في هذا
فكان يوم ٢١ افريل الجاري تحدث فيه الاول
من ابناء البشر عن التسليم العينية والتبادي
الروحية وما كان له من اثر لظن في هذا
فالمس لادى بحث الناس على الرجوع الى
الخلق بسببي الدين . وتحدث الثاني عن
احمد الفهراد الاداء من ملوك المغرب وهو
الامير سيدي محمد (باقم) ابن الحسن شهر
العظم بعد اثناء المنسرب في القرن الحادي
عشر . وتحدث مدين المحدثين قسبه الفهرار
الجزيري الاستاذ . على طرف وخطاب
حافل القاء رئيس للبعد الخلدوني العلامة محمد
الفاضل ابن عتور مع كلات ارجالية المنح
بالخلف وتقدم لخطاه العام الركني الفصح محمد
فخار ابن عتور الماني الحامي الحاضرة التوترة

الاشتراكات في الاسبوع

عن سنة ٥٠٠
عن نصف سنة ٣٠٠
توجه باسم وكيل الجهرية
الادارة لبع البائنا رقم ٢

رئيس التحرير - الهادي العتيدي

تبعها لها الفرس الى افرقية الاستوائية
تلك هي فرنسا
ولعل هذا الحادث يجر لنا السياسة
الفرنسية لتيمة من يومئذ والتي أدت نتائجها
تصادم لثمنين من هؤلاء الفرنسيين الذين
اسيا بويلام والذين ما اجدهم ان يبقوا
في الثابت والكيف لا بين اقوام سيدوا الى
التمسك الروسي والى الانتشاء والكمال
الفرسي .

حزب الشعب الجزائري وزعيمه

بل بحثنحنا ما ايضا الى لجنة الحزب التقليدية
التي طمنا بطرقا السرية ونشرت منها الآلاف
على الشعب وعلى ممثل الدول فكان لعدا خنية
كبرى الى الاوساط ادت الى غل الزعيم من

فاد بالسر والجزائرية الى الصهره الكورى .
استدعاء الزعيم من مغالا واعاونه
وعلى اثر خطاب الجنرال يقول في
تقنيته يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٤٣ الذي
يقول فيه . انه قد تراج على عشرات آلاف
الجزائريين بالمراسم من حينهم وانماهم
في الجنسية الفرنسية . دون ان يحسب لارادة
الامة الجزائرية حيايا . وجدت لجنة الفرنسية
سعا في حال نعه سلة الخو قدل العامة
والاواو فكان ان بنت نظارة الى معنى الزعيم
في (عين صالح) بالمرجاء الكبرى ليقطع الى
الدماسة الجزوية بقصد القاطعة وتهدئة
قراي العام .

وحي . الزعيم في اواخر يناير ١٩٤٤
تلك موقفة هو لا يتبدل فيه ولا يتغير
ان الجزائر يجب ان تشارك حرة مستقلة في
بنا عالم جديد . هذا شاركت في اكثر من بيان
من مبادئ الحرب الحالية . وهذا اكد
الفرنسيين لم يجهلوا في تصريحات الزعيم
مرغوبهم رموه الى معنى جديد تلك في جنوب
الجزائر دون ان يسمح حتى لاحله واتقربه
جزائره .

الى بوردية .

ولا تركة ان يرجع الزعيم معاني حدة
سنة عشر شبرا من مغالا افرقية الاستوائية
الفرية الى محمل لكانه الاحيائية في بوردية
بالجزائر حيث حشر الان مسئلة سنة ونصف
تتريا . تتعدو رة ملعة في الترشح سادة
الشعب الجزائري وتندفع لارادة وثقة الايمان
باسترداد حقوق الوطن المصدرة وحريته
للملوية من الرعية التي كانت تتفوقه واخره
تقبل الفلي الاخير ومن الارادة التي كانت
تدفعه ورفقه قبل الحوادث .

تلك هو الزعيم الحاج احمد مالي رئيس
حزب الشعب الجزائري الذي تحتفل اليوم
بالعيد الحادي عشر لاسيه . وهذا هو الرجل
الذي قاد الحركة الاستقلالية الجزائرية طيلة
خمس وعشرين سنة دون ان ين لا اساه في
سليما ودون ان يضعف المعنوا ان يستكين
فظم

لا يمكن ان يكون عربيا فكذلك العربي لا
يمكن ان يكون فرنسيا . فيجب على فرنسا
ان لا تطلب تولىس الطبيعة . وتواين
الفر ولا الخلق الدية والتاريخية .
الى غير ذلك مما ورد في هذه الرسالة
التاريخية التي ان وتما حصة الصانعة على لجنة
التحرير الفرنسية .
ولم يكتب الزعيم بالرسال هذه الرسالة
التاريخية الى لجنة التحرير الفرنسية حسب .

حزب الشعب الجزائري وزعيمه

بل بحثنحنا ما ايضا الى لجنة الحزب التقليدية
التي طمنا بطرقا السرية ونشرت منها الآلاف
على الشعب وعلى ممثل الدول فكان لعدا خنية
كبرى الى الاوساط ادت الى غل الزعيم من

فاد بالسر والجزائرية الى الصهره الكورى .
استدعاء الزعيم من مغالا واعاونه
وعلى اثر خطاب الجنرال يقول في
تقنيته يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٤٣ الذي
يقول فيه . انه قد تراج على عشرات آلاف
الجزائريين بالمراسم من حينهم وانماهم
في الجنسية الفرنسية . دون ان يحسب لارادة
الامة الجزائرية حيايا . وجدت لجنة الفرنسية
سعا في حال نعه سلة الخو قدل العامة
والاواو فكان ان بنت نظارة الى معنى الزعيم
في (عين صالح) بالمرجاء الكبرى ليقطع الى
الدماسة الجزوية بقصد القاطعة وتهدئة
قراي العام .

وحي . الزعيم في اواخر يناير ١٩٤٤
تلك موقفة هو لا يتبدل فيه ولا يتغير
ان الجزائر يجب ان تشارك حرة مستقلة في
بنا عالم جديد . هذا شاركت في اكثر من بيان
من مبادئ الحرب الحالية . وهذا اكد
الفرنسيين لم يجهلوا في تصريحات الزعيم
مرغوبهم رموه الى معنى جديد تلك في جنوب
الجزائر دون ان يسمح حتى لاحله واتقربه
جزائره .

الى بوردية .

الى افرقية الاستوائية

وفي ١٨ ابريل ١٩٤٥ بعد المؤتمر
القمي الذي قدم مطالبه الى الحكومة الفرنسية
مما اعداه في الحرية الكاملة والاستقلال تمام
واتاميس جمهورية جزائرية ذات سيادة تامة
تامة التي جدا نا يا وجزاوة وثقا لشاركتنا
العدا في الحرب الاخيرة قام صغير عمالة
الجزائر . للسو ديريالي . لاسر لا تعلم اساه
وان كنا نعلم الناية والمرض الذين يعاقبهما
مرحلة الى قرية (شلالة) على الزعيم معالي
فرقت ذلك حوادث بين الوطنيين وبين فرق
الوليس والجزندمة الفرنسية طفا الوعسات
التي وضما الحكم العام واخوانه في الولاية
التي في الجزائر ادت الى القبض على الزعيم
في مغالا وغله على متن طائرة حرة اعدت

انتخاب البيت حيوية الامة الجزائرية
ولقد كان من ارتباط الامة الجزائرية
بالعام احمد معالي وبسباقي حزب الشعب
ان اضحت اليه وهو في السجن كل اسوانها
في انتخابات دائرة الجزائر التي اجريت سادنة
وبقت سادق ورعي الحكومة حاوية على
عروشها . وان هذا جرة قائمة للاستعمار
ولكن الادارة الفرنسية لم تخرج . قاسموت
اورسها بطلان الانتخابات . وتبين فلان .
ساحيا مكان الزعيم . وتلك هي الديمقراطية
الفرنسية .

على الزعيم بحالي قسوة السجن واعاقب
المرام حتى سنة ٢٩ أغسطس ١٩٥٩ أي
قبل اعلان بتر الحرب الاخيرة .

حكم عسكري بالسجن ١٦ سنة

واراد ان يتناقص نفاذه الوطني ولكن
فرنسا عاجلة بالقبض عليه وعلى كثيرين من
اقواه . وكان ذلك فجر ٤ أكتوبر سنة ١٩٥٩
وبعد ان بقي تحت يد القضاء الفرنسي ١٦
شبرا حاولت الادارة اتناها ان تحصل على
تسريجات ولاد . وشواهد اخلاص تمن القو
عنه وكانت كل مرة ترجم بحالي حين . ادلاء
البروا الى المحكمة العسكرية فحكمت عليه
يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٤٩ في جلسة سرية
بمحكمة عاصمة الجزائر بست عشرة سنة
سبعا مع الاشغال الشاقة وحشر بين سنة عا .
ونفاة ملايين فرنك غرامة والتضام لبواه
وادوال اخواه الساجين .

وعندما نزل المظفد بالجزائر سنة ١٩٤٩
شاهدا ان جهران مدين القسطنطين كانت تبت
تم تصبح وعادها الثورات الوطنية وكثبات
بحسوف بارقة تطالب بخلاقي الساجين
الساجين وعلى راسهم الزعيم احمد معالي
وباعاها الشعب حقوقه المبرور الخلية الى شير
فالت . وتكررت هذه المصليات شورا عديده
التي الامر بان المطلق سراج انكثيرين من
الاخوان الوطنيين وسدل حين الزعيم غيا
الى سحره الجزائر في ابريل سنة ١٩٥٢

وعسالة تاريخية

وفي شهر اكتوبر سنة ١٩٤٣ بث الزعيم
من سدا رسالة تاريخية الى لجنة التحرير
يرجوها . فتلهم عن سياستها التقليدية
وترجم الى السياسة الرشيدة التي تملها اموات
عشرة ملايين من العرب الجزائريين . ان كانت
فرنسا تريد حقا صداقة الشعب الجزائري
وبانالي صداقة العرب وان الامة الجزائرية
علازة في تاريخها المجيد وعسالة على النيا
وعادها . تصمها روح قوية جارة قوتها
وعى وطني لا يغالب الى الحرية والحلوس
ومنى هذا ان السياسة التي . حكمتا الحكومة
الفرنسية منذ اكثر من قرن قد غدت وان لا
شيء في الدنيا يمكن ان يحدول بنا وبين
اعاقا ان ان يحدول قوميتا . وكما ان الفرنسي

هذا كل شيء للآن

الملحق 10: ذكرى ورجاء

ذكرى ورجاء

قلم الشيخ ابو الحسن علي بن صالح

بل شعر فذكرى وأحسن وأجود
قم الزمان بأفهام وأجود
وأفهم بأفهام وأجود
فهم بدور الهدى في شكل الزمان
محمداً - مقصد الفراء برفق
بحور علم وأرشاد وتيسرات
لقد دعا هذا - طه - بن عدنان
بيت الحضرم بأشهر وأجود
زكن اتحاد على توى ورضوان
الى التضايف في رفق وأجود
نجد الزمان - وسافر نحو عمان
من القاطر آثار - أبى نهبان
نزوى - سرقة الهدى من يده لمان
كبير ثم على الاقلاق فشان
بالمصرتين - وذر آثار - بدان
ابي عتبة - في جهر وكتمان
علم بالغز في قوى وبرهان
فكرى - والأخضر - ري لظنان
واشبه يا قل عرسان كتمان
ففي - طيلة - اعلام عرفان
قلب فذكرى لذي علم وعرفان
والعرب - اذ ذاك في حل وطفان
لداستانها - روم وعربان
يدون من عل - قس ومن دان
وحكمة من - احاديث وقمران
بأنه فانتصروا في شكل ميدان
كتابهم بها مرسوم بيان
توفيق قسدها وافعال واعوان
الى مناسك التراب فوق كيان
من القدر الذي قد شاده الباني
تضاموا وناسوا شكل انسان
مماثل بينهم ادوان لثبطان
لشكل شعب ومهولة لحسيران
شعر على الشرح من اس وعيمان
واغدا الحرايم من كبر وعدوان
طل المروءات ترويح لظمان
هل الى المجد من سعي وانسان
محمدة زانها احسان فبان
حتى وعزرا منها سلمي الفان
نشأ حمرة والاسلام - مزان
الانوار بالحرارة

شمري ولت ابادي شعر اوزان
شمري اعد ذكريات بات بشقوا
حي النفس في علم وفي عمل
واذكر المشه فذكرى بمجدهم
واذكر - يشرب - شمس العلم سيدا
واذكر - صباه الاخيار - كليم
واذكر - عليا - قباب العلم حيدر
واذكر كبرى الى - ام القري - فيها
- ام القري - وحبيب البيت طائفة
على ذرى - عرفات - ساد جهم
وذر - صبا - شيا العرب وانضوا
وقب - بسطة - ذات العزبان
وفي - عمان - امام المسلمين وفي
بصر موت - جلال المحرمي - بدا
شرح على حلق سالما بالغة
وقب على - الفار - واذكر عهد صاحبه
ولم - دمشق - تر الاثار شاهدة
والو الضان الى - مصر - قان يا
يمر - تونس - مد العلم - جادها
واطو القرون وقف جبال فاعلى
وجد برحاء ذاك القطر مشيرا
مدارس شادها الاسلام ففتحا
مدارس فتحت اسواب روضتها
وافيد - بتاخرت - آحاد الهدى وهم
لهم - بمعصية - هدي ومعزة
لحنوا في علوم الحكون وانصوا
فلاستقامه والتوفيق حسنهم
نرجو - لثانة الاسلام - خدعهم
نرجو لها شرفا بمسو مايتا
حتى تحدد ما قد بات منصدا
يا - قوم - سجا الى ارج هلا قعدا
لا ترضكوا لدعاء شر ايسم
وحادوا اسم الفرائس مخدرة
واستلموا الادما فادما مرسى
ادعوا الى الله في سر وفي علن
واستلموا مرمم الفرق الجليل فلي
- نشأ - العروبة والاسام سائرة
الى الاسام باعتمال حوسقة
واله نسال توفيقنا وخاتمة
يهدى - ابو حسن - اكن سلام الى

بن اغاني يوم العلم

بالمعالي تونس تغري نبها

الظروها نصح الادبال نبها
وتبلي الكون طرا بغويا
...
شاء ور الاحد من ذاك المعبا
فانبرت تطوي بدائل طبا
وتجل ميت الاحسان نبها
...
جالت في اقفا طير الاماني
رائقت تحسب حمن القنادي
تفيد العز شياض الماني
...
هي توى العلم لائلو جعوا
كيف بقى الشوك من بوى الوروا
هي لا تكث في الحب الميوا
...
الظروها تصدق الاموال طوعا
يكروون العلم والمعرفة
تخلوا الصبر من الجفانت درعا
...
تونس الفراء اقلت لقصود
صاح في اعماقا بصد العجود
تودها الحننرا بني في الوجود
...
- سدي عامر -

المؤتمر الثقافي للدول العربية

قررت اللجنة الثقافية جامعة الدول العربية ما يلي:
1 - استعجال الحكومات العربية في ارسال الملاحظات حول مشروع المؤتمر الثقافي الاول واليف لجنة خاصة تكلف الملاء والحرار عرض مقترحاتهم على المؤتمر.
2 - تاليف لجنة اوشم قائمة باحسن ما افهه الكتاب العالمون والعمل على ترجمته.
3 - عهد الى لجنة خاصة بوضع نظام لتوزيع الجوائز على واضعي احسن الكتب خلال عام ١٩٤٧
4 - الرجاء من الحكومة العراقية ان تبني مكتبة العلامة الاب الشناسي الكراموي وتحول دون ضياعها.
5 - ارسال بعثة الى سوريا ولبنان لتصوير الكتب النادرة الموجودة في مكتبتها. والملت امانة الجامعة العربية وزارة الخارجية اللبنانية ان افندة التحضيرية للثقافة
...
قررت الجامعة العربية بناء على اقتراح المكتب الدائم لجنة ثقافية وضمت جازرين كل منهما خمسمائة جنيه مصري لكتابين: احدهما في تاريخ الاندلس من الفتح العربي الى خروج العرب منها وما اتصل بذلك من الحوادث في بلاد المغرب والثاني في تاريخ الامة العربية - العراق - ...

الصفحة السابعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العالم الاسلامي ومسؤوليته
ازا الموانع الاسلاميه !

[illegible]

والثاني هذا - يا لاعتق - في القد
معد والقرعة الوجبة وترى من صل صلاة
يومين متعاقبين ومن صلاها في اليوم
الوحيد وفي الثاني هذا جدد الشهد
نحو رجال الاعلان - وقد اشهر لدى
يوم ان يوم الخميس هو يوم العيد الرسمي

أولاً: تحت إشراف اللجنة العليا
للحكومة يتبع حكومتها يوم
الجمعة هو يوم الخميس بناءً على كراهة
الجمعة في الأثر الرسمي لعدم
الاحتفال باليوم الوطني
والاحتفال باليوم الوطني
من الأثر الرسمي في يوم
الجمعة من الأثر الرسمي

من أقطاب الحركة الوطنية، كما يدهيها هذا وأنا أعجب من رجل يصيب غايته

في يوم يومه مقبرة: يقول لهم عسا الله
و... وكذا الدعوة: والظلم
أصبحوا لهم إلى من... في هذه الدعوة الإلهية
والأشهر أن تكون هذه الدعوة التي
ربنا لها الشكر على حبس الأولى والأخيرة
لربنا من الوقت أو المباحات في صحفنا
سكان تدعونه في القام كل إلى حق حيرا
من

عبد الرحمن الحنون

والجيب
لمرت في الغلاء الوطنية صحيفة اسبوعية
عمل تحت راية المديان السياسي
المر المستوري التونسي ولم يحسب
من وجودها شهر حتى اعلنت تحت

في حسب تناول فيه شخصيات من
معاون المعدل وهي ارمي من وراء
في الشعب البعد والاطلاق في
عامة ان تناول الاعراض بحسب
الاستدلال

في شيوخ الجيب هاج أحد الباشا
بشدة لكافة القزوينية وهو من قضاة
المنشور في التي أن أها ضل في
المنشور بإطار وفتاة المنشور
أحدا نشره عن مدير هاج

لغة الله أم: لغة الله هي لغة القرآن
في سبيل الاقتداء والتفكير والعبادة
سورة وهي بيت القصيد من العبادة
لغة الله في سبيل الاقتداء والتفكير
عبادة الله لغة الله لغة الله لغة الله

في الكتاب أما بره قرض القسوم في
الوجعة الحزبية وأما بره من
الحزب إلى القسم الشعب
والحقيقة التي لا شك فيها
أن الحزب حائقة بطلان

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

في حمل استكلاسه فروعاً في من
جرح بحت من الحانة عند
الحرب وعلش من هلاوقه في
من حلقه وقبعا سبق نقره من
نوع
في حلقه تغير في الوضعية وتوزج
الغرب حاشي ككون ملزوم
في حلقه حرمنا من حضور
المقدم اليه وفرقا ما يتنا عليه
الفرق بين ما يلانها عن اعداءه
في الاشارة بحرف الحلقه
في ٢٠٠٠ حرم من حلقه اخرى

¹ الأسبوع، العدد 137، 14 نوفمبر 1948م، ص 7.

الملحق 12: كاتب القطرين أحمد توفيق المدني

الجمعة ١٤٤٤

كاتب القطرين الأستاذ أحمد توفيق المدني

يحدث • الأسبوع • عن مشاكل السياسة الجزائرية ٢

سماحة الخواصم سواء سواء لا أكثر ولا أقل والوطنية في الجزائر بحركت الشعب الوطني ونوس

ج إذا استتبنا حزب البيان الجزائري الذي لا يزال يعمل باستقلاله ضمن المنطقة الجزائرية فإن سائر الحركات القبلية والفتنانية والحسبية في كامل بلاد المغرب العربي تسمى متنافسة متنافسة وليس بالمغرب ما هو موجود من سلات التنازع والعمل المشترك

من حربي المغرب الأقصى وحزب الشعب الجزائري ونقي الحزب الدستوري بوسني ونجل ذلك في الحزب أكثر مما ينجلي في الساحل • ويكون لهذا التنازع أثره القوي

أعد ما نحن ساعه لنس المصالح الاستعماري لاه لا يقل ولا ينظم شأنه أن يتقدم بأنه لا يفي في العام إلا الاستعمار الفرنسي وأنه لا يتن تحت رقة هذا الاستعمار إلا بلاد

الحدود الأخرى • هذا حال • وسوف نرى عما قرب موجة التحرير تتصاعد كما شمعت الأمم الأخرى قلنا أحب خمسون أم كرهوا

وسيدع الأمر بغيره أو يدع صبره • كما أن الحركات القبلية والأصلاوية وطيدة التنازع والتناهي بين قطري الجزائر ونوس وموجودة

بمسار وبين المغرب الأقصى الذي لا يزال غربي أعماله التنازع من مراقبة ومن حالة

الحدود الأخرى قلنا أحب خمسون أم كرهوا وسيدع الأمر بغيره أو يدع صبره • كما أن الحركات القبلية والأصلاوية وطيدة التنازع والتناهي بين قطري الجزائر ونوس وموجودة

بمسار وبين المغرب الأقصى الذي لا يزال غربي أعماله التنازع من مراقبة ومن حالة

الحدود الأخرى قلنا أحب خمسون أم كرهوا وسيدع الأمر بغيره أو يدع صبره • كما أن الحركات القبلية والأصلاوية وطيدة التنازع والتناهي بين قطري الجزائر ونوس وموجودة

بمسار وبين المغرب الأقصى الذي لا يزال غربي أعماله التنازع من مراقبة ومن حالة

الحدود الأخرى قلنا أحب خمسون أم كرهوا وسيدع الأمر بغيره أو يدع صبره • كما أن الحركات القبلية والأصلاوية وطيدة التنازع والتناهي بين قطري الجزائر ونوس وموجودة

بمسار وبين المغرب الأقصى الذي لا يزال غربي أعماله التنازع من مراقبة ومن حالة

الحدود الأخرى قلنا أحب خمسون أم كرهوا وسيدع الأمر بغيره أو يدع صبره • كما أن الحركات القبلية والأصلاوية وطيدة التنازع والتناهي بين قطري الجزائر ونوس وموجودة

بمسار وبين المغرب الأقصى الذي لا يزال غربي أعماله التنازع من مراقبة ومن حالة

الحدود الأخرى قلنا أحب خمسون أم كرهوا وسيدع الأمر بغيره أو يدع صبره • كما أن الحركات القبلية والأصلاوية وطيدة التنازع والتناهي بين قطري الجزائر ونوس وموجودة

بمسار وبين المغرب الأقصى الذي لا يزال غربي أعماله التنازع من مراقبة ومن حالة

الحدود الأخرى قلنا أحب خمسون أم كرهوا وسيدع الأمر بغيره أو يدع صبره • كما أن الحركات القبلية والأصلاوية وطيدة التنازع والتناهي بين قطري الجزائر ونوس وموجودة

بمسار وبين المغرب الأقصى الذي لا يزال غربي أعماله التنازع من مراقبة ومن حالة

الحدود الأخرى قلنا أحب خمسون أم كرهوا وسيدع الأمر بغيره أو يدع صبره • كما أن الحركات القبلية والأصلاوية وطيدة التنازع والتناهي بين قطري الجزائر ونوس وموجودة

استقلالها وبجهودها الخاصة كانت الحوادث الأخيرة تقررها أن نوسع الدائرة وأن ندعو الجميع للعمل في جبهة مشتركة • وتكتفك

سيدا الطيب المدني بمنطقة الأحراب والبيات قاصد بها جبا وكات النتيجة أن توصحت

وجبات الخطر وتم الاتفاق الفاسي بين الجبهة الإسلامية في نادي قريشي وبين جبهة العلماء

الذين الجزئين أما الأحزاب السياسية فقد اجتمعت ذلك ربما تنهي الانتخابات لمجلس

الجزائري • تحت الحلة كذلك حتى ساعه اضطرت الجبهة العربية لتعمل للسلم في فلسطين لحماية

أعمال من الأعداء العظيم فاه الشيخ الطيبي والشيخ الأرمعيي لكرا معا واجتمعوا

فيان التبول وأهم لهم الشيخ سيد إبراهيم بوس الزعيم الأمازيغي المندوب وحزب

العلم بالمشكلة • إلا أنه لم يأت لاتحادات حزبية خاصة قرر بعد ذلك العمل بالفرادة

لها تحتك جبهة علماء علم

الملحق 16: واجب المرأة بالمنزل

دراسة مستفيضة بطل الكفاح لنصرة الدين والوطن بالجزائر الشقيقة

الامير عبد القادر الجزائري - ٢ -

الحرس على نشر الاسلام ومحاربة الفسق والفساد واسلم على يده عدد من الفرنسيين على رأسهم « روس ليون » مؤلف ثلاثين عن في الاسلام

الامير القائد

قال في نشر الإسلام الإنجليزي وأن أعمال الأمير كبيرة جدا بالنسبة إلى سنه وعدم اطلاعه إلى أحوال العالم أو ذلك ولكنها صغيرة جدا بالنسبة إلى عقله الكبير وقد تدعش عند (القيضة على الصفحة ٤)

وأشكوا أن يتألموا عليه مع الفرنسيين لو لا دعاء الأمير وكان دستور الإسلام يرجح فيما اشكل عليه إلى علماء الأزهر وتونس ليأخذ بما يجمعون عليه . . . فإن لغيرته الدينية شديد

بأيد اجنية استخدعت بوقهم للشعب والتفريق ولأن الأمير لم يرهن أن تصبح بلادهم عالة لامت الدعاء ففرض على كل منطقة استنشد منها روح الانقياد فكانت يحاربها بالحجة ويحاربها بالسلاح . بل ذهب إلى ابعاد من هذا فجعل عليهم السيد ابن دارق رئيس فرقة الجاسوسية يستلمن وحالهم .

تطعيم الحكومة

تم شرح الأمير في تطعيم بلاده قديما إلى « مقاطعات في كل مقاطعة مدرسات وفي المديرية قبائل وعشائر . وجعل على المقاطعة خليفة وعلى المديرية آغا وعلى القبيلة قاضا وعلى القرية شيخا . وأن هؤلاء الرؤساء حكما

مدنيين في السامر وقوادا عسكريين في الحرب وكان إلى جانب كل خليفة مجلس استشاري يتبعه أعضاء من العلماء والأعيان وعلى رأس هذه المجالس المجلس الأميري الكبير الذي يرأسه قاضي القضاة والأمير عند حضوره وإلى جانب كل مجلس استشاري محكمة شرعية يشرف عليها قاضي القضاة أيضا . وجعل في

كل مقاطعة أربع مستشفيات يشرف عليها طبيب جلالته الخاص ثم اثني عشرة حصون وأثنى ثلاثة معاقل لصنع السلاح . وجعل في كل قرية ومدية عالما للتدريس يتقاضى راتبه من خزينة المال وشكل وزارته على ما يلي : الخارجية الداخلية . الاوقاف الزكاة والاعشار . الديوان الاميري . ضرب العملة والسلاح . الخزانة العامة اما الحرية فكان يتولاها بنفسه . هكذا اعتدى الأمير بغاد بصيرته إلى عدة أنظمة لم تكن معروفة عند جيل معاصره . وهذا الايام المديد في تدبير امور دولته كان حيث من هبات خلفه وتكونه . وهذا النظام الذي اعجب المؤرخين كان من أبرز صفاته التي فاق بها كثيرا من القادة السابقين واللاحقين على السواء

ديمقراطية الأمير

كان الأمير ديمقراطي النزعة وإن لم تعرف يومئذ الديمقراطية أصارا يتقدمون قواهم بالأفعال وكان شديد الاستعداد بالتمتع ومع انه كان لا يعبئ للرئاسة إلا الأكلاف فقد كان لا يتكلم عليهم في حلال الامور بل كان يتأقنهم ويمنع في الاسواق بعباد ينادي من كان له شكوى على خليفة أو آغا فغيرهم إلى الأمير . وبلغ من ديمقراطيته انه سوي بين

لم يكد الأمير يحل بمسقط رأسه بعد مواعيد من انشراح حتى اغاضت اليه القبائل لمخارطة نصح عليه أن يتابعه امرا عاليا ولكن معروف لو كان موافقة لذلك امتنع الأمير بمرور الحوادث فما زادت الامنة الا تقفنا على الأمير الذي أصبح يهددها من داخل البلاد ومن خارجها . فبدأت حكومة الديار الذي تضال عودها ولم تعد قادرة على أن تعود على الامنة ولا عن عسكاري الخيلود العاة الذين قدقوا السلطة السوانسة فراحوا يجيئون في الارض فسادا يغتصبون اموال الامة ويضطرون المدايات والولاة ككها اسوا منهم تارسة والاشكار حكومة متداعية قد شذرت ثانيا وهفت العبيدة والنظام

وهناك دولة اجنية عظيمة

تستويها خيرات البلاد فتضطر إلى الاغارة وقد آن اوانا . تلك هي دولة فرنسا التي اخذت تحزير الفرس لاثلام هذا الشعب منذ أصبح للرجال لايواء قناصلها الاتعابين وبين ذلك رجل واحد دلت صفاته ومقدمات حياته على ما يؤهله ان يكون بطل الجادة المرفوعة بلا راع رجل حمده الى شرف نسبه خلاصة الصكفات الانسانية وله من الحزم والغيرة والعلوم كغداة ما قبل من اخلاص وصلاح ولبان وإن اتمع في الكرة الاولى فقد حامت الحوادث بما زاد الامة تقفلا لجهودها واشهرها جاحدا اليه ففسر له اذن في حقيقة ان تلج عليه وهو حقيق بان يجيب اجاب الأمير الدعوة وسنه يومئذ . سنة ولكن كيف العمل وقد تفاقم الامر وهو لا يملك وسائل النجاح الا الايمان القوي بصواب ما يدعو اليه . فليذهب لانشاء دولته الفتية على اطلال هاتيك الدولة الشائعة المنطمسة وحبه بابعاده قنود تتعلم امامها قوت الدنيا على التعميم

تمهيد البلاد

بدأ الأمير بتمهيد البلاد وتوسيع نفوذه فيها إلى ابعاد حد مستطام وكان أجرى ان يبدأ بالتمهيد لان الوطن لا يستطيع ان يدافع وهو فقتل العبيدة مفكك الجزائر . سيما وقد طهر بعض المشغوفين الذين استغلوا انحلال العقائد فراحوا يدعون لاعظم ويستهبون بسطاء الناس بالافراء والتدجيل . فنهض من ادعى انه المهدي لانتظار كائن غربي يواخي القلعة ومنها من ادعى ان مدافع

للاسة ليلي بن ذياب

زاورية المرأة

واجب المرأة بالمنزل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين والبعوث هدى ورحمة للعالمين آتاني الكرام امهات القاضيات اخواني عاملين اخواني الطيات جياكسم الله الطيب تحية واحلصا وبعد فانا اقتض بين ايديكم في هذه الليلة البعيدة لاقول هذه الكلمة في احتفال للمدرسة فاتحة العيون ومشيئة المعقول ومعلمة الانفس من دنس الجهل التي ادبت فاحشت التاديب وهذرت فاحداث التاديب اياها الاياه الافاضل ان تجزأوا اسلاما عظيما في قناتها نامها في قناتها في نزيه من الجميع ان يكونوا محبين لاطول العزير خادمين لهم باخلاص جالين له الخير بمعنيين عنه كل شر لكن الشرط الضروري للقيام بهذا الواجب هو التروي من بيوء العلم والتجاني بساجل الآداب والشعور العظيم بمسؤوليته فاذا خرجت المرأة من مظلمات الجهل وانكسرت من قيوده وتخلصت من اغلاله وانشاء نور العلم الزاهر قلبها الساهر ومسكت مصباحه الساطع لتبدي به إلى الحياة الجميلة امكان ان يخدم منها فتقن خديتها وان تهي لآباء الجزائر مستقبلا باسماء ملوكة الاعمال المحميلة والخدمات الصالحة وينهض على سعادتهم ويتخفف من شغائهم وتكون كوكبا ديا لمع في سماء الحياة وتبرأ قويا بسلط في جزر الجزائر خصوصا . وفي سائر اقطار العالم عموما فتقوم بمهمات عدة وتؤدي لنا اصبالا كثيرة منها القيام بشؤون المنزل وهذا من أهم واجباتها . ولتقوم به على احسن وجه يجب ان تراعي الواجبات المنزلية وتعمل بها وهي كثيرة منها واجبات نحو زوجها وواجبات نحو اولادها وواجبات نحو جيرانها وعشيرتها وواجبات نحو ما يختص بالمنزل من عناية فواجبات نحو زوجها هو ان تطيحه وتخلص له ولا تعمل شيئا لا يرضه ولا تخرج من المنزل الا باذنه وتقوم له بمهامه من غسل ملابسه وكبا وخاطاها وتمهيد فراشه وتحملة بالظلف

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين والبعوث هدى ورحمة للعالمين آتاني الكرام امهات القاضيات اخواني عاملين اخواني الطيات جياكسم الله الطيب تحية واحلصا وبعد فانا اقتض بين ايديكم في هذه الليلة البعيدة لاقول هذه الكلمة في احتفال للمدرسة فاتحة العيون ومشيئة المعقول ومعلمة الانفس من دنس الجهل التي ادبت فاحشت التاديب وهذرت فاحداث التاديب اياها الاياه الافاضل ان تجزأوا اسلاما عظيما في قناتها نامها في قناتها في نزيه من الجميع ان يكونوا محبين لاطول العزير خادمين لهم باخلاص جالين له الخير بمعنيين عنه كل شر لكن الشرط الضروري للقيام بهذا الواجب هو التروي من بيوء العلم والتجاني بساجل الآداب والشعور العظيم بمسؤوليته فاذا خرجت المرأة من مظلمات الجهل وانكسرت من قيوده وتخلصت من اغلاله وانشاء نور العلم الزاهر قلبها الساهر ومسكت مصباحه الساطع لتبدي به إلى الحياة الجميلة امكان ان يخدم منها فتقن خديتها وان تهي لآباء الجزائر مستقبلا باسماء ملوكة الاعمال المحميلة والخدمات الصالحة وينهض على سعادتهم ويتخفف من شغائهم وتكون كوكبا ديا لمع في سماء الحياة وتبرأ قويا بسلط في جزر الجزائر خصوصا . وفي سائر اقطار العالم عموما فتقوم بمهمات عدة وتؤدي لنا اصبالا كثيرة منها القيام بشؤون المنزل وهذا من أهم واجباتها . ولتقوم به على احسن وجه يجب ان تراعي الواجبات المنزلية وتعمل بها وهي كثيرة منها واجبات نحو زوجها وواجبات نحو اولادها وواجبات نحو جيرانها وعشيرتها وواجبات نحو ما يختص بالمنزل من عناية فواجبات نحو زوجها هو ان تطيحه وتخلص له ولا تعمل شيئا لا يرضه ولا تخرج من المنزل الا باذنه وتقوم له بمهامه من غسل ملابسه وكبا وخاطاها وتمهيد فراشه وتحملة بالظلف

(١) القى هذا الخطاب في صلاة اتية

الملحق 18: العالم الحقيقي والواغل المتطفل

٢١ سبوع

في الإصلاح الاجتماعي

العالم الحقيقي والواغل المتطفل

بقلم الأستاذ محمد التيجاني زغودة

تحقيق معنى العالم

في هذه الكلمة سيجد جمهور القراء قسما من اقلها السراحة التي لم يجد سماعها ولا قرأتها وقد احييت ان اسمي ولا اكسي لان راه الرياء قد افسدى قبا حتى اصبح حياتنا غيوم عليه وحده فترجعت الحقيقة على مدرج الحياة والنجاحة ولا اذني يوحا اليه الالة الا واهل حمة هاته الاتوا اليه فصارحنا بالحقاقي مكتوبة رافعا كلمة الحق والصدق لتجسد نتاجها . ان في البلاد امرنا تطالب بالناسي ومناكسك اجتماعية فقمنا بحراة والاقدام فلكن في طليعة الخدمة تلك حصو واجهنا وفلسر الانتباه بسمعها الحقيقة فقد ظل هم القديس والسلف . ان النهضة تطلب اليها نقول وللان الذي هو ودم على سطر لملقه فلكن يا الساعد الذي يمدنا بالقوة والسنان الذي يصح بالحقيقة ولا يتراجع انه ان العار الثاني ان يتمكن الحين من غوسا حتى يجد السنان في التصريح بكلمة الحق خفية لن يخرج من اذان التي لم تلف ولم تعود سماعها وان من يراني في كلفاته جانب تلك الاذان فيجسم عن ايذائها ان يؤدي اليه الالة رسالة الى لا يكون الا مداحيا منافعا خدنا يعلم موائل الله ووسائل علاجه ولكن ليس له من الشجاعة الاديوية ما يجعله جريشا على استعمال تلك الوسائل واستخدامها لاصلاح المجتمع فتعود سماعها بنس الاذان طامعا او مكرهة ومثا في ذلك مثل الحكيم الخلس لا يتر السرخس مرصه ولا يتر لشطر دموعه في الشقاطة بل يجعل دائما على استنساخ حروم المرض وقطع دابر العلة وتحويل سافة خلاص العالي . وكثيرا ما يغني الطبيب الصالح لحيه في سبل القيام بواجبه الانساني الشريف . هذه مقدمة سقلها بين يحي كلية حق اذنا ان نقولها غير مبالغين بما ساعدا ان تشره من التايد او الاستسكار ما معنا نتج فجا جديدا في ميدان النشر نريد بكتنتسا هاته ان نزع القاب عن وجه حقيقة تبدو سافرة وما علينا ان لم يرق مرآة بعض القوس الرضعة تدعوا ضرورات الحياة وشؤون المجتمع امتحان كثير من المجالس العمومية فتصل فيها بكير من طبقات الشعب على اختلاف درجاتها في الثقافة وتباين سورها في التفكير نجد الاجام متفعدا على انقاد سيرة العلماء والتقدم من سوء سلوكهم وعجزهم في الالة التي يظن بانعاقهم ولاخلود الى راحة خلافة فيها تعب التفسير وتبري في هاته المجالس كذبات جازحة لا ترى من فائدة في تدوينها على صفحة هذا

الرقم والباقي ينقل الى انعطاط سعة العالم بين عامة فتنفس النفس ويضيق الصدر وندافع . وسبحا للقاء عرس كرامنة العلماء اندانة وشرفهم للان الذي جني عليه سواهم الذين عمت بهم القية في هذا الزمان وكناوية على الحميم ومضية نزلة على العلم والعلماء . وقد حلق العرس ما حكم الواجب كتابة هاته الكلمة بان تلحن بكلمة الفضل في هذا للوسوء الخطير دفعا عن جودة العباد واداء عن اعراضهم ولفضح بها على ردوس المبال طائفة تنتمي للعلم والادب على العلة باسمه وما هي من العلم في غير ولا غير . اسد من اكسد الواححات انطوى بين احكام الحقيقي وبين التمثل تلك العتبات المتطفل على موائل العلماء والواغل عليهم ويتقي ان اردت ان تسلم من العليط ان لا تلمح نصيب العالم وكل متعلم او متسب ثقافتا والعلم حتى لو مقدار استشرته نورهما واعتدله تدرجها ويعلم السيس وهو الحق . ان ذلك القب مضيق بين من لا تقب السيرة السال التي يتأيا كد من تلهذ لامتد وحطس سوات في حلقات التنافس لم يجد شادة ليس لها في الحقيقة والواقع من قيمة اكبر من كبر المعقد بان فلان من فلان لزم الدراسة سواء علمه في وسائل في نايها فاجاب : ولتعلم اني ايتنا قبل ان يصور جام لضم على رؤس العلماء ان من يصدق عليهم ذلك القب وتطبق عليه تلك الحقيقة بمعناها الشرعي والفقهي هو الحق من القليل والندر من الكبريت الاحمر بالرغم من كوننا نشاهد كثيرا من الانباح التي اوا من العلم عتيرة وليس لها عتيرة . العلماء الحقيقي هو روح طيرت من او صار الخفا وختمت اكنار لئلا تفسد في طريق السعادة مائري تهي الخائرين وسوي ترشد الضالين فكب لها التجييل والوقار واجمات مسرات الانتباه الكرام وادت رسالة الصديق العالم في معناه الاعلى نفس سرعة كنها الايمان حلة معنوية تنشر الرحمة وتغني الخير تصالح مافيد وتقيم مائود . تدعو الى الخير والى التباح الاسد تنصر الفضيلة بانعالمها لا بقولها وتنشر العلم السافي الصحيح وتعالو الدين بوجه السمع الماذع البسط وتعت في بي الاسلام روح الطموح لاشترجاع ما اذخر من عز العرب واتحاد الاسلام بهمة عالية وعزيمة صادقة لا تطرق اليها قنور ولاوعن ولاخلود الى راحة خلافة فيها تعب التفسير وشقاء الروح . العالم الحقيقي هو من حين نفسه على

خادمة بينه والاعلام راية وطنه ضاربا سقفا عن الكعب الدابة والناديات الجادة مستندا قوته من اجانه الصاوي متساعدا عن كل ما يحبط من كرامته او يخلص من مروته فيستكان بذلك بالمدية الصحيحة تيراما والفضائل والكرامات عديدة واناسا . ذلك هو العالم الذي تصدى عليه هذه التسمية وقد قرر اعلاه انه ساعد الوجود فنا عزير المثال قروي بر كم من تطبيق عليه تلك الحقيقة كاملة غير متلوسة من علانها . انهم القليل واقل من القليل ان كتم باحثين . ليس عانا من تتعسر الحقيقة فابدها بساء وباريا باعماله يحطب فيكتب ويعط ولا ينعط وبار بالمعروف ولا يامر ويمن عن الشكر ولا يتي يعمل بعينه مصباح العلم ولكنه يعيش في ظلمات بعضها فوق بعض ضعيف الايمان فاقد الواجد متعلدا من العلم شركا لبلو غابة ووصول هدف وسط سلطان فاذب على التقليل باسم العلم والدين . الا ان من كان على هاته التفة من اقدس القبط واقتضى الخطا عتيرة في زمة العلماء فلا ظلم الكهات بوسعا في غير مو شيو استعمالها استعمالا ليسو عه السلق ولا جملته دائرة التفة لسم اقوام هاته الطقة متعلمين او متقنين على توسع في التميز وسعادي للبل . ولا نسهم علماء مادام العلم نور او سلام وهو لا يترد وظلاما والعلم ان العمل بعلوم حكمة من معادله هو رويده وكاره . ومن لم يتر رسالة العلم على ارسى وجوه الالة فهو جاحل عتير باعور واجاهة فوسيل فاحر سبل سوا السبل وباه بطير ان التين وفي هذا القدار كفاية في السبل وهي رامة معصية فاس في السعالي والتكشبات امسك فيها الامر بين . فسرنا على كرامة العالم الارار الذين حملوا هذا القب كشرع وجماعا عمل تلك الكرامة التي لا يجوز ان كان يومن بالله واليوم الاخر ان يبا بالسل . تحدى معنى العالم العمومي على بعثوا بياتيك . المعالم الكونية التي كانت قواما شيعا حقيقيا لاهل العلم بر الصلة يفرقوا بين العالم الحقيقي وبين الخيال الخيالي وحسنا ان يتا حالا ويرفعا عن الانعاج اشكالا والله المستعان وهو من ورالهم عتير وهو حسنا وعم الوكيل . محمد التيجاني زغودة

الفصول الاربعة

التمهيد رقيقة
التمهيد منهودة
زيارة تكفي . . .
واجب ايمك لومي - سفاقي

انصفنا ولم نكن من الك
قية ما بالصفة السرا
موجودا وتلفت عادات سارا بات
القوس ووقع الاقبال على العلم
وعبر الكثر من رواد الحان والم
على المشاجير يتفكرون . ويات ح
اتمرت واثت الكفا في امد وحيز
دام ذلك قرابة خمسة عثم
جاءت ظروف ومناكب مؤسفة
والخطباء والادعاء وانت بعد العلم
الاحيرة قفسي ط ذلك على حد
ورحمنا ما لنا عليه وبقينا كذلك
كان ها قد قيس ان التلك
الان يصد احيا مشرو و لاراح
وقد الله احيرا بعض الاخوان للعلم
والوطن فاعيس هبة تحفيزه
ديي اخلاقي تشكك من جل العلم
العامة واعلتها حرسا جل التعلم
والقاهر بالاحياء الاسلامية وتكون
القراء كتابا مفتوحا مرقعا الى ا
العظم دام له العز والقامشدا عرط
معدا من جافير لقليل بامور
كاهنت الياة للذكورة وقد القاهم
العزير بالفروان للعمود والقي ا
بنيغت اعمار رجال الشريعة لتعلم
لسماعهم عريضة في الموضة التي
وعلى ذلك قاتنا انصيص حتى
ورجال الصحافة العربي الاخر
والصمبات الاديوية وجدة الشبان
لشعوس الى التكتاف والتضاد
للاصلاح ودره القلم . فارجع في
الافل مضعون متى قيام المعلمون
بالدعوة للاصلاح . وفي حيام هاته الساعات
وتطير جائرة الاح كتاب كة
حوت مختصرتي برده او تلمذها كة
لعمي يوم اعد من امد هاته ا
اد فلو ان يكون اول الساعدين
الاصلاح وقد بان من قبل عتير دعة
في حضرات ارجاء اعدا لسرة الا
انرجحت بعين الكاتب . فعبوة
نصوا من اسرة الاسود حتى لاج
القبة والفتية من تمر ان قله السالون
الكاتب قيعا يحلب الصحافة وادراك
الوقفي لنا قيم الخير والقداد . . .

ماخذوا مشروع سوق الة
تصف الشين النجان
استلوكوا البضاعة اقوم
تحقيقا لنبذة العتيرة
اقبلوا على حفلات وفلام
بصالة التبح

الملحق 19: أنة مشجون ودمعة محزون

أسمائها وسوادها وما أكلت من ثمر
حدرنا بالرحمة وهزنت في نظام المسح
الرشق البني يكاد يكون مصورا في لحظ
هولاب المذاب المسحوق ومن أحم لم
أعطائهم والفتيلين بهم بسب أي سب
أما سواد الشعب أنا وأنت وهو
حال أسوأ من السابعة بسم الذل والذل
ويعد بعد أكله ليرحق حتى أحم المسح
قبل لهذا الحال المنسي من حد بعد
وهل لهذا الشعب من يبعد يده قد
الغوس الجرسية حاته الحياة القعة الأبية
رحلت يا ربنا ؟ أنا لن نستطيع من
تأملت في عذبة فقد أمرت بالعدل والعدل
فأبى الإنسان الظالم المظلم عدلنا لأن
الظلم والطغيان أمدنا في كفره يستعد
الإنسان ما ألدأمدوما الكفرة وألقه من
حيار سفير غليل .

أما ملأنا حاته الجيرة الحسنة المحرو
التي تشرب إلى القوس من سلام إلى
والأسانية .

قوله لعلنا بعد أن نسجت السادة الظالمين
قوله لعلنا بعد أن نسجت السادة الظالمين
لقد أسعدنا نعتي مع ركب المشتري
فألقنا الحيلة وبعناها مع الأعداء
والولاة والأيام مشتمين على المعري
مل القار فقتلهم أظلم أمة
أمرت بغير صلاحها أمة
فلولا الرعية واستكبروا كبرها
وعندوا مصالها وهم أمة
محمد النجاني أم

أنة مشجون ودمعة محزون !

قلم الشاب محمد النجاني زودة

فالمعدل هو دمة تلك وقاعدة العمران
وعصر الأمة لذلك سكان القلوب الذين
يرمون بوطيد قواعدهم ويحون مواطنهم
حاصل الحب ويسمون في عمران محالكم
حاصل الحب في الأحياء لاصلاح
الإحوال ومراقبة سير العمال قام بنابوا يوم
الدمعة والسكران مستسلمين للظلم بل فتحوا
الأبواب كلى مفتحة لسماع شكوى الفاكسي
وكفلة دموع الحزين الشاكي وأصاف الظلم
الظلم وضربوا على يدي كل باء ظلم تهادى
في أركانهم ووصلوا أسباب الأذى
بينهم وبين رعاياهم حتى علم الشاكي أن لا
مفر له من قبضة القتل ولا وذر فمن السب
القباب إذا أحدثته نفسه أمانة بعبادة إلى عابا
أو امتدت به أسباب البني حتى سأل العاني في
أموالهم وأبدانهم وبناه البيرة الرعية المرسية
أرفع من المذبح في التماثل وحضت اللويزة
الأصاف في شكل الماشك فوالست دولهي
الكندر من التفتيش وتخلص ظل التوحدة
والخليفة من طيات القلوب وأقبل الشاكي في
ظل العدل الوارف على الأناج الطيب والكتيب
الحلال فتمت الأوطان وأسم لأهلها نمر
الزمان ونشر الأمن وأبانه في ظل الرحمة
والاحسان وتفتت الأم في علة الحسنة
والعمران انشوا فاشا .

•••••

وبعد حاته المحاولة المتصيرة في سماء
الأوراق والنوتات تركت كبرى الأوامر
وفارس استكفانه وأسرت اللاوة إلى عالم
الحقائق فإذا بي أتشهد القيس وأقف على
العكس وإذا حكم الزمان بنامون من رعاياهم
يوم الدعة قد ألقوا الأبواب وأحكموا سدورها
وأحاطوها بسياج منيع من الحجاب ليبدووا
عيا الناس ويحكموا ردها وصموا أذانهم عن
سماع الشكاية وانفقوا من بين أيديهم ومن
خلهم بطلاة لا تلوهم خلا فطمت ما بينهم
وبين الرعية من أسباب التوبة وأصبح الظلم
كأظلم التتم لشيء لذلك فأنقذت إيدي
العمال بالاختلاف ومغوة في الأمية بالظلم
والإجحاف وأرتفعت الأصوات قعرا الزفرات
والآلات فأم نجد الدموع مكفكا ولا الأرات
مفتقا غران على القلوب كندر مطفا في الأم
الدين وغشيت القوس سحاب دامية من
بعض العمال واستفعل ظل الظلم إذا حضاعة
القائمة على جور من استلاء الخصاصة فوق
أبار من دماء وضوء الشعب الباكية الحريصة
وأصبحت الحياة مصبة قاصمة يقاسها الأحياء
حتى يستلم لثوت الكريج من بين براتها المظلمة
وسابت نفسي في الدم وحسرة : أليست
هذه حال بلادنا ؟ ليس العدل مفقودا والظلم
فارتقى الحواشي لتجليب بيطياب القناون

أذا لم يفتني شغل من حوم العيش
أو يرصني وأخذ من لو شال هماري أفر من
سوماء القبلا وتفتلتا المرية والتس شاطيء
المرقة من هذا البحر الراسخ لتلاطم بالمواج
مرجة مزبدة من لظلم التي تأتي الناس مع
الليل وتصيبهم مع انشراق النزالة فتشتب
تغصن من حولها وتظفر الأقدام من برأها
فليس خمس المركة كذا وجدت لها سببا
لاخو نفسي في كسر بيتي خمس لها كراء
وأولسي حراحات الصدر فسألي بأشجانها
بشم الظلمة فأبحت جاعدا في طيات الكتب
ما تفتد في دنيا هلي من لثك العيا الحية
على النفس مثالا تلك الشك ليس شيا
هناشي في جورة لظلم مواقع لماه التليل
وقال التليل .

وفي جورة من حاته أبحرات التي حيث
ألى وحديثي بين قاري وراري أقرأ القصة
ألي سابقا لحضرات قرائي الأعراف فوجدت
فيها لثة وهراء والطاغية والدمعة إذا برحت
حر قاني وأخذت أثر اخلاقي وأفرحت من
روحي .

لقد أخذ الرائي يسمي بخودني في
عمله الزمان والمكان وقامت عيني بعد حاته
السفرة القرامية فإذا بي في بلاد فارس ولثك
القامت يومئذ كسرى أبو شروان فجلست في
ظل العرش الكسروي الميب البلى من ظلمت
هذا المعامل العظيم الذي أقامه لاسي عرته على
العدل وحس الرعية والقود عن مصالحهم .
فليس له ألس الرعية وبالدولة مويجا من
الحب والاحترام فسمرت البلاد ورغف عليها
الأمم بسلامه وبنا أنا متفككت في أمر هذا
الملك وفي حتى ما يكون من شاه مع رعاياه
أد ورد كسرى خراج بعض حبات الملكة
بشمه القرامية الأطراف وأجسي الوزير
الليود إليه أمر أموال الدولة الخراج الوارد
فوجد فيه بعد أمان النظر زيادة بعمته عن
الامتداد فأعلم بذلك كسرى فأمر هذا ليدوره
على جناح السرعة يتوضحه من أسباب الزيادة
وولعي ارتفاع الخراج وجاء العدل وقبلة على
جناح طائر فأسا مل بين يدي مولاه وأدى
التحية الكسروية سالة في أجرة حازمة من تسلم
الخراج وأسيامه من دخل حبه وأبوابه فارتجك
عليه الأمر ولم يحس جوابا مقما وانكشفت
طونه لدى الملك والضح له سوء صنعه وفهش
سيرته في الرعية وتشدده عليهم في الحياة تشددا
حسبه أخلاصا فغولوا وتغابا في خدمة مصالحها
وتعمير خزانها ففتش كسرى أريتهما فوجدت
الجناح وأمر قوته بره الزبائن على أرسنها
وأصدر أنه يصحب هذا الرائي الخلووم والوكال
الظالم وقال كفتب الثائرة وقد ارتاح ضميره
علا من : فلك بالملك والملك بالجد والجند
بالق والملك بمسرة البلاد وعمارة البلاد بالعدل
في الرعية فخرت العدل واعتقدت عليه ففتت
الرعايا وعمرت البلاد .

أجل : أن ما قلته كسرى هو حق مثل
ما أنكم تتفكرون !

هل تذكرنا فلسطين في هذا العيد ؟

قلم المجاهد الفلسطيني محمد علي الطاه

لستم أيم العراق فلسطيني بالتحسين القاص
من أورد : فأنذارات البلاد باليوم الجميل
أبنة الأمان أنه لم يبق مستكبان . يسع أم
الموجودين في فلسطين فكيف قالونا حمر
غير موجودين والدليل على صدقهم في هذا
أهم أشدوا أخيرا داء استعمار يودعهم
أن اليهود لا يريدون وجود أقباليين
عربهم ولا يريدون أن يشعلوا أعينهم بأمر
العرب مرة أخرى بعد أن أخرجوهم لها
لقد خرج زعماء اليهود قبل . . .
وقبل أن تنكروا من حقائق فلسطين بيه
يرفعونها يهودية كما أن إنجلترا الجارة
وأمر يكلم حصة .

والتيبحث أن لا يرجع العرب إلى أوطانهم
ألا إذا متى حتى مساح في طمطمهم بيه
الطريق إلى وطيم وكل مقاديرهم بيه
لا تلتح إلا غدا الأحياء بديحة والذات أمة
فلسطين باليوم الذين يحلون بها من أمة
بذات الألو فتم الأسفلاء على الباني بيه
أدي العرب .

ألا أرسال لجنة التوفيق من قبل حيث
الامم إلى فلسطين كان تقليلا . كما أن رحيل
هذه اللجنة عن فلسطين التي هي موضوع
المرح إلى أوزان لم تستطيع فهم القرض منه
والرب من ذلك أن تنشق طنة ثلاثة فرعين
لجنة التوفيق التي هي في الأصل فرع .
أهم بخصوص من هذه اللجنة كسب
فوقت باطلات القناون والأسباب في المفاوضات

الملحق 20: الذكرى الرابعة للشيخ مبارك المبلى

الاسبوع
ورد واشواك
الجامعة المفتوحة

[illegible][illegible]

التي ربما شارك في الكثير منها أغلب
أهل الدولة والجميع الأخير لا يرى القليل
الروس النشطة على استعداد
من المستعدة وغفلت بشعرهم كالماء
وأحدان تقول تعجب الشديد لا
محطتهم، يسي فجاج الليل والبراح
يعني في الزاوية، ولما كان الأندلس
أشهر من أي مدينة أخرى في الأورب
التي سبقت من قبله للطق والماء
وتأمر حبها ونحن في أي حرب
لا نأمنه ولا نأمنه والغريب، وتذكر
العهد، والذاكرة، ولما كان الأمر
وأقامت قيمة الروس النشطة

الصفحة السادسة

الذكرى الرابعة للشيخ مبارك الملي
الذي اخضع العلم للحقيقة

حفظ في القرآن ولم يرده - وكان تعليم القرآن
مبدأً من أجله من يترقى به هو فلان من طفت
فيهم مدافع القدس في مقابل الروح الأخرى
في تعليم القرآن مقابل ضمير الإنسان كفاية
عن أن يرد في طلب علم غايت
أولاً وهو التوجه نحو التمسك بالثقافة الكبيرة
رابعة في جرح الأمانة وتغليبها على
الحقيق المثل الأعلى لأن مقاييسها هو مقاييس
القيم الشريعة الكبرى وأسس مقاييس الشريعة
المطلوبة

[illegible]

الخطبة الحزبية في كربلاء

[illegible]

وهو مادة أساسية في هيكل الجامعة

يُعْتَبَرُ فِيهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَهْلُ حِمٍ مِنْ
أَهْلِ أَفْزَارٍ وَأَهْلُ دُرٍّ مِنْ
أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي هَذَا الشَّهْرِ مَاتَ تَحْتَ رَأْيِهِ
فَاحٌ قَبِيضُ الْحُرُوفِ وَالْإِسْلَامِ الشَّيْخُ مَسَارِكُ
أَبِي رَحْلًا أَقْبَمَ لَوْفَقَ حَيَاتِهِ عَلَى حُدُودِ
رُبُوعِ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ أَوْفَقَ حُدُودِهِ
رَفَعَ فِي مَنَاقِبِ الشَّيْخِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ
بِطَرَفِهِ

فان من غير ان يكون له شئ في الدنيا
عاش في يومين من اناجيه الذي عاش في الامه
البر العميم الذي معه لا يصح ان يكون له ولد
فالوصف الذي ذكره في كتابي في عمر
من الوحي الاجتماعي في حال ان يكون
الذين عبقه في الدنيا في كتابي في سمعها
والحق والتعبد. ولم يكن من حواء
جاء مثل هذا العالم في بعد ظهره وعطري

[illegible]

بما على مطالب نفسه ومطالب نفسه
مطالب نفسه فقد سيطر عليها من اليوم الذي
بصره الديمقراطية والحرة والعدالة
الشعوب الضعيفة والأقليات الخ...
عن ابتلاء عن الامتلاء وهي تحيط به من

الآن فإن الخطة الأربعة موجبة على
ون الجامعة المغوية التي تشمل أكثر من
ر سنة، كما كانت العري اليوم لا تصرف
المهايل وأهلها كل يوم يتعلمون بحرايات
فقط بما يفي بينهم من رسوم العنصرة الوهمية

فقال حينئذ لغيرهم اسحبوا الرؤوس
تدبروا ان ساحطهم في الشكل وتكون جامعة
في اعترافهم فينادي بحرة الجامعة المتولية
الاستعمار الآري اوفى القادة يدي رؤوس
ميرة استطاعت فخرنا بنا بحق الغرب
ما استكفده الايام والقبالي حطلى بدمى بل

— 100 —

في البداية إلى حد الأسرار وكلمات الحجاب
وعلمية وصنفا - من أتياع العلم وعلى
العام الذي أرتى أن من أرى من أتم العلم تحقير
العلم من القرن سبعة في العلم والتعليم ، أما الشيخ
المبلى فقد شوق بالقديم ومطلب المزيد العلم
أبداً ومغفرة وعلينا الزوجه شيخنا فارس
أستد منه روح الإصلاح التي أصبح من
المستكره فيما بعد من توبه تعلق الزوجه
المعوزة فصرير الأهل في الحقد والأحقاد
في أشوح معارفه وإلا سائر الأسماء
ومعاشه يهيمون له بأخبر ويذكرون لعلمه
في مطالعة كل كتاب حتى علم مما اكتسب
استغناء واستعاضا بالعلم والمعارف الصغرى
الحدثة من ربح الوضوء حيث اكتسب ربحاً
من ربح ربح من في غوص المصالحين من
مستكرن الدار وإشراك العلم على سبيل
الأموال ، وحسبته دلالاً على فكرته تأليف
الكتابين : تاريخ العرب في القرنين
بحت فلسفة التاريخ والتاريخ والعرض
في غير : أربون - في الشرق والأفريقية
فقدتها اتحاد العالم الأخير ورسالة : الفرات
ومطهره : التي كانت سرده : وفيها في الحارة
الديور والأطلس سرده : وأتباع بالكتبات
والسنة عادت على غير علم الواسعة وقدرته
العلمية في كم علمه من أصول الفقه
أولاً : أن الشيخ مائة الفيل : علم
في زياد : من أجمع كل شيء تامل الأهل
بخدمه علم العام والخدم العلمية
أخصصه أثنى التحفة : علمه علم العلماء
في ذلك : فأنشأ أنشأ في علم التاريخ
في ذلك : في علم التاريخ هذا الأصناف
في علمه : في علمه في علمه : في علمه

وحيده الشهاب الحرالي

[illegible]

وعاشها أصحت، وأحسها أفرح، وأحياها أحيات
فقد يشتر الأبرار بالدار، وعلى جنتهم أقيم قاصد
لأعمال الخليفة التي هي سر جناح هذا النصار
ومصدر أمته، وموضوع الطائفة الحسنة التي هي

هذا كل شيء للآلة

الملحق 21: الذكرى 13 لتأسيس حزب الشعب الجزائري

الذكرى الثالثة عشرة لتأسيس حزب الشعب الجزائري

فلما حضره الستة العاشر المكي من شهر ربيع الثاني سنة 1350 هـ الموافق لـ 21 مارس 1930م في المقر العربي عند اجتماعنا ببنينا في القاهرة هذا اللقاء الموجه الى الشعب والقادة بالجزائر كما هي بشر بعض الفقرات منه بعد ان سبقنا لشهره ثمانية زميلاتنا اليومية :
سوايا تباشيرنا على ضوء الاحداث العويصة وان
نوجد ما استطد طرائق حياتنا ونسقي اعدائنا
تسقيها بصور ما بيننا انظرنا من الروابط
لا فائدة منها غير ان يكسب هو الوقت ويحاطنا
الوعد لئلا يكون لها نتيجة في عدم الاطلاق
رياسة في الامس وما الامس منا بعيد .

استقلال ليبيا خطوة أولى

ايها الاخوان
ان من نعم الله على الشمال الافريقي
انتم في جزء من اجرائه . فقد
خطت ليبيا الشقة خطوطها الاولى نحو استرجاع
سواها واستقلالها واننا لنسب هذا الاستقلال
ويذكر هذه السيادة متمثلة في القادة هذا القطر
الشقي كل الوفاة والثبات والاعتدال عما من
شانه ان يودي الى المآزق التي لا يمكن ان
يكون في صالح العرب لا في المغرب ولا في
الشرق ويبدو ان نعم الله ان ليسا هي الرباط
الاصلي الذي خلقنا من عموما واخوانا في
الشرق العربي .

الجامعة العربية معنا

ايها الاخوان
ان الجامعة العربية ودواها في صفنا وهي
معنا ليمهنا من امرنا ما يمننا نحن . وان لنا في
الشرق وفي افقنا العربية اصدقاء لقضيتنا ولقد
كثرت اشرارنا والعربون بالاعتدال والمقدار كون
انا في مابنا ولكن اعدوا . ونفكم الله . ان
اصفنا لا يكونون معنا الا بدمعار ما يكون
نحن لا نغتنم اعدائنا ومن كان لاجنه على
الحق والحرر بان الله منه وعطف عليه قلوب
خلقنا احسن .

اخواني الجزائريين اخواني ابناء الشمال
الافريقي سوريا الصوفى ووجدوا الكفة فقد
انتم انتم في الحرية والاعلان .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
القاهرة في 15 مارس 1930
الشاذلي المكي

لا يخلو شباب الاعلى
اجرا لا وادى الشباب
في تشارع صفاء الصوت وحسن
البضاعة وجمال الصناعة
حامد الماهر

بقليل الاستشاد ع...

فقد الاخلاص مصيبة

تعد في هذا العصر وفي جادة السلام
من النوايا انواعا مختلفة ومن المصائب اشتكالا
متعددة ولكن على راس هذه المصائب مصيبة عدم
الاخلاص في العمل ومن البلية ان هذا كان
يعد دافعا لافراد وسواء في ذلك الاعمال
المصونة او المحسوسة .

فان الزواج غير محققين او زوجاتهم
والكثيرات منهن اسم يطلقن لازواجهن
والاكثرية السافرة من الاناء غير راضين
لاشهر واحد منهم وانما هؤلاء الثالثة منهم
الاخلاص . ثم التفت بعد ذلك الى العمال
والصالحين والتاجر تبعهم في واد والاخلاص
في واد . فالعامل يريد ان يتقدم اقل ساعته
ويحذا اكثر اجر ومع ذلك لم يوجه فاعلى
منه ولا اهتمامه اعملا في ساعات العمل .
والعرف يجب ان يجعل له العمل اكثر الساعات
الاجرة وهو في نفس الوقت يريد ان
يضي في الصناعة اقل ما يمكن من التفت .
فهو اوجه اهتمامه الى التحسين ومراعاة
الوقت عمله وزبائنه .

والاجر يريد ان يفتري البضاعة بفرك
واحد ويبيعها بالثمن الذي كان مع عدم اهتمامه
بالحق وعرض احسن بضاعة . الى آخر ما
يحدث من الامهال المحسوسة وان نتكلم
الاعمال المصونة باحسن . الى ذلك ناتي من
عدم الاخلاص لان الاخلاص هو روح العمل
وانما ما فقد العمل روحه من كائنات اليد
في لا يفتري حيرا حيث لا يفتري الروح
والاخرى من حولها ان يوردها التراب من
ان تاتي الفوسم واجسادهم من وجودها
مأروهم .

ربما يقول بعض القراء الكرام ان هذا
شذوذ . كلا وربك ام ان في يوم من الايام
مستحالة بل تعدني كل يوم من اجل ولا انما
او التفت الى الاوامر . وانما الحقائق
المرسدة التي سطت بها صياح مد ترفعني
على مداخلته مثل هذه المواقف . وكذا يفتري
انه يريد معالجة امرنا بقدر درسه لثقتنا
وما انطوي عليه بطرح بما خرجت به من
التفت المأثرة فليفت من اراء ذلك قبضا
مما حوله ثم يتنقل ايدا بعد من ذلك
فان لا معالجة واجيد عدم الاخلاص
منشرا في اكثر الافراد وفي الهياكل هذا
بصورنا علينا نحن معشر التونسيين بل هو

رقابت

استشارتها شقيقات حيلات الزينة
في صنعها
فيها بعض مكرس كوفي التأسيس
وهناكها ان صنعها
الخلاصة : حيلات الزينة تفضل احسن
من غيرها وتكون اكثر منها عدة

75 قران كل خمسة
100 قران كل عشرة

Gillette Bleue

الملحق 22: مع أمير شعراء الجزائر محمد العيد آل خليفة

تحت إمرة الجزائر لشعراء الأسبوع الشاب محمد العيد آل خليفة مع أمير شعراء الجزائر محمد العيد آل خليفة قل أمير الشبي في سلك الجلمة التي جنتها وبروتها وكان في جميعها تله بكلمة الشمال الأفريقي فعل أصحاب وتغير من جيع شيوخه شبح قيمة شرعية ذات أهمية بوصي أحد مستعفي وقت الحاج موسى الحفاد الرابع وقت تقدمه السيد ويهد الحفاد بالتقدير الفرعي (الذي هو على عكس في سنته) فمن أكثر من سنة أعوام ظهر هذا المقدم يظهر للشبي في التصرف في إدارة الوقت بصورة لا تدعو شك فيها وذلك بالمجهود والجد الاضاعه ثلث الف سنة أمام غبطة الشيخ الفاشي الحفاني التي ثبت التصرف الواقعي في الوقت سند وقت هاته الف سنة أي حوالي عام ١٩٥٠ منذ ذلك الحين وقع لشعراء أماكن الوقت بصورة أقرب البصرة منها الحقيقة التي هي ماتية لترتيب الفاتورة في لشعراء الأوقاف الحفانية زيادة على عدم إكمال المتخصصين بمنازيم الرابطة لهم فقدما المقدم الذي هو مستحق لجزم من ربح الحس قد أصبح اليوم متسوق لكامل الوقت مع شريك له من المتخصصين بالمان بحسبة ليرملامه لقيمة المعونات ودخلها وقد ثبت هذا بتقرير الأمين الفاشي الذي قدور قيمة المدخلات والفقر في حياته القيمة والمبلغ المتسوق به كقيمة نفسه ويتجاوز الفارق ٥٠ في المائة ولو بحسب حساب من أكثر من أربعة أعوام رغم الأجل التي منحها إليه بمرافقة مقدمي الأوقاف الخاصة بوزارة العدل فمنذ ذلك أجل يتظاهر بمقدور وهي بإطالته الخاصة للصورة على الشيخ الفاشي الحفاني في ترققه عن تقديم ترابطه اليوم لا زال يباشر عمله التي الحقت خسروا فأدعا بالوقت ومستحق والشيخ الفاشي الحفاني على أنه يتم من ذلك وأمام هذا قاضي المطلب أن له النظر إجراء حيث ترزاه تصرفات هذا المظهر ولأيات الأسباب الفاضلة لتعاقبه في مباشرة التقديم والإطلاق على الفئات المنتسبة ليو تصرفه وتسليم من حفي في هذا الوقت الذي حال عليه بعد غير	لجنة مختصة لاعتناء الطلبة الفقير تتأخر إلى حالي بالأسبوع وبمجلسها المرافق المصيرية يطلب من الحكومة التي مؤلفة من سنة المائدة برئاسة الاستاذ محمد عبد الحفيظ مراقب الاجتماعات المبادر بوزارة المعارف المصرية لأجريت لاجتماعات التعاضد وتوجه من حضور الثاني لطلبة الاداب من الفقه ومن المقرر ان يصل إلى ليبيا في الأسابيع القليلة الآتية نحو إلى مائة من المدرسين المصريين الذين انتدبوا لتقديم في مدارس ولايتي برقة وطر الشبي والمدربين المذكورين هذا إن سبقت التصريح من الطلبة الذين سواد به والحال ليا أو في الخرج كانت نسبة طلبة هذا العام حتى أن طالباً كان كان التاج الأول بدرجة ممتاز في كلية الاداب بجامعة ليبيا المجلس القادر بغير صاحب السامعة سيفي الطاهر من حضور ولم أذكر الا عدم من اعني الاثني تسعيني الكتاب القدير عبد الرحمن البغدادي خالد من الأمور ما انما يفسر من اشادي سبي في تلك أسن عاتور سبب الفجران ولا أنزل رعتي هذه بتدوي جزءاً من رحلة كتاب القدير الشري الاستاذ محمد الثاني الذي هو أيضاً مرجع إلى أوروبا ولكنه يحفظ العام رؤسها بأمر ساعة وغيره في ثقتان منه الا ان اريق و يشترك في معه في كل ما وقت عليه من شايوب وسفي قصي ولا يخلو من التكتة والفائدة اما ان قد حواش اذرت ان اسجلها لقراء الذين هو دهم ان انتر صفيهم في كل ما تقع عليه عيني وشان بني وبين في الميزان الذي انترت الذي هذه الحواش التي هي من اجاد قفي وانما شري بين الشطوط وبين طلق الاشجار وشوام الشمس وعلى عمدة الأمواج وعلى السيم سائرا على الاقلام تلك هي رحلة المصطفى الذي لا يملك الاقلام من شغور مستشهد من اثر هذه الرحلة لا يلقى الذخيرة التي يستمد منها راده كمال السنة في عمله الاجتماعي الفتي الادبي	مشكلة الزواج تحت قسم طريق الحلال وعدم الشرة بدمه وبغيره . وبسبب ذلك الغلت العلة الاجتماعية . على مدبر شبح في الأمر ربح الناس من هذا الخط الذي كان حده واسع لا ي وبها تيسر سبل الزواج شتاما في الدم الشرة واليه كثر الدم الشرة في هذا الزمان . وكما تحت على العنوس واستولت على القول . فمن يدع بدمه في المال يلجأ ويثق بها باليمن والشمس ولو نذرنا الأمر في هذا الموضع وسبب العقول . ظهرت الحفوة وتطاولت من هذه المستعصيات التي راحت الضحية مفعلة هذه المستعصيات هي في الحقيقة حب الاهتمام بما نحن نمره الحدة الاسلامية تظهر في كل مظهر من حياتها . لا اله الا الله استلحمت حلقات هذه الفتنه في جميع الاوساط بين مدبر وقرى وبعد وحضر وهي لمعري من أطلس القضاة على العلة الاجتماعية بالاد من التاجبة الاخلاق التي هي أمر نواحي المجتمع وأني أرى أن يحدث المجهود وأن يقضي على هذه المشكلة ويدفعها . ولا أرى ليس سبل المين الذي وضعه الشك واليقين حلولاً والزوال عنها التفتت . الذين الاسلام كليل بالفضاء على (مشكلة الزواج) وماذا لا استعصيات شبح هذا الموضوع بعض (الاكحة) التي وقعت في العهد الاسلامي الحفاني . بعد العمل بالقرآن والسنة . يشكل الثاني من هذه المشكلة التي تشتمل على عدة عناصر : ١) الفلو في البور . فقد تعال السبي في المعهود وبلغت لوجسها واسبغها التي سلمة تيام وتشترى حكى لنا احد القات من سكان الماية من عمل ضررت . أن مهر بنت هذا البلغ بلغ المائتين ألف فرقا وهذا في المئات المتوسطة وذكر في أن من اراد تزويج ابنته اضطر لبيع اوزاقه حتى يقوم بالفاقة والفساد الاضمت . واكتفي بهذه الرواية عنا بقم بالمعاصمة ومدن الآلة الكبرى عل أن الحاجة الشريعة لم تعالج وأمر تصعد قيمتها . أما الفلوف والازمات ترجع على الانسان انت
---	---	--

هذا كل شبح للآز

93

الملحق 24: اجتماع مع المرأة في القطار

اجتماع مع امرأة في القطار

للكاتب الشاعر الأستاذ حمزة بوكوشة

وقلت القطار يا في ناحية حمام المصطفى
والقطار يعطى من السماء وقد أخذت الأرض
في ركبها وأزيت بزرايها يشوق من ثبات
بسر الخريف قد خلعت علينا امرأة جميلة دل
جلابها على أنفاس نوات في دار والدمع يجلت
لجاني والحدث تارقي القطار وتوضح صبيحة
حاضراتي كنت أظلم أثناء الطريق والحدث
الصبغة وتوالت كتابا أسطهته مني كليل
استدركني في أحد المحطات فقلوبنا أياها
كففتها بسرعة ثم أعادت القطار فقلوبنا
على قرارة قلب الأستاذ رضا حوسو من على
القطارات حتى نأتم فبطلت الكاتب على حطام
بل نلت عليه هذه العناية من ربات الحضور
وهنا دخلت في لحظات تجلي في قهبا منسى
الأرواح جنود مجيدة
أعدت المعجزة الي ولنا بنا رطب بالثاء
وقلت سيدي في الشرف بان أعرف اسمك
قلت - قلان - قلت : أعرف هذا الاسم جيدا
بالسما ولكن لا أظنه على مساهم - فقلوب من
أنت قلت - لا اسمي نفسي إليك لأن المرأة عورة
واسمها عورة وصورتها عورة عند الفقهاء
شباكك قلت ومن أين لك ذلك - ومن يرم
بذلك فقد احتمل به أنا وأنا مينا - قلت :
بذلك مررتك ونسي أن يكون فكرتك تطور
مع الزمان مررتك إن كانت كالمساح تحت إدارة
الأستاذ الشيخ الطيب العربي وكنت عكس قويا
لرؤس على الشيخ مصنف حافش وكانت تلك
الردود التي يترنحها في ذلك الحين - من حريصة
اجتماعه لآخرة لها ولاغرانها - فلو لم
يريد تحرير المرأة - وأنت - بعد استمداها
جودة البيت حارس أغراضه والمصدا من الثاني - من
عذوبة من المصدا وحسبوات من الصلحين
الصالحين ولقد أسطحت عليك من ذلك الحين
الآن كنت من المصدا إرحتنا إلى البعد -
قلت وهل منلك في النساء كذا يواؤنك
على هذا الرأي القطار

قلت هل النساء رأي طائر في قفص
ولا يريد الخروج منه - وأي مقيد بعنق في
الوحد ولا يحاول التخلص من قيده -
قلت إن المرأة تتمتع بحرية واسعة النطاق
حاجل ينها وهي أسيرة مستبدة خارجة
قلت ما زلت متمسكة في القوايتك منذ عشر
سنين وقد تطور كل شيء في هذه الأمة حتى
الآن الذي سكنت تزعج حيلها قويا ولقد
رايت صورتي في سجل العلماء وأنت صاحب
طية وبرنس وعادة وهما أنت الآن حارس
الرأس تجاري تمنع الحديث قلت
تركت علماني يا رابت

وعلى لحني لها رابت
على يشاء تقمص في الأتوم
لو كان لي من الأمر شيء يا سيدي لا ودمع
هذه المعام والباب الذي لا يسير روح المص
دار الأتار ولا أصبح به - لا أرجال القديس
والقضاء وقت مياضهم المصل
قلت أنت الآن تأسر على كسل شيء إلا
المرأة تريد الرجوع يا إلى عهد الرومان
قلت مسألة المرأة الكلام فيها معاد
ومن يريد البحث فيها الآن فهو كمن يريد
إعادة تعذيب رواية مثلت على مسرح القاهرة
منذ عشرات السنين وأذا تحرر فليأخون فيها
من تخليد المظلوم للهال ويحنا في كل يوم
الفضل الرجوع وانطلق السليم فأنهم لا يريد
يخرجون بالتيه التي خرج بها أبو العلاء المحرمي
تتمت السق بالجلوس امام
شهران فنت القيثارت وراه
قلت
فما عيب على الفتيات الحن
إذا قلن المراد مترجمات
ولا يدين من رجل شريف
يلقنن مايا محكمات
سوى من كان - مرشما يده
ولقنه مسر - المحكمات
قلت قد عدل من كانت المبدأن تلهه
أدابات من الشعر والفن - يتنهم الماويث
أريد أن تحمل مشكلة اجتماعية

قلت أنا لا أتعنى الإصدار ولكن تعنى
القلوب التي في الصدور إن أبا العلاء وإن كان
إعني البصر فهو سام البصرة أو العاقل الشاغل
الاجتماعية إذا لم يملها لعل أبي العلاء من
العلافة فمن غا الذي يعلم
قلت أنت علافي النوع - قلد أبا العلاء
في كل شيء حتى في تبييض الجوارش بقسامة
الفرمان والتببيض
وأنا لو تعنى بالقسامة والتببيض
لا بالتببيض والاشبه بصاد
وعندي بك من جنة العلماء وجميعة
العلم تهى من ذلك وتعرضت قلته قيدا
يتسبب نوقي واعتقادي ليس غير
قلت - أنت كالمصدا فظن القرن يقدرون
الأوبويون في أثارت المزل والأحقية والجوارب
ولا يقدرونهم في البلبس
قلت - اعتبرني كما شئت ففكرني في
قضية المرأة لم تتبدل ولم تتحول وما زادتني
الأيام إلا إيمانا بها وأنا مؤمن أن تيار الصدور
حاريف وأن قضية هذه المشكلة ستغير المجرا
هائلا ولو وجدت من الآن لظن أني لست بغير

هاجرت إلى هناك قبل وقوع الواقعة ولكن
لا سبل إلى ذلك وقد أزلت الأثرة
قلت - إن قضية المرأة قد انتصرت ربما
على الرجعيين من أم لك - وإن في أحداث
جامعي الزينة والقرويين قرعا لتعليمها
خطوة كبرى في سجل تطورها وتحررها
وسترا - إن كنت من المعمرين - قبل انقضاء
هذا القرن - فالات وكتبا أصاحبة القضية فالات
المتحررة من جامع الزينة - وصاحبة المهاد
فالات للتحررة من القرويين وعلم حرا -
وانت تعلم أن جامع الزينة بنونس هو قلة
الامة ومرجعها في القلمات فانا كان قسما قيدا
قدم ومكافأة نين سياركن الرجال في كل شيء
وربما يلقين يستحقون على كل شيء ولا
أدرك أن قيمة القرويين بالمقرب قل عت
قصة جامع الزينة بنونس
قلت هذا لا يبر من كبري شيئا ولكنه
هو الخطب فلهذا جامع الزينة وعلماء
القرن يتعدسون مسؤوليته قضية المرأة
ويعلمهم الأحياء الأتية وسجل التاريخ
العلم وما عليهم - وهم أكله ليعمل هذا السب
ينزل
أبا المرأة الجزائرية المسلمة قاتنا في عصر
مظالم الأمواج لا تمنع السباحة فيه ولتجد
منارا يندى به في ظلمات الخطة والفتور
عن إصلاح المجتمع في غلة من ذلك مبرشون
والويل لهم يوم يجرهم البذل وتبطل المرأة
على كل شيء ولن يفلح قوم ولو أمرهم امرأة
الجزائري

قلت أنت تشرف بالواقم واث المرأة
تسبيل على كل شيء
قلت أجل وأي لا أخفى سوء عاقبة
ذلك إذا لم يشرب رجال العلم والدين على
يدعوا ويخطوا أبا خططها محكمة تيسر عليها
قاتها إذا تحرفت كيد شريرة عن سنها وتدي
صبيحة حول كليل في هاروت بحقيقة ملها من قرار
قلت هل لك من المرأة الأدبية على نشر
هذه النظرة في البصائر
قلت سائرها ولكن في غير البصائر
لأننا نتخرج وتنت في نشر ما أسكنه منذ
نشرت لي كيلة عن العلماء فكانت تلك الكلمة
شراوة ألفت وأحرقت عواسفيرة لا تصمد
برادة النقد ولو على طريق دلالة التضمن
فانصت باللائمة على إدارة الجرسة ورئيس
تحريرها ولست على بين من أن البصائر تتصل
نضرب الثناء بعد أن تحصلت غضب الصغراء
قلت وهل تسطيع أن تضع هذه الكلمة
في جدول أعمال جمعية العلماء
قلت عفوا لست أنا في جمعية العلماء من
القواعد وإنما أنا عضو متقاعد - وينما من في
هذا الجوار إذا بالقطار في قلب في مفرق الطرق
فاخلفت حبيبتي ونزلت مسرعة وأنا أماسجا
بنطاري حتى أعطت القطار الذي يتجه إلى
حانة واشرفت من النافذة حتى وقم نظرها على
قلوبت بمقدارها وهي تقول إلى القاه
حمزة بوكوشة

الصناعة والفلاحة والاقتصاد

اليد الحاج عمر البني رئيس الفرقة التجارية
المغربية يدعى أرباحه لأفاده هذا المرش من
جديد وأعان بان تصار قس كلم مرناجون
لنتائج التي حصل عليها المرش السابق وأبد
في ذلك عضو قس ورئيس الخلية وأخيرا
تلقى الجميع على ضرورة إقامة المرش لطلاب
التي الجديدة وعين تاريخ - مدى القبل موعدا
لافتتاح
وبعد استعراض المصاريف اللازمة
لإقامة المرش قررت اللجنة طلب قرض من
البنك

استئناف وسق الحادفا
توقلت عملية وسق الحادفا بسبب
حاجات من البيرة في اقتنار - والبلاد الاقتصادية
- كما لا يخفى - هي المستوردة الوحيدة لتلك
اليشاع
وقد اتخذ قرار أخير يجعل تجارة
الحادفا مطلقة وباع لعدة حريصة توتيتي
فراس أن بعض التذورات ترمي إلى ترفيع
من الحادفا لتجوسل الخياط المخرين عن
أسواق تونس ومصر فما إلى أسواق أخرى
واحتدت الحريصة عند تقابل الحيس
وتعت أن يجري كل شيء لصالح البلاد
التونسية

التصدير إلى بريطانيا
إن لصالح التجارة البريطانية قررت
الحاج بالبحول لإلادة بطن الضم الشمال
الافريقية - منها - الشريعة والتصور على
شرط أن تكون الفلاحة لا تتجاوز واحدة
في وزنها الصافي واطين القليلين إلى سمعة
غرام تقر بها - وقد كان السورن في الساري
عدها إلى خمائة غرام والذاك يجب أن
تتبر هذه الفرصة وتعرف بكمية المرش
بشاعة عرضا محكما مع احتياض الفلال من
أنواعها الزرقة لأن لا تنضج هذه الأسواقي
الأمية

التقدم المغربي
في أساليب التجارة
سعد ظهير شريف مذمومة قليلة
يعتج لفرقة العار البشاعة أن تقتصر من
صندوق القاعد ما تبين وخمين - ليونا من
أف كات قصد اشتراء أرض شرة واقامة
معرض دولي تلك الربوع
معرض فاس المقل
عقدت لجنة المرش اجتماعا عاميا يوم الاثنين
الفاطر حضرها عدد من الشخصيات المثابة
في مسألة إقامة معرض قلمي لسة الفقة وتكم
التونسية

الملحق 25: الشباب والحياة الجديدة

مصطفی للیاء شراکة وسافاتی بالانسانیم مکدسة واراضی الایلاء والتعمر فیسعة الارجاه کل نیا یشطب خیرایم قیین وعلیکم منک داره عله الاعمال والاطفی علیکم سبل الاجاب وسلبوا منکم هذه النعم ورموا بکم الی حشیش الجمالین والشحاذین لا قدر الله .

خمساً . اما نور الکبریا فکل من علق منکم قلیلاً فی الحبل الماضي یعلم کم کان النبی یمانون من الام اللام فی ملاحمة مصالحهم العلیة والاجتماعیة والاقتصادیة وکم نال منهم فی هذا الیاب من انواع الحرمان ما قال وقد عیب هذا المصد بظلمه والیبدی عصر التور والنبیاء فاعرفوا کیف تستغلون هذه النعمة الوضیاء ولا تلجأ علی تعلم الفنون المکانیکیة والكهربائیة یتدبروا مصالحکم هذه بانفسکم واهرفوا کیف استغیدون من هذا التور لا کتساب اکثر ما فاولن من المنافع فی اقل ما یكون من الوقت وان ترکوا ای منفذ للاستغلال الاجنبی الیوم الا ان یجیب من الاخصایین فی اول هذا الدور واجعلوا نصب اعینکم ان تستغفروا عنهم شیئاً قلیلاً .

واربوا بانفسکم ان یغفوا دائماً اذنبایا واتم فی بلاکم .

سابعاً . اندسار شوكة الحسوم قائم لانوا فی الحبل الماضي لا یقلون خطورة علی الدین والایلاء والبلاد من الحکم المفسدین الاستعماری قد غلبوا قرابته لث ثورن یقرعون الاصلاح ویدعرونه فیهام اولاء قد اندسروا وسرعوا ویدعرونه بادیة هنا مکانک وقد ایلنا فیهم البلاد الحرة حتی کانی حادنا . والحمد لله . بالنصر المبین .

ولکن مع شعبه الاسف . اطروا تفهنا لث ثورن واشغلونا بصدایهم عن الانعزال والتدبر . وایوم . ایاء العیاب . یستغلون عذکم ویشطب المعارضة سرعی کتم ابعیال یخل حلوۃ .

قلا یغفلتکم بالآن . احد منهم عن الیبر الی الامام قدومکم علی الانباء والتعمر . املمکم قیجها وقیه فقط یحکمکم ان یزودوا بقرتکم وینوعکم غالی الامام قدما لا یسوزر علی احد فان السعادة تنظرکم هنکم .

اما الشباب الانامی هذا موجس ما یتلکم بن اسباب التورس هرسة اما حکم هرسة حاطا . وهو یشطبی عیلات لا لاند التیبط قیه والفرح المشفی .

ولکن لایل نوحیهم نحو لثلل الدیا لسمادة القادرین اوجوباً مستقیماً .

وهذا لک بادین الحری الفصل لا قی حلوۃ عما ذکرناه . ولكن اسبابها لا یزل تحض فی بطن القی وھی فیحالی .

اولاً . الفناء الشرعی . فان هذه الفئدة (بقیة علی الصفحة ۲)

من وادی میزاب الی وادی الخیر

الشباب والحياة الجديدة

بقلم شیخ الصحافة للفکر المصلح الفیج
ابی یقظا

بوادى میزاب

تلك هي رسالة الحبل الماضي لبنايا اليكم بهذه الصورة الرائعة . وهي اوج ما تكون الی التدهیم والتفتن . قبل اعدوكم . انتم عذکم لتعمل هذه الرحلة وابلاغ هذه الامانة الی الاجبال الایة بعدکم بابل وارسع واتوی مما تلقتموها عنا .

ذلك ما سنسمعه عنکم قیماً یتم من حیاتنا ولیمنا یاتی بعد مماتنا .

ان السؤولة تلیقوالامانة خطیرة والاولی عظیم وتقدر تضخم النتيجة تضخم القدمات . وهي فی حاجیة منکم الی مؤسسه التیبر وحسن التقدير .

والیکم البیان فیما یلی :

اولاً . اما العلم . فانه لا یجدنا تلقتموه الا کعرف الی من العلم الراشر الذي یتدقق من المفارس والمجاهد والممنوعات وهو دائماً یتقدم مستمر والعالم العلم سید . طیماً . علی العالم الماهل .

واتم ازاء هذا العالم الراشر العلم بین احد امرین : اما ان تنافروا بین المفسرین فی سبل العلم لتفقدوا انکم من الفناء وانما ان تنافروا فتنسبوا معادماً بین الاقدم غیاراً بین سنایک الحلی فتتلاشوا ونحن نرد : حکمکم ان یتكونوا فی حلی الاموات .

ان الحلیة الحلوۃ تنطلب منکم علم الماهل فی سائر الفنون بقدر اتباعها .

قامکم مدارس . ومعهده . ومساجد وحاکم . ونابة الایة .

وامامکم منار الصحافة وتوادى الشعب وکل من هذه المؤسسات تنطلب منکم فصولاً فی العلم وفرسات فی المعارف .

وقد عیدت امامکم العلم طرق وسیدت سبل وعیات وسائل کما تلون .

وهو هو الحلیة یسم لکم بما عزم علی مصر من انشاء معاهد ثانویة فی شمل افریقیا تونس . الجزائر . مراکش فغیر الیکم ذلک آماده وتطوي لکم مسافات قبل انتم اندسارون کثیف تستغلون هذه الوسائل المیسورة .

ان اجدادکم بنی دیم فی زدهارهم هم یم ساروا ركب الحیة الحلوۃ فیه فقط وکثرت یقدموا عنه اشواط حتی اصحت امة منهم لا یتحول المیزنة التي یطرح منها الشمس فی کل یوم من ايام السنة .

فی دیموی دیموی هذا یروج عن المبین ونکاتج عن الوطن ونحن لیرزج بین الحلیة الجبل وحرمات النیابة بین الغلال النظم المکری الاستعماری وتنخط فی بناء التسلط وظلام الیالی وعوكة الحسوم .

سرتا قیسان هذا الکفاح اشواقنا یسملنا طیرا شحایا وشمنا فیهما لیلحة الحلوۃ لیسما واورسنا معال وشرها منافع وانرنا سبلنا وربنا الی الخالی سلا .

کل عاک فی دائرة الدین ورحمة العرف ونطاق الکرملة .

ما هو هذا الحبل کاد یسرم من ممه .

واقل الحبل المجدید یجمل بین مطاوعنا ناسر الحیة الجديدة :

« العلم . خلال النیابة . النظام المذنب . البرون . نور الکبریا . اندسار شوكة الحسوم . ونن یعمل هذا الحبل المجدید هذه النعم لظافیة یأ نری .

لاشک انه یعملها لابائنا العیاب واثن عانی بمعهم من الایاء والاقدام .

ایاء العیاب المکتف . ولیمک سوق الحلیة .

ها نحن اولاً نودی الیکم رسالة الحبل الماضي لا کما تلقنا من ابائنا واجدادنا فحسبکون بل یلکم وایوس معاً احدثنا عنهم .

قدد ورتنا عنهم المعاهدة بینا و بین قرنا حیلة ونحن عابون علی احکامها وسبکها طیق نظام مصر المجدید .

ورتنا عنهم النظام المکری الاستعماری بما یجره من السلاسل والاضلال قفاشیة منحن حنوف العذاب والوان التکال قیاهدنا شیده الی ان کالت مسابنا بالظفر المؤزر .

ورتنا عنهم هذا شقی الارجاه قديم الاسلوب قیسطنا فی مافقه وحلقا فی احواله فکانت تفضل فلت مدارس ومعهده وتوادى .

ورتنا عنهم الکفاح یوسائل مصر الفار فیلدا جودا حیاره الی ان کان لنا صوت یعودی علی منابر الصحافة ویدعنا اقلام نهم نسورا وتلیب نارا .

ورتنا عنهم نظاما یحمل طابعا عصریاتی هبط شقی فوجینا الشعب الی مقتضیات الحیاة المجدیدة من المؤسسات فکالت جمیبات وکانت تقاربت فی مختلف المعارف .

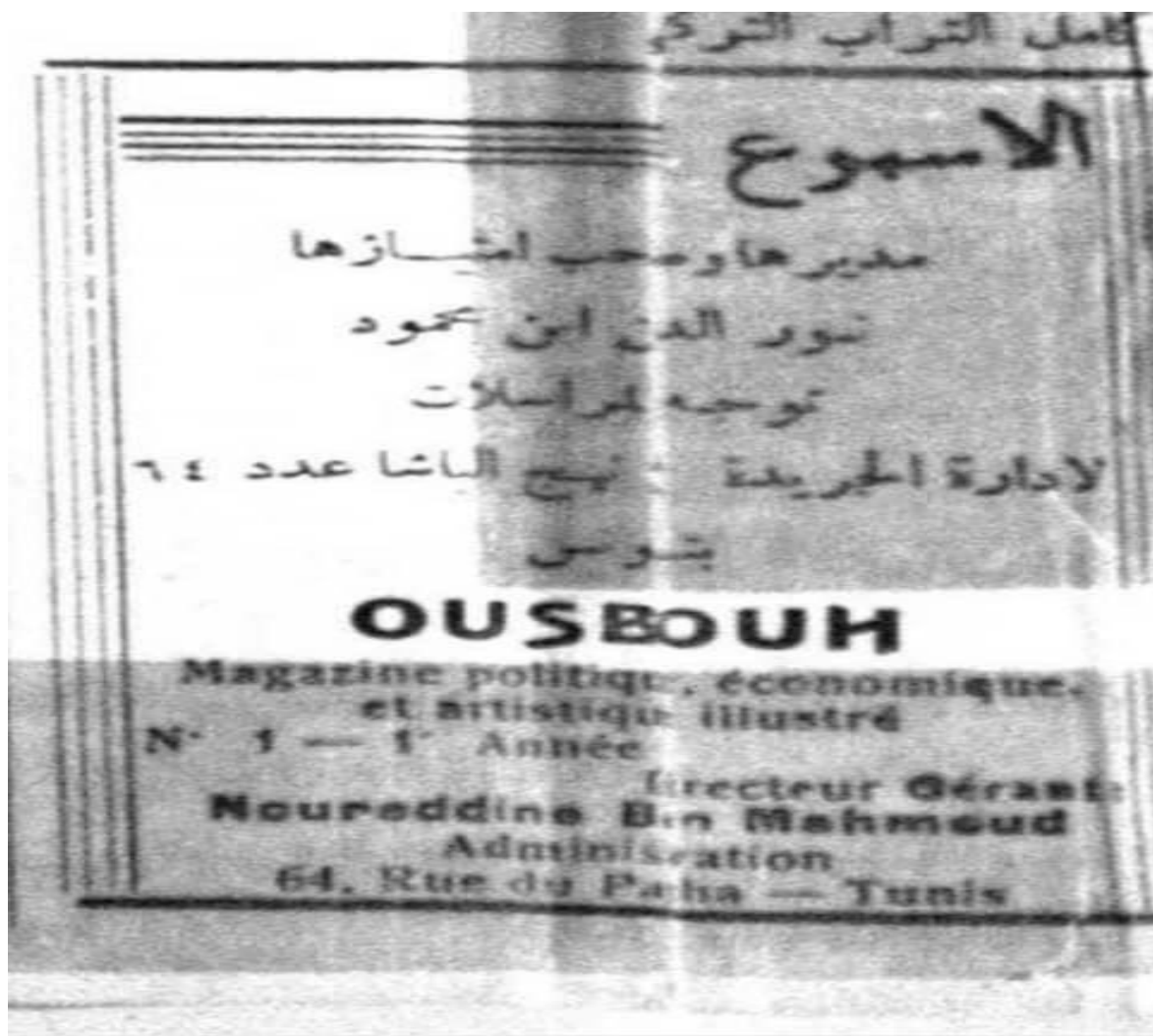
ورتنا عنهم الانزواء عن مترك الحیة فکلت من هذا الحرمان لامض . لاما فکسرتنا سعده هذا الانعزال ودخلنا المشرک الحیوی مفسرین قیرزنا فیه مرفوهی الراس موقوری الایة .

ورتنا عنهم تجارة شیة . یسلمان داخل حدود البلاد فوسنا نطالها واتجهنا شمراک الیبر نحو اربا فاستنا هنالك مراکز علی حبله لاورد ۱۲

الملحق رقم 26: نور الدين بن محمود صاحب جريدة "الأسبوع"



ابن قنصية عمر، مرجع السابق .



جريدة الأسبوع



الملحق رقم : فهرس لمواضيع كتبها الجزائريون على
جريدة الأسبوع التونسية .

الموضوع	الكتاب	العدد	التاريخ
أقصصة جزائرية	السدي حكار	7	04 فيفري 1946
الجزائر تغلق تونس	مصطفى الجيجلي	17	14 أفريل 1946
"	"	23	26 ماي 1946
"	"	27	23 جوان 1946
حرب السبعين الجزائريين و زعمية	الشاذلي المكي	33	04 أوت 1946
قصة جمعية العلماء بالجزائر	جمعية العلماء	34	11 أوت 1946
"	"	35	18 أوت 1946
أحياء البيان و زعمهم	محصول	36	25 أوت 1946
"	"	39	30 ديسمبر 1946
"	"	40	5 جانفي 1947
قصة في روض الشباب	محمد القضر المازني	70	27 جويلية 1947
و فارقتهم	"	103	21 مارس 1948

ياسر	أحمد القوالي	188	9 جاني 1950
دما و دموع	الحبيب بناس	409	28 نوفمبر 1950
الثورة الجزائرية	//	414	23 جاني 1956
الامام عبد الحميد بن باديس	//	330	13 افريل 1953
القلم وآثاره			
حزب بكونية	حمزة دكوشة	187	2 جاني 1950
اجتماع مع اصرار في القطار	محمد الطاهر	166	8 اوت 1946
بطل الكفاح الامير عبد القادر	حميدات	25	9 جواد 1946
النقد والانتقاد	السعدى دكار	238	8 جاني 1951
الشباب والحياة الجديدة	أبو القيصان	//	//
صادي ميزاب الى وادي ريغ	//	//	//
مناسبات المولد النبوي الشريف	الامين عبد العزيز	187	9 جاني 1950
الاحتفال بالمولد النبوي بتونس	صالح الحموي	188	9 جاني 1950
زوال الحبل	حنيرة صبري	191	30 جاني 1950
واجب المراءاة في ظهورها الحاضرة	الامين عبد العزيز	296	17 مارس 1952

3 نوفمبر 1953	357	أحمد رضا حوصو	الشيخ ساد أبي القاسم محمد كرو
23 جوان 1946	27	مصطفى الجبيلي	تأثير مقاطعة قسنطينة بالحصانة
3 أوت 1947	71	مصالي الحاج	الشيخ مصالي الحاج بنادي العبد الجزائي
10 أوت 1947	72	"	"
17 أوت 1947	73	"	"
31 أوت 1947	74	"	"
18 أفريل 1955	381	الحبيب بن تاسي	الحركة الأدبية بالجزائر
2 ماي 1955	383	"	"
21 نوفمبر 1955	408	عبد الله جوشي	الأيد المجهول
"	"	مفدي زكريا الناصري	حقيقه - متعلقة بني ميزاب
31 أكتوبر 1948	135	أبو بكر مصطفى بن رصون	فتى المديجاء
18 أوت 1949	166	محمد الأخصر السادحي	دجوى حزين
29 أوت 1948	126	"	و فارقهم

الذكرى الراحلة للشيخ مبارك الميلي	محمد الطاهر حميدات	150	20 مارس 1949
واجب المرأة بالمنزل	ليل بندياب	167	15 أوت 1949
الحياة الدينية بالجزائر	العربي التبسي	141	12 ديسمبر 1948
العالم الحقيقي والواقع المتفعل	محمّد التيجاني زغودة	172	19 سبتمبر 1949
مشاريعنا ومسيرها	11	174	2 أكتوبر 1949
أنة مشجون	11	176	17 أكتوبر 1949
الذكرى الثالثة عشر لتأسيس حزب الشعب الجزائري	السادني المكي	209	5 جوان 1950
الجزائري الحقيقة تشاركنا الفسي (رسائل جولي غمناح. انتصار الويات الديمقراطية بالجزائر تنفي وفاة المنصف باي)	محمد ذخير و أحمد مزغنة	127	06 - سبتمبر 1948
عار عليك يا تونس	العزبي الوئيلي	411	26 ديسمبر 1955
الاستاذ أبي القاسم محمد كرو	أحمد رضا حوصو	354	19 أكتوبر 1953
11	11	355	26 أكتوبر 1953
11	11	356	2 نوفمبر 1953

17 أوت 1947	73	أحمد رضا حوصو	جمعية العلماء في مرحلتها الثانية
17 أوت 1947	73	إلى الكشاف الجزائري	أحمد سحنون
1 سبتمبر 1947	77	أحمد رضا حوصو	القنبلة المشؤومة
28 سبتمبر 1947	78	11	11
14 نوفمبر 1948	137	عبد الحميد العقود	العالم الإسلامي ومسؤوليته إزاء المواقف الإسلامية
23 مارس 1947	51	أبو الحسن علي بن صالح	ذكرى ورجاء
4 ماي 1947	57	11	ادع جعفر إلى الوئام
8 أوت 1948	123	لقاء مع أحمد توفيق المهدي	سمايت القهريين أحمد توفيق المهدي تحدثت للباسوع عن مشاكل السياسة الجزائرية
15 أوت 1948	124	11	11
15 أوت 1948	124	الليلة يومين	نداء إلى السيدات والفتيات الجزائريات
16 مارس 1947	50	علي مرحوم	في حجة الشيخ مبارك الميلي
20 أفريل 1947	55	11	11
10 أكتوبر 1948	132	حركة الانتصار للحريات الديمقراطية	رحيم الجزائري الكبير مصالي الحاج أرحمته الحكومة الفرنسية من باريس

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ- جريدة الأسبوع التونسية:

- الأخضر السائحي، بمناسبة إنشاء الحي الزيتوني، ع77، السنة الثانية، 1947/9/21م
دون مؤلف، اتحاد كواكب المسرح في قسنطينة، ع94، السنة الثالثة، 1948/01/118م.
بدون مؤلف، الأستاذ يوسف وهبي بك يتخرج على شريط سينيماء دنيا زاد، ع149، السنة
الخامسة، 1950/2/20م.
بدون مؤلف، صفاوة قسنطينية بالفرقة المصرية، ع193، السنة الخامسة، 1950/2/13م.
أيب القهواجي، كشافة تلمسان تشغل بليلة الاسراء والمعراج، ع256، السنة السادسة،
1951/5/4م.
الأسبوع، العدد 371، 31 ماي 1954م.
الأسبوع، العدد 195، 27 فيفري 1950م.
الأسبوع، العدد 73، 17 أوت 1947م.
الأسبوع، العدد 146، 21 فيفري 1949م.
الأسبوع، العدد 124، 15 أوت 1948م.
الأسبوع، العدد 126، 29 أوت 1948م.
الأسبوع، العدد 377، 26 جويلية 1945م.
الأسبوع، العدد 73، 17 أوت 1947م.
الأسبوع، العدد 32، 28 جويلية 1946م.
الأسبوع، العدد 27، 23 جوان 1946م.
الأسبوع، العدد 155، 25 أفريل 1949م.
الأسبوع، العدد 108، 25 أفريل 1948م.
الأسبوع، العدد 414، 23 أفريل 1956م.
الأسبوع، العدد 191، 30 جانفي 1950م.
الأسبوع، العدد 124، 15 أوت 1948م.
الأسبوع، العدد 167، 15 أوت 1949م.
الأسبوع، العدد 27، 23 جوان 1946م.

- الأسبوع، العدد 330، أبريل 1953م.
- الأسبوع، العدد 331، 20 أبريل 1953م.
- الأسبوع، العدد 365، 19 أبريل 1954م.
- جريدة الأسبوع التونسية، ع 343، السنة الثامنة ، 1953/27م.
- الأسبوع، العدد 106، 11 أبريل 1948م.
- الأسبوع، العدد 123، 8 أوت 1948م.
- الأسبوع، العدد 123، 8 أوت 1948م.
- الأسبوع، العدد 147، 3 أوت 1947م.
- الأسبوع، العدد 187، 2 جانفي 1956م.
- الأسبوع، العدد 187، 2 جانفي 1950م.
- بدون مؤلف، جمعية المزهرة القسنطيني، ع 185، السنة الخامسة، 1949/12/26م.
- مفدي زكريا، رثاء أبي القاسم الشابي، ع 311، السنة السابعة، 1952/11/2م.
- الأسبوع، العدد 238، 8 جانفي 1951م.
- الأسبوع، العدد 238، 8 جانفي 1951م.
- الأسبوع، العدد 1، 24 ديسمبر 1945م.
- الأسبوع، العدد 2، 31 ديسمبر 1945م.
- الشباب البليدي، نادي النهضة بالبليدة، ع 16، السنة الأولى، 1946/4/17م.
- الاتحاد المسرحي، ع 30، السنة الأولى، 1946/07/14م.
- بدون مؤلف، نادي الشباب ببسكرة، ع 73، السنة الأولى، 1946/12/16م.
- جمعية الطلبة الجزائريين، ع 53، السنة الثانية، 1947/4/6م.
- أحمد رضا حوحو، القبلية المشؤومة، ع 77، السنة الثانية، 1947/09/21م.
- جريدة الأسبوع التونسي، ع 77، السنة الثانية ، 1947/9/21م.
- الأسبوع، العدد 79، 15 أكتوبر 1947م، العدد 80، 12 أكتوبر 1947.
- الأسبوع، العدد 81، 19 أكتوبر 1947م.
- الأسبوع، العدد 88، 7 ديسمبر 1947م.
- الأسبوع، العدد 88، 7 ديسمبر 1947م.

- بدون ملف، الرباحي في الأوبرا، ع69، السنة الثالثة، 1948/2/1م.
- ممثل، جمعية التربية والتعليم، ع99، السنة الثالثة، 1948/02/22م.
- أحمد الغوالي، ياشباب، ع133، السنة الثالثة، 1948/10/17م.
- جريدة الأسبوع، ع 133، السنة الثالثة، 1948/10/17م.
- الأسبوع، العدد 137، 14 نوفمبر 1948م.
- الأسبوع، العدد 150، 20 مارس 1949م.
- الاخضر السائي، نجوى حزين، ع166، السنة الرابعة، 1949/8/8م.
- أحمد الغوالي، إلى العلم، ع166، السنة الرابعة، 1949/8/8م.
- جريدة الأسبوع التونسي، ع 166، السنة الرابعة: 1949/8/8م.
- الأسبوع، العدد 172، 19 سبتمبر 1949م.
- الأسبوع، العدد 172، 19 سبتمبر 1949م.
- جريدة الأسبوع، ع 166، السنة الرابعة: 1949/11/24م.
- الأسبوع، العدد 199، 27 مارس 1950م.
- الأسبوع، العدد 2030، 6 نوفمبر 1950م.
- الأسبوع، العدد 296، 13 مارس 1952م.
- جريدة الأسبوع التونسية، ع 311، السنة السابعة: 1952/11/24م.
- الحبيب بناسي، كآبة صامته، ع313، السنة السابعة، 1952/12/8م. دون مؤلف،
- جريدة الأسبوع التونسية، ع 313، السنة السابعة، 1952/12/8م.
- أبو القاسم سعد الله، الجمال الحالم، ع318، السنة الثامنة، 1953/1/19م.
- جريدة الأسبوع التونسي، ع 330، السنة الثامنة: 1953/4/13م.
- الحبيب بناسي، رسالة الأديب الجزائري، ع343، السنة الثامنة، 1953/7/27م.
- الأسبوع، العدد 351، 28 سبتمبر 1953م.
- مفدي زكريا، إلى الروح الشابي، ع313، السنة السابعة، 1953/12/8م.
- جريدة الأسبوع التونسي، ع 381، السنة العاشرة، 1955/4/18م.
- الحركة الأدبية بالجزائر، ع383، السنة العاشرة، 1955/5/9م.
- جريدة الأسبوع التونسية، ع 383، السنة العاشرة: 1955/5/9م.

- جريدة الأسبوع التونسية، 314، السنة العاشرة: 1955/5/9م.
- الأسبوع، العدد 398، 12 سبتمبر 1955م.
- الأسبوع، العدد 408، 21 نوفمبر 1955م.
- الأسبوع، العدد 408، 21 نوفمبر 1955م.
- الأسبوع، العدد 71، 3 أوت 1947م.
- الأسبوع، العدد 71، 3 أوت 1947م.
- الأسبوع، العدد 71، 03 أوت 1947م.
- محمد الاكل اليعلاوي، جمعية العلماء، ع151، السنة الرابعة، 1949/3/27م.
- سكتير رابطة القلم، رابطة القلم الجديد، ع329، السنة الثامنة، 1953/4/6م.
- الحبيب بناسي، الحركة الأدبية بالجزائر، ع381، السنة العاشرة 1955/4/18م.
- علي الجندوبي، الذكرى 15 للمرحوم ابن باديس، ع382، السنة العاشرة، 1955/4/25م.
- بدون مؤلف، جمعية القناة العربية الجائرية، ع117، السنة العاشرة، 1948/6/27م.
- الأسبوع، العدد 8، 11 فيفري 1946م.
- الأسبوع، العدد 17، 14 أفريل 1946م.
- الأسبوع، العدد 21، 12 ماي 1946م.
- الأسبوع، العدد 23، 26 ماي 1946م.

ب- المصادر والمراجع:

- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، دار الغرب الإسلامي، (1830-1945م)، ج 5، ج9، 1988م.
- أبو القاسم سعد الله، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الوطنية، دار بني مزغنه.
- أبو القاسم سعد الله، محمد آل خليفة رائد الشعر الجزائري في العصر الحديث، دار المعارف.
- التجاني العقون، أعلام من قمار جوادي سوف، مطبعة سخري، 2013م.
- خير الدين شترة، اسهامات النخبة الجزائرية في الحياة السياسية والفكرية التونسية، (1900-1939)، ط2، دار كردادة، 2013م.
- خير الدين شترة، الطلبة الجزائريون بجامع الزيتونة (1900-1956م)، دار البصائر، ج2.

- خير الدين شترة، النضال الصحفي للنخبة الجزائرية، تونس.
رابح لونيسي، تاريخ الجزائر المعاصر (1830-1989م)، دار المعرفة، الجزائر، ج2،
2010م.
- زهير إحدان، معجم مشاهير المغاربة، صونيام للنشر.
سومية لوافي، كتابات الجزائريين في الصحف التونسية (1906 - 1949م)، المجلة المغربية
للدراسات التاريخية الاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 14، العدد 1، جويلية
2022م.
- الصادق الزمرلي، أعلام تونسيين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1986م.
عباس محمود العقاد، سعد زغلول زعيم الثورة، نشر تميم مؤسسة هنداوي.
علي البهلوان، تونس الثائرة، مؤسسة هنداوي 2017م.
الفضيل الورتلاني، الجزائر الثائرة، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
مجموعة من الأساتذة، موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، إشراف رابح حدوسي، منشورات
الحضارة، ج1.
- محمد آل خليفة، ديوان الشاعر الجزائري، الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة،
الجزائر، 2010م.
- محمد الأمين بلغيث، تعليم الجزائريين في عهد فرنسا الاستعمارية من خلال الوثائق
الأرشيفية، ط1، النشرة الباريسية للنشر والتوزيع، (1436-2015م).
محمد الأمين بلغيث، مذكرة الشاذلي المكي إلى مؤتمر باندونغ، ط1، دار كتاب اللغة
،الجزائر، (1428-2007م).
- محمد الحسن فضلاء، من أعلام الإصلاح في الجزائر، ج1.
محمود حمد سليمان، القائد الغائب والمنهج المغيب، جمال عبد الناصر (1336-1918م)،
(1390-1970م).
- الموسوعة الصحفية العربية، أعلام الصحافة في الوطن العربي، ج6، تونس، 1997م.
مولود عويمر، التحدي العلمي في نظر الشيخ إبراهيم أبي يقضان، البصائر، (1888-
1973م).

ج- المذكرات:

ابراهيم لقان، ملامح المقاومة ضد الاستعمار في شعر محمد العيد آل خليفة، مذكرة ماجستير في أدب الحركة الوطنية قسم العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة منثوري، قسنطينية 2006/2007م.

أقصاوي نور الهدى وموساوي خديجة، الأبعاد الإنسانية والفنية في الشعر الجزائري الحديث، ديوان محمد آل خليفة نموذجا، مذكرة ماستر، تخصص أدب جزائري، كلية الآداب واللغات، جامعة أحمد دراية، أدرار، (2022-2023م).

بوعجاجة عبد الحميد وسحيدي خلود، الشاذلي المكي ودوره في النضال الوطني 1913-1988م، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2010-2020م.

حنان بوعزيز، محمد المنصف وعلاقته بالحركة الوطنية التونسية (1942-1948م)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945م، قالمة، (2019-2020م).

رحمة قوارح، الرابط اللساني وأثره في مراثي محمد العيد آل خليفة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات النص، قسم اللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (2016-2017م).

ممد عائشة، أحمد رضا حوجو، رائد القصة القصيرة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اللغة الآداب، قسم اللغة والآداب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، (2016-2017م).

نجاح سلطان وآخرون، الطلبة الجزائريين بتونس ودورهم في الحركة الوطنية التونسية والجزائرية مطلع القرن العشرين، مذكرة ماستر، تاريخ الوطن العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية، فرع التاريخ، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

هناء عباسي، الحياة الفنية في الجزائر من خلال الأسبوع التونسية (1945-1956م)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

هني رشيدة ويحيياوي حليلة، الصحافة التونسية ودورها في تنمية الوعي الوطني بتونس في فترة الحماية (1881-1956م)، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تاريخ المغرب العربي المعاصر، قسم علوم إنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت.

د - المقالات والمحاضرات:

أحمد عادل، الطاهر بن عاشور، إمام التنوير وشيخ المالكية في جامع الزيتونة جريدة الأهرام، 2024/08/12م.

الأخضر رحموني، المناضل الرمز الشاذلي المكي في كتاب اليومية الوسط، 2020/11/17. بن فضيلة الحبيب، أدباء في القلب والذاكرة، نور الدين بن محمود (1914-1990م)، الصحفي المشهور والشاعر المغمور، جريدة المغرب 2023/01/23م.

حمزة المعطي، محمد الخامس سلطان المقاومة وبطل التحرير، جريدة العين الإخبارية، 2020/11/18م.

خالد صواف، محمد عبد الوهاب، موسيقار الأجيال ، أسرار حياته وأهم أعماله وعدد زيجاته، صحيفة صدى البلد ، 2022/03/13م.

دريدي الحبيب، نور الدين بن محمود (1914-1990م)، كالنسر فوق القمة السماء، مجلة ليدرز العربية، 30 نوفمبر 2018م.

سعد بن البشير العمامرة وأحمد بن الطاهر منصوري، أعلام من وادي سوف في الفقه والثقافة والأدب، جمعية الجماعة السوفية.

الشارف لطروش، الشعر الديني عند محمد آل خليفة، مجلة حوليات التراث، العدد 02، 2004م، جامعة مستغانم.

صالح الزرويل، الشيخ حمدي أبو اليقضان الجزائري (1888-1983م) مؤرخا، مجلة دراسات، العدد 55، مارس 2022م.

صفوت الدسوقي، عباس محمود العقاد، محطات في مشوار صاحب العبقریات، صحيفة العين الإخبارية 2024/06/28م.

صهيب الحويفل، إنجازات الملك سعود عبد العزيز، جريدة الموضوع، 22 أوت 2023م.

عايدة حباطي، ليلي بن ذياب وإسهاماتها في الصحافة الإصلاحية، المجلة التاريخية الجزائرية، المجلد 8، العدد3(2024)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة(الجزائر).

عبد القادر فكاير، مظاهر من النشاط السياسي لحزب الشعب الجزائري(1937-1939م)، جامعة خميس مليانة، الجزائر، منصة المنهل.

عبد اللطيف الحناشي، الحزب الحر الدستوري التونسي(1920-2020م)بين الماضي والحاضر، آخر خبر أونلاين، 7مارس 2010م.

عمر بوضربة، جهود الشاذلي المكي للتعريف بالمسألة الجزائرية في المشرق والمغرب، المجلة التاريخية الجزائرية، العدد392، 2019/02/30م.

عهود ناصر بن عبيد، تلخيص موضوع الملك عبد العزيز وأعماله، جامعة الملك سعود، قسم الدراسات الاجتماعية.

عيسى عمراني، ابن باديس يقرر إعلان الثورة، البصائر.

فاطمة عمارة وأمل أبو العلا، الزعيم مصطفى كامل 147 عاما على ميلاد صاحب اللواء وباعت الحركة الوطنية، جريدة بوابة الأهرام، 2021/08/14م.

فوزي مصمودي ل: الشعب، حوار مع سمية عليان، يومية الشعب الجزائرية، الإربعاء 2022/2/2م.

كريم أحمد الحسني، معلومات عن مدينة جرجيس التونسية، وسبب تسميتها، مجلة لحظات نيوز.

لمباركية نوار، الشيخ أبو اليقضان يطفق مرتحلا بين المدن الجزائرية، جريدة الشروق، 2023/03/3م.

محسن الزغلامي، الهادي العبيدي، الصحفي الشاعر والفنان، جريدة الصباح 16 أبريل 2011م.

محمد الهادي الحسني، أوراق من رصاص، مجلة الشروق، 2024/09/01.

محمد الهادي الحسني، عبد الرحمن ابن العقون، الشروق أونلاين 2015/06/11م.

محمد بن قاسم ناصر بوحجام، حياة الشيخ إبراهيم أبي اليقضان دروس وعبر، رواد الإصلاح، 2021/03/30م.

- محمد فؤاد، جريدة اليوم السابع 7 مارس 2024.
- محمد يعيش، المنظمة الخاصة (OS)، 1947، محاضرات في تاريخ الحركة الوطنية، قسم التاريخ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- مغاريبات الكعاك دراسات عثمان الكعاك المغربية، جمع وتحقيق أحمد الحمروني، 2013م، تونس، نشر ووزارة الثقافة، المركز الوطني للاتصال الثقافي.
- المقاومة الفكرية لأعلام الفكر الإصلاحي في الجنوب الشرقي الجزائري ما بين (1900-1962م)، إصدارات مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.
- من نوابع البعثة التونسية الشيخ أبو اليقضان، التراث الوطني الجزائري، نبوغ المزابيين في بعثاتهم العلمية، 2020/04/10م.
- نور الدين العابد، شخصية ومسار الشاذلي المكي تحت المجهر جريدة المساء، 2018/12/26م.
- نور الدين بن العابد، أوراق من رصاص عن آثار الشاذلي المكي، المساء، 2020/12/30م.
- W. W. W. mgoun7.com, 11:06, 2025/5/2-1

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

.....	شكر وتقدير
.....	إهداء
أ.....	مقدمة

الفصل الأول: التعريف بجريدة الأسبوع التونسية (1945 - 1956م)

6.....	المبحث الأول: تأسيس جريدة الأسبوع وحياة مؤسسها
6.....	المطلب الأول: تأسيس جريدة الأسبوع والتعريف بها.
8.....	المطلب الثاني: حياة مؤسسها نور الدين بن محمود.
10.....	المبحث الثاني: المواضيع التي تناولتها جريدة الأسبوع.
10.....	المطلب الأول: كلمة مدير الجريدة وأبرز المواضيع الدولية والعربية.
13.....	المطلب الثاني: أهم المواضيع المغاربية والمحلية والمواضيع المتفرقة.

الفصل الثاني: إسهامات الجزائريين في جريدة الأسبوع التونسية وأهم الجزائريين الذين

كتبوا فيها

20.....	المبحث الأول: إسهامات الجزائريين في جريدة الأسبوع التونسية.
20.....	المطلب الأول: في المجال السياسي والاجتماعي.
23.....	المطلب الثاني: المجال الإصلاحي والديني.
26.....	المبحث الثاني: تراجم لأهم الأعلام الجزائريين الذين كتبوا على جريدة الأسبوع.
26.....	المطلب الأول : إبراهيم أبو اليقضان ومحمد العيد آل خليفة.
32.....	المطلب الثاني: حمزة بكوشة والشاذلي المكي.

الفصل الثالث: النشاط الثقافي للطلبة الجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية

40 ..	المبحث الأول: النشاط الأدبي والفني للجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية.
40.....	المطلب الأول: النشاط الأدبي.
50.....	المطلب الثاني: النشاط الفني للجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية.
62.....	المبحث الثاني: النشاط الجمعي والنوادي للجزائريين من خلال جريدة الأسبوع التونسية.
62.....	المطلب الأول: النشاط الجمعي.
68.....	المطلب الثاني: نشاط النوادي.

69	خاتمة
71	الملاحق
104	قائمة المصادر والمراجع
114	فهرس الموضوعات
117	ملخص المذكرة:

ملخص المذكرة:

تسعى هذه الدراسة الموسومة بـ " الحركة الصحفية والثقافية للطلبة الجزائرية في تونس من خلال جريدة الأسبوع إلى معالجة النشاط الصحفي والثقافي للطلبة الجزائريين من خلال جريدة الأسبوع ومن قبل ذلك تطرقنا إلى أهم البعثات والرحلات العلمية والظروف المعنوية والمادية للطلبة الجزائريين ومناطق الاستقطاب العلمي للطلبة الجزائريين ومن خلال هذا العمل توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- كما يمكننا القول بأن الصحافة التونسية قد اهتمت اهتماما كبيرا باستقطاب الصحفيين الجزائريين منذ مطلع القرن العشرين، فتتبت آرائهم ونشرت أخبار الجزائر رغم ما كانت تعيشه الصحافة التونسية من ظروف صعبة سلطتها عليها إدارة الحماية الفرنسية فإنها لم ترهب ولم تتعن لهذه الإدارة، وكانت الفرصة للجزائريين في الاستفادة من الجانب الاعلامي لفصح المؤامرة الاستعمارية والتعريف بالقضية الجزائرية
- أن النشاط الصحفي لطلبة الجزائريين من خلال جريدة الأسبوع قد تجاوز المجال السياسي وتعداه إلى مجالات أخرى فكتبوا عن الوضع الاجتماعي، كما اهتم بالجانب الديني والاصلاحي والثقافي وحتى الفني.
- سعت جريدة الأسبوع التونسية لتنمية ثقافة وفكر الشعب من خلال متابعة النشاطات الأدبية والشعرية والفنية وتحذوا بذلك السياسة الإضطهادية للمستعمر والتي عملت على تدمير مقومات الشخصية الجزائرية ولعبوا أدوارهم في استعادة ما سلب منهم.

الكلمات المفتاحية: جريدة الأسبوع - الصحافة التونسية - القضية الجزائرية - الإعلام

والنضال.

Summary:

This study, tagged with "the journalistic and cultural movement of Algerian students in Tunisia through the newspaper of the week, seeks to address the journalistic and cultural activity of Algerian students through the newspaper of the week, and before that we touched on the most important missions and scientific trips, the moral and material conditions of Algerian students and the areas of scientific attraction for Algerian students. Through this work, we reached a set of results, the most important of which are: We can also say that the Tunisian press has paid great attention to attracting Algerian journalists since the beginning of the twentieth century, so their opinions grew and Algeria news was published, despite the difficult conditions that the Tunisian press was experiencing, which was dominated by the French Protectorate Department, but it was not intimidated or cursed by this administration, and the Algerians had the opportunity to benefit from the media side to expose the colonial conspiracy and introduce the Algerian issue. The journalistic activity of Algerian students through the weekly newspaper has gone beyond the political field and extended to other fields, so they wrote about the social situation, as well as the religious, reformist, cultural and even artistic aspects. The Tunisian newspaper Al-Usbu sought to develop the culture and thought of the people by following literary, poetic and artistic activities, thus challenging the oppressive policy of the colonizer, which worked to destroy the elements of the Algerian personality and played their roles in recovering what was stolen from them.

Keywords: Al-Usbu' Newspaper – Tunisian Press – Algerian Cause – Media and Struggle